

مسلم يقتل بسكين 3 أشخاص.. وباريس ترفع درجة التأهب الأمني

## الإمارات تدين الإرهاب في نيس والقنصلية الفرنسية بجدة

قراقش: خطاب العنف لا يمثلنا.. والحكمة منهجنا

سفارة فرنسا بالرياض تشيد بيقظة الأمن السعودي

المولد النبوي الشريف نستذكر مناقب سيد البشر محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم ونقتدي بسيرته العطرة وبأخلاقه الكريمة، وفي هذه الذكرى العزيزة نؤكد أن خطاب العنف والتطرف لا يمثلنا، وأن صوت العقل والحكمة هو منهجنا وطريقنا». ويأتي ذلك بعدما شهدت فرنسا، أمس الخميس، عدة هجمات مروعة، أخطرها استهداف كنيسة نوتردام في مدينة نيس، سقط فيه ضحايا (ص 8)

قوات الأمن أثناء قيامها بحراسة كنيسة نوتردام في نيس بعد حادثة الطعن (رويتزر)

## 963 طبيباً مواطناً ينضمون لجمعية الإمارات الطبية

كشفت د.موزة الشهران، رئيسة جمعية الإمارات الطبية، أن عدد الأعضاء المواطنين السجلين في الجمعية بلغ 963 طبيباً، بواقع 605 طبيبات مواطنات، و358 طبيباً مواطناً، من أصل 8038 عضواً، مشددة على أن الجمعية تسعى إلى ربط العضوية بالترخيص المهني، ليتم تسجيل كل الأطباء العاملين في الدولة بجمعية الإمارات الطبية. وأكدت أن الجمعية تعمل على إعادة إطلاق مجلة جمعية الإمارات الطبية التي تصدر إلكترونياً، وأنها نظمت الجمعية خلال العام الحالي، أكثر من 18 مؤتمراً علمياً افتراضياً. (ص 3)

## 1500 متعاف من «كورونا».. و1312 إصابة جديدة

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجرائها 130,573 فحصاً جديداً لفيروس كورونا المستجد خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، ساهمت في الكشف عن 1312 حالة إصابة جديدة بالفيروس ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 130,336 حالة، كما أعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 488 حالة، وشفاء 1500 حالة جديدة لمصابين ليكون مجموع حالات الشفاء 126,147. (ص 5)

تحقيق

## الإنهاك الوظيفي وغياب التحفيز يصيبان الطبيب بالإحباط

ص 4

## طيران التحالف يدك مواقع الحوثيين في صعدة والجوف

استهدفت مقاتلات التحالف العربي، بسلسلة غارات جوية، تعزيزات تابعة لمليشيات الحوثي الانقلابية، في محافظة الجوف، مما أسفر عن تدمير عدد من الأليات، فيما قُتل وجرح عدد من عناصر ميليشيات الحوثي إثر استهداف مقاتلات التحالف العربي ومدفعية الجيش الوطني اليمني لمواقع حوثية في جبهة باقم بمحافظة صعدة، وأعلنت دول خليجية وعربية والولايات المتحدة، عن إدانتها واستنكارها بشدة للهجمات الحوثية على السعودية.



رويتزر

ترامب يحيي مناصرة في مطار أريزونا

## مرشحا الرئاسة يتوجهان إلى ولاية الشمس المشرقة

## 75 مليون أمريكي يصوتون مبكراً

4 أيام قبل الحسم: ترامب يزور 13 ولاية

النواب الديمقراطي نانسي بيلوسي إلى تقبل «النتائج» كرجل، فرد عليها باقتراح إرسالها إلى الريخ، في وقت نقل المرشحان الجمهوري والديمقراطي معركتهما الانتخابية، أمس الخميس، إلى فلوريدا، ولاية الشمس المشرقة، حيث تتقارب حظوظهما الانتخابية، وأعلن ترامب أنه لن يوقف زخم حملته، وأشار إلى أنه سيزور، اليوم الجمعة (ص 10 - 11)

أدلى أكثر من 75 مليون أمريكي بأصواتهم في الاقتراع المبكر، وأدلى المرشح الديمقراطي جو بايدن بصوته مبكراً في بلده ويلمجتون بولاية ديلاوير، وفيما جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مزاعمه بأن التصويت عبر البريد سيكون مَدْخلاً للتزوير، طالب المحاكم بمنع الولايات من فرز الأصوات بعد يوم الاقتراع في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني، ودعته رئيسة مجلس

## تحذير أممي من تضاعف حصيلة ضحايا الجائحة.. ونداء لإبقاء المدارس مفتوحة

## شتاء أوروبا قاسٍ بإجراءات حازمة ضد «كورونا»



فريق طبي ينقل مصاباً بـ«كورونا» إلى المستشفى الجامعي في العاصمة الكدونية (ا ف ب)

## تقدم أذري يهدد مدينة استراتيجية احتدام القتال في كاراباخ

بأكملة، في وقت تعهد مستشار لرئيس كاراباخ بالقتال إلى آخر قطرة دم دفاعاً عن الإقليم، في وقت أعلنت باكو، أنها سلمت يريفان 30 حثة لجنود وضباط من الجيش الأرمني، إضافة إلى جثتين لدنيين. وفي تطور لافت، شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على ضرورة مشاركة تركيا في الحادثات الرامية إلى إنهاء القتال في الإقليم. (ص 8)

تصاعدت حدة القتال، أمس الخميس، في إقليم ناجورنو كاراباخ، وسط أنباء عن تقدم القوات الأذربيجانية إلى مسافة خمسة كيلومترات من مدينة شوشة الاستراتيجية، وفق ما أعلن رئيس الإقليم اراييك هاروتيونيان، مشيراً إلى أن هدف أذربيجان الرئيسي هو السيطرة على المدينة، لأن من يسيطر عليها يسيطر على الإقليم

## ستينية تتحدى «كورونا» وتتعلم عن بعد

■ الشارقة: ميرفت الخطيب

تحدث عائشة عبيد إبراهيم مليح، مواطنة، تبلغ من العمر 60 عاماً، والتي أصرت على إكمال دراستها بعد زواجها وإنجابها 9 أطفال، أزمة كورونا، بمواصلة النهل من بحر المعرفة حتى «عن بعد»، حيث لم تغلق الجائحة التي أفلقت أبواب مراكز النور التابعة لمجلس الشارقة للتعليم، الذي تتعلم به، في ثنيها عن تحقيق هدفها، إذ عادت مرة أخرى إلى مقاعد الدراسة في المركز، لكن هذه المرة عن بعد. وتقول عائشة لـ «الخليج»: «أنه لا شيء صعباً أمام صدق الإرادة». (ص 2)



عائشة عبيد تتابع دراستها

13-12

## رأي

مخاوف اليوم التالي للانتخابات الأمريكية

د. محمد السعيد إدريس

حوكمة الهجرة ورهانات السلام

د. إدريس لكريمني

15

## الذخيرة الحياتية

19-17

## الرياضية

داخله العدد

21-20

## استراحة

«دكتور جوجل».. طبيب مزيف أم بديل عصري؟

فرغ من الدمج للنجدة المحدودة

الفرز من 20 درهم

مجموعات الرضاة من 10 درهم

مجموعة الأطفال وفر متج 300 درهم

عربات الأطفال من 119 درهم

## عروض التوفير

خصم 25% على منتجات مختارة

مرض صالح الي غاية ٣١ أكتوبر فقط

نسوقوا مع BabyshopStores.com

محل الأطفال

مستربوينت





## أشاد بجهود المشاركين في أوبريت «تراثيل الضياء»

# محمد بن حمد: المولد النبوي يعكس قيم التسامح والسلام لدينا



جانب من الأوبريت



أكد سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة أن ذكرى المولد النبوي الشريف تعكس الصورة الناصعة والمشرقة لدينا الإسلامي، البنية على التسامح والسلام والمحبة والاعتدائ بنبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم والسير على نهجه وسنته.

وهنا سمو ولي عهد الفجيرة دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً وعموم العالم الإسلامي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف التي تشكل محطة لإظهار محبة الرسول الكريم والإشارة إلى رسالته السامية التي تأتي دعوة للمحبة والسلام والتوحيد، داعياً أبناء الإمارات للمحافظة على هذا النهج الذي مضت على هديه القيادة الحكيمة للدولة ومن قبلها الأباء المؤسسون.

### تراثيل الضياء

وأشاد سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي في تصريح بهذه المناسبة بجهود القائمين والمشاركين في أوبريت «تراثيل الضياء» الذي نظمته إمارة الفجيرة تحت رعاية سموه، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، متمنياً لهم مزيداً من التقدم والازدهار.

شارك في الأوبريت - الذي تضمن الغناء والشعر والرسم والخط العربي والموسيقى وفن اللالد الإماراتي - 12 فناناً وفنانة من الإمارة، من خلال عرض أربع لوحات فنية تستذكر سيرة الرسول الكريم ومدحه وحسنه وإحسانه وصفاته وشمالته وإبراز مكارم الأخلاق التي يتحلى بها، حيث إن فكرة الأوبريت هي رسالة حب لنبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم.

### في مدح رسول الله

وخصصت الفقرة الأولى من الأوبريت لقصيدة «في مدح رسول الله» وهي من تأليف الشاعرة سليمة الزروعي وأدتها الإعلامية فوزية أحمد، ورافق القصيدة، مشاهد كتابية لوحتين بالخط العربي هما «ولد الهدى فالكائنات ضياء» و«إنك لعل خلق عظيم» للخطاطة فاطمة الطنحاني عضوة في جمعية الإمارات للفنون التشكيلية وجمعية الإمارات للخط العربي والزخرفة الإسلامية.

وقالت الشاعرة سليمة الزروعي إن قصيدة «في مدح رسول الله» تتناول رسالة الإسلام الداعية إلى السلام من خلال مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم بتعداد صفاته الخلقية والأماكن المقدسة التي ترتبط بحياته وصفاته المثلى والصلاة عليه تقديرًا وتعظيمًا.

### أغنية الأوبريت

أما الفقرة الثانية فتضمنت أغنية الأوبريت «تراثيل الضياء» من كلمات الشاعر الدكتور محمد عبدالله سعيد الحمودي وتحليل الفنان علي عبيد الحفيتي بمشاركة الفنانين حميد العبدولي وهزاع الطنحاني وعلي بن ربيعة وكورال طلاب أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة وتوزيع موسيقى الفنان أسامة إسماعيل.

وقال الفنان علي عبيد الحفيتي للحن والمشرّف على أغنية الأوبريت إن موسيقى أغنية الأوبريت تم تجسيدها بأسلوب موسيقي غنائي خاص بهذه المناسبة العزيزة على قلوب المسلمين، حيث تضمنت موسيقى أغنية الأوبريت، مقام الجعم الذي يوحى بالسعادة والتفاؤل والذي يتناسب مع حي المناسبة، وتم إدخال مقام البيات الذي يشكل جزءاً هاماً من التراث الإماراتي الأصل، مع إدخال صوت أطفال منتسبي أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة.

بدوره أكد الشاعر الدكتور محمد عبدالله الحمودي أن كلمات الأغنية، هي تعبير صادق عن عظيم محبتنا للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، مشيراً إلى أن أهم ما يميز شعر مدح الرسول الكريم الصدق والإخلاص لأنه لا يصدر إلا عن قلوب مفعمة بالإيمان والتقوى.

### سعداء بالمشاركة

من جانبهم أعرب الفنانون حميد العبدولي وهزاع الطنحاني وعلي بن ربيعة، عن سعادتهم بالمشاركة في أوبريت «تراثيل الضياء» بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، باعتبارها مناسبة عظيمة وعزيزة على قلوب المسلمين في كل أنحاء العالم.

كما خصص الأوبريت عرض قصيدة شعرية



## «القاسمية» تنظم محاضرة في أخلاق النبي محمد

الشارقة:

«الخليج»

سلطت المحاضرة التي نظمتها الجامعة القاسمية لطلبتها، من خلال حسابها على موقع الفيس بوك، الضوء على أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، ومواقفه مع أصحابه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، ومع غير المسلمين، ورحمته بالجمع وعلو أخلاقه في كافة تعاملاته.

وتعد المحاضرة التي حضرها عدد كبير من الطلبة، مساحة للتعريف بمدى حلمه عليه الصلاة والسلام ورحمته ورقته في تعامله مع الجميع وكذلك مع من خالفوه، فضلاً عن رحمته بالحيوان والنبات.

وجرى تنظّم المحاضرة من قبل عمادة شؤون الطلبة وألقاها فضيلة الشيخ الدكتور عزيز بن فرحان العنزي عضو مجلس أمناء الجامعة القاسمية.

## محاضرة حول مهارات التعامل مع المراهقين

الذيد:

«الخليج»

في إطار سعي مجلس أولياء أمور الطلبة بالمنطقة الوسطى لخدمة المجتمع ونشر العلم والتعليم المستمر لأفراده، وضمن برامجه التي تستهدف الطلبة وأولياء الأمور، نظم المجلس، بالتعاون مع شركة الإطار المكتمل للإنتاج الفني عبر تقنية الاتصال المرئي بتطبيق زوم، محاضرة (مهارات التعامل مع المراهق).

قدم المحاضرة محمد أحمد، استشاري العلاقات الإنسانية، بحضور راشد عبدالله الحبان رئيس المجلس والدكتور علي سالم الطنجي أمين السر وأعضاء المجلس ومجموعة من أولياء الأمور وعدد كبير من أفراد المجتمع.

## جامعة محمد الخامس بأبوظبي تفتح التسجيل إلكترونياً



جامعة محمد الخامس

أبوظبي:  
«الخليج»

أعلنت جامعة محمد الخامس بأبوظبي، عن فتح باب القبول والتسجيل الإلكتروني للفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2020 - 2021، للطلبة المواطنين وأبناء المواطنات المستوفين لشروط القبول لديها عبر موقعها الإلكتروني دون القدوم إلى الجامعة، حتى يوم الخميس الموافق 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020.



المشاركون في الندوة عبر تقنية الاتصال المرئي



أبوظبي:

«الخليج»

نظم مركز زايد للدراسات والبحوث التابع لنادي تراث الإمارات، أمس الأول الأربعاء، ندوة افتراضية بعنوان «تاريخ الإمارات في مذكرات قوة الساحل المتصالح»، شارك فيها بيدر لانجيليد وهو تكتلين (عضوان في جمعية قوة الساحل المتصالح)، وأدار الحوار الدكتور سيف البدواوي المؤرخ للمتخصص في تاريخ الإمارات.

وقالت فاطمة النصوري، مديرة المركز في كلمتها الافتتاحية إن قوة الساحل المتصالح شكلت علامة فارقة في تاريخ الإمارات

## في مراكز «العلم نور» بالشارقة

# رغم أنف «كورونا».. ستينية تتابع دراستها عن بُعد

الشارقة:

ميرفت الخطيب

عائشة عبيد إبراهيم مليح، إماراتية، تحدثت والكثيرات من زميلاتها يقاربنها في السن، أزمة كورونا التي فرضت الكثير من القيود على يومياتنا وعاداتنا.. ولكنها لم تكبح الطموح والاستمرارية في العطاء وفي البذل. وعائشة التي لم تسعفها الظروف في طفولتها وشبابها من الذهاب إلى المدرسة النظامية في هذه المراكز التي وفرت للجميع (9) والمسؤوليات وجدت الفرصة مواتية للانضمام إلى مراكز النور التابعة لمجلس الشارقة للتعليم، التي جاءت بمرسوم أميري عام 2016، لإتاحة الفرص أمام جميع المواطنين ونسبة من المقيّات للتعليم لمحو الأمية، فعادت عائشة إلى الصفوف النظامية في هذه المراكز التي وفرت للجميع الحافلات والكتب والمستلزمات الدراسية، وهي في غاية السعادة اليوم، فهي تستطيع القراءة وتعلمت الرياضيات. والأهم من ذلك بالطبع القراءة في كتاب الله. إلا أن

الأمر لم يطل كثيراً حتى جاءت «كورونا»، وأجلت الكثير من الأحلام لل كبار والصغار من دون تمييز، وتوقف المراكز لدة وجيزة من دون مدارس النظامية، إلا أنها عادت بطرح مناسب للجميع وهو الدراسة عن بُعد. وفي البداية شعرت عائشة بأن حلمها بالكتابة والقراءة قد توقف فكيف لها أن تتعلم عن بعد وكيف تتعامل بهذه التقنيات المعقدة الموجودة على هذا اللوح الجامد، وترددت قليلاً وقررت أن تحاول فهي لن تخسر شيئاً «من الخطأ أن تقول إنني لا أعرف، بل قل العكس وسوف تنجح». هكذا قالت عائشة وهي تخبر «الخليج» عن تجربتها التي فتحت لها آفاق جديدة قريبتها من الجيل الجديد مع أحفادها والتواصل معهم بهذه الأجهزة بسبب التباعد. أما الشكر الكبير فترفعه إلى صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي لم يقتصر اهتمامه على جيل اليوم، بل «الجيل الأولي» أيضاً، وسخر له الكثير من الإمكانيات حتى الأكثر تقنية منها.



سعيد الكعبي

### استمرارية التعليم

ومراكز «العلم نور» بحسب الدكتور سعيد مصبح الكعبي، مدير مجلس الشارقة للتعليم، لـ«الخليج»، جاءت في خطوة نحو استمرارية التعليم للمسنين، رغم الظروف الراهنة وإدخالهم المجال التكنولوجي للتعليم. وحافظ المجلس على استمرارية تعليم الدارسات في المراكز، بهدف معالجة حالات غير المتعلمين من المواطنين من 20 عاماً فما فوق، بإطلاق حصص افتراضية للتعليم عن بعد، حيث تتعلم الدارسات اللغة العربية والرياضيات ومهارات التواصل الاجتماعي

عن بُعد يومياً من الأحد إلى الأربعاء. وأضاف الكعبي، أن المجلس أولى أهمية كبرى للمراكز التي تدخل عامها الرابع وقد خطط خطوات متسارعة نحو القضاء على الأمية، وحققت الهدف الذي أطلقت من أجله، وسعيها إلى تضيق نسبة الأمية في إمارة الشارقة، بل والقضاء عليها، ليكون المستفيدون منها قادرين على خدمة أنفسهم وأوطانهم، حيث إن هذا النوع من المراكز الهادفة ينسجم مع جهود الإمارة في نشر الوعي بالقراءة، كونها أهم مصادر العلم والمعرفة.

وتقول أمال فاروق مدرسة في أحد المراكز، كي نقص الفجوة بين الدارسات واستخدام الآي باد، عرضت الهيئة التدريسية فيديو توضيحياً عن آلية العمل وتقديم شرح مبسط للدارسات عن كيفية استخدام برنامج زووم وكيفية توظيفه في التعلم عن بعد، لرصد نقاط القوة في عملية التعلم عن بعد، وتعزيزها ورصد نقاط الضعف والثغرات التي قد تواجهنا أثناء عملية التعلم عن بعد، ومعالجتها والعمل على حلها.



عائشة عبيد تتابع دراستها



## د. موزة الشرهان في حوار مع الناقد:

## 963 طبيباً مواطناً قوام جمعية الإمارات الطبية



حوار:

إيمان عبدالله آل علي

كشفت د.موزة الشرهان رئيسة جمعية الإمارات الطبية، أن عدد الشعب الطبية وصل إلى 41 شعبة، بنسبة زيادة تصل إلى أكثر من 56%، مقارنة بعام 2000 الذي وصل عدد الشعب فيه إلى 16 شعبة. وقالت في حوار مع «الخليج» إن الجمعية تستقبل طلبات لتأسيس شعب علمية تخصصية تحت مظلة الجمعية بشكل مستمر، وتم مؤخراً استحداث شعبة الإمارات لاقتصادات الصحة. وأوضحت أن عدد الأعضاء المواطنين المسجلين في الجمعية بلغ (963) طبيباً، وبواقع 605 طبيبات مواطنات، و358 طبيباً مواطناً، من أصل

8038 عضواً، وتسعى الجمعية لربط العضوية بالترخيص المهني ليتم تسجيل كل الأطباء العاملين في الدولة بجمعية الإمارات الطبية. وأكدت أن الجمعية تعمل على إعادة إطلاق مجلة جمعية الإمارات الطبية التي تصدر إلكترونياً، في إطار العمل لفهرستها عالمياً من خلال النشر للنظم للمقالات العلمية لكبار العلماء والباحثين على مستوى العالم، والسبل المقترحة للتطوير وتنويع مصادر المقالات العلمية المنشورة لوكالة المستجندات العالمية على الساحتين البحثية، والعلمية.

الشعب العلمية، وبلغ عدد الأعضاء المواطنين المسجلين في الجمعية (963) طبيباً، وبواقع 605 طبيبات مواطنات، و358 طبيباً مواطناً، من أصل 8038 عضواً، منهم 2936 طبيبة، و5102 طبيب، وتسعى الجمعية إلى بذل جهودها في التواصل مع الجهات الصحية المعنية بالدولة لربط العضوية بالترخيص المهني ليتم تسجيل كل الأطباء العاملين في الدولة بجمعية الإمارات الطبية.

## مبادرات

■ ما أبرز المبادرات التي تنوي الجمعية إطلاقها؟  
- للجمعية دور كبير وملموس في نشر الوعي الصحي في إطلاق مبادرات توعوية موجهة لأفراد المجتمع، إلا أن من أبرز مبادراتنا الحالية إعادة إطلاق مجلة جمعية الإمارات الطبية مؤخراً، التي

## دعم الأطباء

■ ما طبيعة الدعم المقدم للأطباء من خلال الجمعية؟

- تقوم الجمعية من خلال الشعب العلمية التخصصية التي تعمل تحت مظلتها، على تنظيم الأنشطة العلمية والتعليمية الموجهة إلى الممارسين الصحيين لتحسين معارفهم الطبية، واكتسابهم خبرات جديدة مواكبة لأفضل

## برامج لجذب الطلبة لدراسة الطب

لتقدم المنشآت والكلبات الطبية في أوروبا وأمريكا، مشددة أن امتحان الطب ليس بالهامة السهلة، وعلى أطباء المستقبل أن يبذلوا قصارى جهدهم في متابعة مسيرتهم للحصول على شهاداتهم واكتساب الخبرة العملية السريرية، التي ستكون سندهم الرئيسي في بداية مسيرتهم المهنية.



د.موزة الشرهان

## 18 مؤتمراً علمياً افتراضياً تم تنفيذها خلال أزمة «كورونا»

وأحدث التطورات لارتقاء بمستوى العمل المهني والمحافظة على الأخلاقيات المهنية، وتمنح الأطباء شهادات معتمدة بساعات التدريب والتعليم العلمي الطبي المستمر اللازمة لتجديد تراخيصهم السنوية.

■ ما الدورات التدريبية والتعليمية التي قدمتها الجمعية؟

- أن استراتيجيتي الجمعية تضمن العديد من الأنشطة والفعاليات العلمية التي تركز على تنمية وتطوير الأداء المهني للعاملين في القطاع الطبي والصحي، خلال عام 2020، وفي سياق الجهود المبذولة لمكافحة جائحة فيروس كورونا، والتي تعتمد بشكل رئيسي على تخفيف العدوى من خلال تخفيف إمكانية التواصل المباشر في تجمعات كبيرة، ما دعا إلى إلغاء الكثير من الفعاليات العلمية، وتأجيل مؤتمرات ومعارض وورش تخصصية، تماشياً مع الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة للوقاية من فيروس كورونا.

الا أننا عملنا على تنفيذ السياسات المرسومة لتحقيق أهدافها عن بعد (افتراضياً)، بهدف تلبية احتياجات العاملين في المهن الصحية. حيث نفذت الجمعية من خلال شعبها العلمية التخصصية تنظيم أكثر من (18) مؤتمراً علمياً، و(65) ندوة ومحاضرة علمية عن بعد ودعم أكثر من (50) نشاطاً علمياً.

كما ساهمت في نشر الوعي الصحي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والكتيبات التوعوية عن طبيعة المرض والوقاية منه.



## النقبي تفوز بمنصب نائب «الشؤون القانونية» في البرلمان العربي

فازت شذى سعيد النقبي، عضو المجلس الوطني الاتحادي بمنصب نائب رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان التابعة للبرلمان العربي. جاء ذلك خلال الانتخابات التي عقدها البرلمان العربي على مدار اليومين الماضيين بالقاهرة.

وأعربت شذى النقبي في تصريح لوكالة أنباء الإمارات، «وam»، عن سعادتها بهذا المنصب، مؤكدة أن المرأة الإماراتية قدمت نموذجاً رائعاً يحتذى به في تقلد المناصب الرفيعة بفضل الدعم الذي تلقاه من القيادة الرشيدة للدولة.

وثمنت الدعم الذي تقدمه سمو الشخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، «أم الإمارات»، للمرأة الإماراتية على كل المستويات، فضلاً عن الدعم الذي تقدمه قريبة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشخة جواهر بنت محمد القاسمي، للمرأة الإماراتية أيضاً في شتى المجالات.

## «الطاقة والبنية التحتية»

## تستعرض ممارساتها الذكية في اليابان

الذكية التي تطبقها في مشاريعها المختلفة، في المؤتمر - الذي استمر يومين - ويعد تجمعاً عالمياً للمختصين والعلماء في مجال الأمتة والروبوتات في البناء، لناقشة وعرض أحدث ما توصلت إليه تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأمتة والروبوتات المختصة بالبناء والتشييد.

شاركت وزارة الطاقة والبنية التحتية في فعاليات الدورة الـ 37 للمؤتمر الدولي للأمتة والروبوتات في البناء بتنظيم IAARC، الذي تستضيفه عبر تقنية الاتصال المرئي (عن بعد)، مدينة كيتاكيوشو اليابانية، بمشاركة عالية بارزة. واستعرضت الوزارة ممارساتها

## «ديوا» تكرم شركاء ورعاة «ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية 2020»

دبي:

«الخليج»



سعيد الطاهر

كرمت هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» شركاء ورعاة معرض تكنولوجيا المياه والطاقة والبيئة (ويتيكس) ودبي للطاقة الشمسية 2020 الذي نظمته عبر منصة افتراضية ثلاثية الأبعاد، وذلك للمرة الأولى على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقد جذب المعرض 63.058 زائراً من مختلف

أنحاء العالم، ويعد العدد الأكبر من الزوار في تاريخه على مدى 22 عاماً.

وفي كلمته خلال الحفل، أشار سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، مؤسس ورئيس معرض ويتيكس ودبي للطاقة الشمسية، إلى أن «ديوا» تنظم المعرض سنوياً بتوجيهات كريمة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وتحت

## تزويد «الصيني» في عجمان بـ 500 مصحف مترجم للصينية

عجمان:

«الخليج»

أهدى مركز حميد بن راشد النعيمي لخدمة القرآن الكريم 500 نسخة من المصاحف المترجمة إلى اللغة الصينية، مع تفسير شامل للمعاني والمفردات إلى السوق الصيني بعجمان.

وقام حسين محمد الحمادي، مدير المركز بتسليم نسخ كتاب الله المترجمة إلى علي يانغ مدير العلاقات العامة بالسوق الصيني في مقر المركز.

أثناء تسليم نسخ القرآن الكريم

تيسير تعليم المسلمين الجدد لكتاب الله، وتيسير فهم معانيه والمساهمة في نشر تعاليم الإسلام السمحة. من جانبه، أعرب «يانغ» عن سعادته بحصول السوق الصيني

أكد الحمادي أن ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الصينية وتوزيعها على مراكز الجالية الصينية المسلمة في الإمارات، يأتي في إطار حرص مركز حميد بن راشد النعيمي لخدمة القرآن الكريم على

## استمرار التزام موظفي «الاتحادية» بالإجراءات ضرورية

دبي:

محمد ياسين

أكدت ثلاث ورش عمل افتراضية، نظمتها الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، مؤخراً، ضرورة استمرارية التزام موظفي الحكومة الاتحادية بالإجراءات الاحترازية، للحد من انتشار الأوبئة.

وهدفت الورش إلى تقديم الدعم للوزارات والجهات الاتحادية، وتمكينها من التطبيق السليم لإجراءات الصحة والسلامة الخاصة بالتعامل مع الأوبئة بشكل عام، وفيروس كورونا، على وجه التحديد.

أدار الورش حمد بوعيم مديراً إدارة السياسات والشؤون القانونية، وآسيا البلوشي، رئيس قسم السياسات والبحوث، وأحمد الشامع، مستشار قانوني مساعد.

وأكدت آسيا البلوشي، رئيس قسم السياسات والبحوث أن عدد المستفيدين من الورش بلغ قرابة 750 موظفاً، حيث استهدفت مديري ومسؤولي الموارد البشرية، والمعينين في كل الوزارات والجهات الاتحادية، وتم خلالها شرح الدليل الاسترشادي، الذي صدر عن الهيئة، مؤخراً، والعني بدعم الجهات الاتحادية، عند تعاملها مع الموظفين غير المتزامين بالإجراءات الاحترازية الخاصة بالحد من انتشار الأوبئة، وتوضيح آليات تنفيذ، لضمان سلامة وحماية الموظفين والمتعاملين من انتشار الأوبئة.

وأوضحت أن «الهيئة» جددت مؤخراً دعوتها لكل الوزارات والجهات الاتحادية إلى ضرورة توعية موظفيها، وحثهم على الالتزام بالتعاميم والأدلة الاسترشادية الصادرة عنها، بشأن الإجراءات الاحترازية الصحية، للحد



بعجمان على هذه النسخ المترجمة من القرآن الكريم، مشيراً إلى أنها تتميز عن سابقتها مما حصلوا عليه بوجود تفسير شامل للمعاني وتبسيط لكلياته ومقاصده.

**beurer**  
health and well-being

**PO 30 PULSE OXIMETER**

**FT 85 NON CONTACT THERMOMETER**

**IH 21 NEBULIZER**

**BM 28 UPPER ARM BLOOD PRESSURE MONITOR + ADAPTOR**

**LB 88 AIR HUMIDIFIER**

**LB 44 AIR HUMIDIFIER**

**SI 40 STEAM INHALER**

**Stay safe. Live with beurer**

**H.W. INTERNATIONAL L.L.C.**  
Tel: 04 2680305, Fax: 04 2680304, P.O.Box: 33561, Dubai, U.A.E.  
E-mail: hwintl@hwinternat.net.ae, www.hwintl.com

**UAE**  
CERTIFIED COMPANY



## تفهم احتياجات المريض وتلبيتها سر النجاح

# الإنهاك الوظيفي وغياب التحفيز يصيبان الطبيب بالإحباط

## تحقيق:

رانيا الغزاوي



بين الحين والآخر يشتكى بعض المرضى من إصابتهم بحالة من الإحباط عند زيارتهم للطبيب، تجعلهم غير راغبين بالعودة إليه مرة أخرى، وقد تصل أحياناً إلى درجة يعزف فيها بعض المرضى عن تناول العلاج، ويرى المرضى أن السبب في ذلك يعود إلى استقبال عدد كبير من المراجعين في العيادات، ما يضطر بعض الأطباء إلى خفض مدة العاينة والتشخيص التي تصل إلى 5 دقائق، والتي لا تكفي لمناقشة الأعراض والتشخيص من المريض عن تاريخ الشكوى، ووضع تصورات مسبقة للحالة، ومناقشة خطة العلاج، وتتطور الفجوة بين الطبيب والمريض عندما يشعر وكأنه يجلس بمفرده في غرفة مغلقة، في ظل صمت الطبيب وتحديقه المستمر نحو شاشة الكمبيوتر من دون إهمال المريض سوى دقائق قليلة يتحول بعدها إلى مستمع غير قادر على السؤال.

## د. عادل سجواني: كثرة العمل سبب لإهمال الطبيب المرضى أحياناً

ومقتضب، وأغلب المرضى يحتاجون إلى شرح الحالة وأسبابها وعلاجها، وهذا حق للمريض بشكل مؤكد؛ لكن أرى أن وصف الطبيب بالمقصر قد يكون نابعاً من تصور غير صحيح للمريض أو ذويه، فمن خلال عملي صادفت موقفاً مشابهاً كان أحد الأطفال مريضاً وحالته تستدعي التنويم في المستشفى؛ لإجراء الفحوص اللازمة والمتابعة، وكان والده متعسفاً معي بأن طفله ليس بحاجة لذلك، واتهمني بأنني أعمل ذلك لصلحة المستشفى، وأن الغرض من إبقاء طفله؛ هو مادي فقط للربح، فهنا من غير العدل أن يقع عليّ اللوم، وأنا أؤدي عملي؛ لكن حالة والد الطفل والضغوط التي كان يشعر بها؛ جعلتني أحاول استيعابه وامتناص غضبه، وفي مواضع أخرى من حق المريض بكل تأكيد رفع شكوى لإدارة المستشفى لو كان هناك أي تقصير فعلي من قبل الطبيب أو في حال أنه لم يمنح حقه من الخدمة الطبية، بعيداً عن التصورات غير الصحيحة التي تصدر عن المرضى وذوهم والتي في الأغلب تكون بفعل القلق والضغوط.

## امتعاض المرضى

التقت «الخليج» بعدد من مرتادي العيادات والمستشفيات الذين أبدوا امتعاضهم من معاملة بعض الأطباء، والتي أشعرتهم بالبيق والحرع خلال التردد على العيادات؛ للطبيب، فتقول نور علوانة: قمت بحجز موعد؛ لزيارة طبيب متخصص في الأنف والأذن والحنجرة؛ حيث كنت أعاني ضيقاً في التنفس، وبعد انتظار ما يزيد على 3 ساعات؛ بسبب اكتظاظ العيادة، استقبلني الطبيب ولم تستغرق مدة المعاينة والاستماع لشكوتي والأعراض التي أشعر بها أكثر من 4 دقائق، ولم طرح علي أي استفسارات بخصوص حالتي، وعندما سألته عن سبب عدم إجراء معاينة وقص لي، أخبرني أنه ليس ضمن مجال تخصصه، وأن علي الذهاب لطبيب أمراض صدرية.

وتقول دانية الطوبال: واجهت هذه المشكلة في عدد من الأطباء في تخصصات متعددة، بكتفي الطبيب بسماع شكواي، وكتابة قائمة من الأدوية من دون مناقشتي بتفاصيل الأعراض، أو حتى سؤالي عن حالتي الصحية إذا كان لدي أي مرض مزمن، ما يتعارض مع الوصفة التي كتبها لي، ويتفق معها محمود الراوي الذي أخبره طبيبه المعالج أن الحل الأمثل للتخلص من آلام الظهر هو إجراء عملية جراحية، من دون التفكير في بديل آخر كالعلاج الطبيعي أو ما شابه ذلك.

## طلب التحاليل

وبروي محسن البلوشي تجربته السيئة، قائلاً: لم يتسن لي إخبار الطبيب أنني راجعت قبله العديد من الأطباء؛ لكن من دون فائدة، ومن دون حل للمشكلة التي أعانيها، وأن أتيت إليه بناء على خبرته وشهرته التي يتمتع بها، وللأسف لم يكن منه سوى طلب التحاليل اللازمة، ومقاطعتي عندما أخبرته بإجرائها مسبقاً، بأنها تختلف عن سائرهما، كما أنه لم يستمع لحديثي عن العلاجات التي صرفت لي من الأطباء. ويضيف: أعلم أن تشخيص الطبيب لحالة المريض يأتي من سماعه والفحص السريري، وللأسف أصبح الأطباء لا يستمعون لي، وحتى بعد إجراء التحاليل والمراعاة.

وبروي أحمد الهاجري شكواه عندما زار أحد أطباء المسالك البولية، قائلاً: عندما جلست أمام الطبيب لم يلتفت إلي؛ بل وكان يحرق بشاشة الكمبيوتر أمامه، وبعد ثلاث دقائق قال لي مما تشكو، فأجبت بأنني أعاني مشكلة في الجاري البولية وشرحت له شيئاً من الأعراض ومواقع الألم؛ لكنه لم يستمع لحديثي، وطلب إجراء الفحوصات اللازمة.



د. زينب الجاس



د. عقاف منصور



د. سيف دريش



د. عادل سجواني

## الطب مهنة إنسانية وليست مجرد مصدر للرزق والكسب

## مراجعون: تهاون البعض بحقوق المريض أصبح سلوكاً متكرراً

الطبية، وإطلاعهم على التجربة السيئة التي مروا بها مع أحد الأطباء.

## الطب النفسي

وتؤكد الدكتورة عقاف منصور استشارية الطب النفسي في أبوظبي، أن الوضع يختلف في الطب النفسي عن بقية التخصصات الطبية، بما يتعلق برضا المريض، فهو قائم بالأساس على الاستماع للمريض، والإصغاء له بشكل تام، وإعطائه مزيداً من الاهتمام والوقت الإضافي؛ حيث يتم تخصيص ساعة كاملة للمريض عند استقباله للمرة الأولى، وفي كل مرة تتم متابعته فيها بعد ذلك أيضاً، حيث يفرض هذا التخصص وضعه بطبيعة الحال على أن يتحدث الطبيب للمريض باستفاضة، وأن يستمع لتفاصيله؛ لمعرفة مشكلته النفسية؛ وإيجاد حل مناسب لحالته؛ لذا يتم تحديد عدد المرضى لليوم الواحد؛ وذلك بالتنسيق مع إدارة المستشفى ومواعيد العمل.

وتشير إلى أن المريض يقوم بتسديد ما يراوح بين 400 إلى 800 درهم لعيادات الطب النفسي للجلسة الواحدة؛ كونه لا تتم تغطيتها عبر التأمين خصوصاً في القطاع الخاص، وهذا سبب إضافي يجعل المنشآت الصحية تتنافس في كيفية إرضاء المراجعين والمرضى النفسيين، وتقديم خدمات متكاملة وأهمها: إتاحة الوقت الكافي له، واختيار الموعد الذي يناسبه لرؤية الطبيب ضمن جدول المواعيد، ومن دون أن ينتظر خارج العيادة.

وتضيف: بشكل عام فإن وقت الكشف قد يزيد أو يقل وفق مهارة الطبيب، ولا يمكن أن يتم وصف علاج من دون الكشف على المريض، فهو حق للمريض عالمياً، وبعد ذلك تعاقداً ضمناً بين الطرفين غير مكتوب؛ حيث يدفع المريض ثمن الكشفية؛ ليستمتع الطبيب له، ويكشف عليه؛ لكن ما يحدث هو أنه من الممكن أن الطبيب يتمتع بمهارة عالية، فينهي حديثه مع المريض خلال دقيقتين، ويقوم بالفحص في 3 دقائق، ويدون الوصفة في دقيقتين، والكثير من الأطباء تؤلمهم خبرتهم إلى ذلك، وفي بعض الحالات ينعكس الأمر سلباً على المريض، ويقرر عدم التعامل مع الطبيب مرة أخرى.

## حالات فردية

وترى الدكتورة زينب الجاس أخصائية طب الأطفال في أبوظبي، أن تقصير بعض الأطباء من وجهة نظر بعض المرضى، يتعلق بنماذج معدودة في المهنة؛ لكنها بالطبع تسيء للبقية، ويجب على المريض عدم التسرع في إطلاق الحكم على الطبيب، وتضيف: قد يكون الطبيب قليل الكلام، وربما يتحدث بشكل قصير

فالخطأ بأكمله لا يقع فقط على الطبيب قد يكون النظام الإداري والصحي الذي يعمل به الطبيب هو ما دفعه إلى عدم إعطاء المريض المزيد من الوقت؛ لسماع استفساراته.

ويطالب إدارة المستشفيات بعدم تكليف الطبيب بالقيام بمهام إدارية؛ ليتفرغ للمرضى؛ كما يطالب الجهات الصحية المعنية بتوفير خطة جيدة، للترقية والسلم الوظيفي، ومن المهم قياس إنتاجية الطبيب وأخذها في الاعتبار.

## مهنة إنسانية

ويقول الدكتور سيف درويش أخصائي طب المجتمع والمتحدث الرسمي باسم جمعية الإمارات للصحة العامة: إن مهنة الطب تتطلب حب المهنة قبل ممارستها، ويجب على كل طبيب أن يكون على دراية تامة خلال فترة دراسته، بأنه سيعمل في مهنة عنوانها: التفاني والأخلاق والضمير، وعدم التعامل مع المريض كسلعة؛ بل هو لديه معاناة معينة، وأغلب ما يشكو منه المرضى؛ هو المعاناة النفسية؛ لذا فهم بحاجة إلى دعم الطبيب، ومساندته، وتقديم الخدمة لهم بشكل جيد، ولابد هنا أن نسترجع علاقة الطبيب بالمريض سابقاً؛ حيث كان يتعامل مع المرضى كما يتعامل الأب مع أبنائه، يربت على كتفهم ويطلعهم على حالتهم، ويناقش معهم خطة العلاج وبدائلها، وهذا ما قامت عليه مهنة الطب الإنسانية، وعلى الرغم من أن أساسيات ممارسة المهنة قائمة على علاقة الطبيب بالمريض والتواصل الناجح بينهما، فإن هناك أمثلة قليلة لديها تجاوزات غير صحيحة؛ لكنها لا ترتقي إلى أن تطلق عليها ظاهرة، ففي كل وظيفة يوجد من يقوم بواجبه على أتم وجه، وهناك من يقصر في عمله.

ويشير إلى أن المريض له الحق في أخذ الخدمة التي ترضيه، وإن لم يجدها يبحث عن بديل آخر في منشأة أخرى، خصوصاً في ظل وجود التأمين الصحي الذي وفر له هذا الحق، وهنا الطبيب هو الخاسر لسمعته ومهنيته، كما أن الطبيب قد يضرب المريض وهو لا يشعر، فعندما يشتكى المريض من أعراض معينة لا يعرف ما تشخيصها، ولا ينجح الطبيب خلال زيارة المريض له بشرح كافة التفاصيل للحالة، فإن المريض سيضطر إلى التوجه؛ لاستسقاء المعلومات من مصادر غير موثوقة؛ كصفحات التواصل الاجتماعي أو محركات البحث على الإنترنت، والتي تكون معلومات في أغلبها من مصدر غير موثوق علمياً، داعياً المراجعين إلى عدم التفريط في حقوقهم بالحصول على خدمة مرضية، والتوجه إلى إدارة تلك المنشأة

الأطباء أوضحوا أن هناك عوامل قد تؤدي بالطبيب إلى فعل ذلك؛ أهمها: الإنهاك الوظيفي؛ وانعدام التحفيز المادي والعنوي الذي يصيب الطبيب بالإحباط، إضافة إلى وجود ضغط في أعداد المراجعين، ما يضطر الأطباء إلى تخصيص وقت لا يتجاوز الـ 10 دقائق بين كل حالة يذهب نصفها في تسجيل حالة المريض على النظام الإلكتروني، فلا يتبقى أي وقت إضافي للتشخيص والعلاج، وعلى الرغم من ذلك فأى تقصير متعمد من الطبيب هو خطأ لا يجوز تبريره؛ لأن الطب مهنة إنسانية، وليست مجرد مصدر للرزق؛ ولأنها مهنة إنسانية لا بد من تلبية احتياجات المرضى، وتقديم الدعم النفسي لهم أيضاً.

## دورات تعليمية

الدكتور عادل سعيد سجواني أخصائي طب الأسرة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عضو الفريق الوطني للتوعية بفيروسي «كورونا» المستجد، يقدم تحليلاً لهذه المسألة، ويقول: «بحسب المؤشرات العالمية؛ فإن الإنهاك الوظيفي؛ يعد العامل الوحيد المتسبب في تراخي بعض الأطباء في بعض الأحيان عن أداء مهامهم؛ فالطبيب يتصور أنه بعد فترة دراسة طويلة، سيحظى بامتيازات كبيرة لا يضاهيها مثيل، ثم يصدم بالرواتب والحوافز، ما يشكل له إحباطاً، كما أن طول ساعات العمل، يسبب له الإجهاد الجسدي، فالعمل الطبي يتطلب في بعض الأوقات الدوام لفترتين خلال اليوم، إلى جانب قيام البعض منهم بمهام إدارية إلى جانب عملهم الطبي، وقد يقوم في ذات الوقت بتغطية العمل كبديل عن زميل له، ومطالبتهم بأخذ دورات تعليمية مستمرة؛ للحصول على الترخيص».

ويضيف: «هذه الظروف مجتمعة تتسبب في حدوث إنهاك وظيفي للطبيب، والذي سيتم تصفيفه ضمن ظاهرة مرضية في 2022؛ حيث إن العاملين في القطاع الصحي يتعرضون للإنهاك الوظيفي أعلى مرة ونصف المرة من الوظائف الأخرى، ومن علامات الإنهاك الوظيفي أن يكون الطبيب غير مهتم بالمرضى الذي أمامه، وهذا ليس بسبب مشكلة في أخلاقه، إنما الظروف السابق ذكرها كفيلة بجعل الطبيب يدخل في حالة من الضغط النفسي الذي يقضي إلى الاكتئاب، وبالتالي يصبح غير مهذب بالمرضى، وعندها يريد أن ينهي عمله، ويعود إلى منزله، معتبراً المريض مجرد حالة عابرة، وهذا شعور سيئ وخطر وغير مقبول في مهنة الطب».

## بيئة العمل:

ويتابع: لأن الطب تخصص إنساني بالدرجة الأولى، وليس مصدراً للرزق فقط، فالمرطوب من المسؤولين في القطاع الصحي توفير بيئة عمل مناسبة للطبيب، وتقليل الإنهاك الوظيفي، كما أن أشغال الطبيب بالوظائف الإدارية ينهكه، ويؤدي إلى إهمال عمله وتعامله مع المرضى؛ فيجب أن يتفرغ لعمله الطبي.

ويوضح سبب امتعاض بعض المرضى من عدم كفاية وقت التشخيص، قائلاً: «عادة ما يطلب من الطبيب إعطاء 10 دقائق لكل مريض في العيادة، يذهب نصف الوقت منها على الأقل لتسجيل حالة المريض على النظام الإلكتروني بالمستشفى؛ حيث إن كل طبيب مطالب بتسجيل بيانات المرضى عبر الملف الإلكتروني بالمستشفى، فلا يبقى أي وقت مع المريض لتشخيص والعلاج؛ لأن وقت الطبيب يصبح ضيقاً جداً خصوصاً لو كان لديه وظيفة إدارية أخرى؛ فهذا يأتي على حساب المريض الذي يكون في انتظار أن يعرف كل تفاصيل حالته، ومناقشتها باستفاضة مع طبيبه،



## نص

## إضافة جديدة

في الوقت الذي يحتفل فيه العالم الإسلامي بذكرى المولد النبوي الشريف، هذه المناسبة التي نستحضر من خلالها السيرة العطرة لنبيينا، محمد صلى الله عليه وسلم، نتعلم منها المزيد من الأخلاق وقيم التسامح والتراحم والتعايش والسلام، نجد الإمارات ترف لنا خبر إنجاز جديد لها في قطاع الفضاء.

«MBZ-Sat» قمر صناعي جديد، يشكل حلقة جديدة في مسلسل جهود الإمارات لتطوير قطاع الفضاء في الدولة، تأخذنا تقنياته إلى وجه جديد للحدائق والتقديم، ليكون الحدث في القطاعين المدني والتجاري بالنطقة، والأهم أن بناءه سيكون بسواعد إماراتية خالصة بنسبة 100%.

«MBZ-Sat»، إضافة جديدة لإنجازات الإمارات في هذا القطاع الحيوي، الذي يعتبره العالم منبياً للأسرار والمعارف والعلوم، وعلى الرغم من الاكتشافات التي تم الإعلان عنها، إلا أن الرحلات الاستكشافية مازالت مستمرة، وعقول العلماء والباحثين لم تتوقف برهة، لكشف المزيد من خفايا الفضاء، التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكوننا على المستويات كافة.

إنجازات الإمارات المتوالية في تطوير الفضاء، لم تكن وليدة خطة حديثة العهد، أو استراتيجية تم استحداثها مؤخراً، ولكنها رحلة طموحة عمرها ثلاثة عقود، سطر تفاصيلها، المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، حملت معها آمالاً وأحلاماً، واليوم استطاع أبناء زايد تحويل الأحلام إلى وقائع يسجلها التاريخ، ويتناقلها العالم.

ثماني قفزات استثنائية، تجعل الإمارات صاحبة الرقم (1) عربياً في قطاع الفضاء، نراهم في إصدار قانون الفضاء والسياسة الوطنية الفضاء، وإرسالها أول رائد فضاء عربي إلى محطة الفضاء الدولية، وإطلاق مسبار الأمل، وتأسيس أول برنامج لإعداد وتدريب رواد الفضاء في الوطن العربي، وأثبتت قدرتها بإطلاق مجموعة أقمار صناعية تتجاوز العشرة لأغراض مختلفة، وهناك مشروع «البريق 2117» لاستكشاف الكوكب الأحمر.

تصدت الإمارات المؤشرات العالمية في العديد من القطاعات، وحقيقت إنجازات متفردة في مجالات شتى، وأصبح الرقم واحد هدفاً منشوداً، تحشد من أجله الجهود، وتؤهل له العقول والسواعد الوطنية، وهنا لا نرى سبيلاً إلى التراجع أو التخالف، للجميع يعمل بمسؤولية من أجل رفعة هذا الوطن.

الشباب رهان الإمارات، للمحافظة على مكتسبات تلك المرحلة، وتحقيق إنجازات المستقبل، فعليهم إدراك أدوارهم الوطنية لمواصلة السيرة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حسم الحديث في ملف الفضاء عندما قال: «جهود الإمارات مستمرة في تطوير قطاع فضاء تنافسي متكامل، بكوادر إماراتية، ورواد فضاء، ومراكز أبحاث»، وهنا ندرك أن التنافسية تجاوزت النطاق الإقليمي وبلغت العالمية.

تهانينا الأمة الإسلامية بمناسبة المولد النبوي الشريف، ومبارك لإمارات الإنجاز الجديد «MBZ-Sat».

## محمد إبراهيم

Moh.ibrahim71@yahoo.com



أجرت 130573 فحصاً وأعلنت عن 3 وفيات

## «الصحّة»: 1500 حالة شفاء من كورونا و1312 إصابة

لرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 130,336 حالة. كما أعلنت الوزارة عن وفاة 3 مصابين نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 488 حالة. وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين. وأعلنت الوزارة عن شفاء 1,500 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 126,147 (وام)

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا (كوفيد 19) والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة إجراءها 130,573 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم كثثيف إجراءات التقصي والفحص وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 1,312 حالة إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع

من 9 صباحاً إلى 9 مساءً خلال أيام الأسبوع وحتى 11 ليلاً

## حديقة «دبي ميراكل جاردن» ترحب بزوارها بدءاً من 1 نوفمبر



أشكال وأعمال فنية فريدة تحتويها حديقة دبي جاردن

72 ألف متر مربع في قلب دبي لاند، مساحات متنوعة للترفيه، والاسترخاء والتمتع بالأجواء الطبيعية الساحرة التي تبعث في النفس الشعور بالراحة والطمانينة.

لاستقبال الزوار شملت اتخاذ مجموعة من الإجراءات الاحترازية تماشياً مع تعليمات الجهات المعنية في دبي، بهدف الحفاظ على سلامة وصحة الزوار.

وتوفر الحديقة، الممتدة على مساحة

ومجسمات جديدة ومميزة تدخل البهجة على قلوب الزوار وتجعل زيارتهم تجربة لا تنسى وتستحق المشاركة مع الأهل والأصدقاء».

وكشفت إدارة الحديقة أن الاستعدادات

قال المهندس عبدالناصر رحال، الشريك المؤسس ومُصمم الحديقة ونائب رئيس مجلس إدارة مجموعة «سيتي لاند» المطور للحديقة: «نعمل كل ما في وسعنا مع كل موسم جديد لطرح أشكال

دبي:

«الخليج»

تستعد «دبي ميراكل جاردن»، أكبر حديقة للازهور الطبيعية في العالم لاستقبال زوارها بدءاً من الأحد 1 نوفمبر، من 9 صباحاً إلى 9 مساءً خلال أيام الأسبوع وحتى 11 ليلاً، للاستمتاع بمجموعة من الأعمال الفنية الرائعة التي تم تشكيلها باستخدام باقة متنوعة من الزهور من بين حوالي 150 مليون زهرة ونبنة من 120 نوعاً تم جلبها من مناطق مختلفة من العالم بأشكال وتصاميم تحاكي أشهر المعالم السياحية والشخصيات المحببة لتجعل من الزيارة استثنائية.

قال المهندس عبدالناصر رحال، الشريك المؤسس ومُصمم الحديقة ونائب رئيس مجلس إدارة مجموعة «سيتي لاند» المطور للحديقة: «نعمل كل ما في وسعنا مع كل موسم جديد لطرح أشكال

عبر منصة الإلكترونية «زووم»

## جامعة الشارقة تناقش الجوانب القانونية لـ «كوفيد ـ 19»



الشاركون في الملتقى عن بعد

يدرس أهم الجوانب القانونية الموضوعية لفيروس كورونا المستجد، مشيراً إلى أن فيروس كورونا ترك أثره المباشر في العديد من الالتزامات القانونية والتعاقدية المحلية والدولية باختلاف أنواعها وطبيعتها، الأمر الذي انعكس سلباً على وجودها أو استمراريتها انطلاقاً من الخلافات التي أثّرت حول تكيفه كقوة قاهرة أو طرف طارئ استثنائي أو خلاف ذلك.

## آثار الفيروس

الدكتور سنانفورد آر سيلفربرج، استعرض في كلمته آثار فيروس كورونا على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي، ودور القانون التجاري الدولي في توفير الأحكام الأساسية المرتبطة بالصحة العامة لكل دولة للحد من انتشار هذا الوباء، كما تطرق خلال حديثه إلى الجهود الدولية المبذولة في سبيل احتواء الأزمة.

التدريسية والإدارية وطلبة الجامعة، ويكون في الوقت نفسه مركزاً علمياً بحثياً لإجراء البحوث العلمية والدراسات المتخصصة في هذا المجال.

## تضاربات وتحديات

وأضاف: إن انتشار الوباء نتج عنه العديد من التضاربات والتحديات على كل المستويات، والتي تستدعي إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية، لتحديد تأثيراتها وانعكاساتها على كافة مناحي الحياة القانونية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

لذلك عملت جامعة الشارقة على تنظيم هذا الملتقى العلمي الذي يتناول أهم الجوانب القانونية لفيروس كورونا.

## الجوانب القانونية

من جانبه قدّم الدكتور عماد الدين عبد الحي في كلمته نبذة عن الملتقى الذي

الشارقة:

«الخليج»

نظمت كلية القانون بجامعة الشارقة، الملتقى العلمي الدولي «الجوانب القانونية الموضوعية والإجرائية لجائحة كورونا» بهدف الوقوف على انعكاسات هذه الأحداث والتطورات لتحليلها وتحديد أبعادها القانونية وتداعياتها الموضوعية والإجرائية، وذلك تحت رعاية وبحضور الدكتور حميد مجول النعيمي مدير الجامعة، وبمشاركة كل من الدكتور عماد الدين عبد الحي عميد كلية القانون، والدكتور سانفورد آر سيلفربرج المتحدث الرئيسي في الملتقى من الولايات المتحدة الأمريكية، وأعضاء من الهيئة التدريسية والباحثين وطلبة الدراسات العليا والمشاركين من عدد من الجامعات العالمية، عبر منصة الإلكترونية زووم (zoom).

## مركز الفحص بالجامعة

ورحب مدير الجامعة بالحضور والمشاركين في الملتقى، بعد أن رفع أسمى آيات الشكر والامتنان إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ورئيس الجامعة، على توجيهاته السامية بإنشاء مركز لفحص فيروس كورونا كوفيد 19 في جامعة الشارقة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تم تطبيقها في الجامعة لحماية ورعاية جميع العاملين فيها من أعضاء الهيئة

## «صحّة أبوظبي» تكشف

## عن الهوية الجديدة لبرنامج «مؤشر»

كشفت دائرة الصحة- أبوظبي عن الهوية الجديدة لبرنامج أبوظبي لجودة الخدمات الصحية «مؤشر» الذي يهدف إلى تسليط الضوء على المنشآت الصحية المتميزة والتي تقدم خدمات رعاية صحية بجودة استثنائية لسكان الإمارة، وفق تصنيف نظام اللامسات الجديد.

ويعد «مؤشر» الأول من نوعه على مستوى المنطقة، من حيث الشمولية والتنوع، ويأتي امتداداً لبرنامج «جودة» الذي أطلقته الدائرة في عام 2014 لقياس مستوى جودة الخدمات الصحية التي تقدمها المنشآت الصحية لسكان الإمارة.

ويركز البرنامج بحلته الجديدة على 9 محاور رئيسية تتضمن.. مخرجات العلاجات السريرية، ومخرجات رقابة التشريعات، وسعادة المريض، وصوت المريض، وشهادة ضمان الجودة، وسعادة الكادر الطبي والموظفين داخل المنشأة الصحية، إضافة إلى الفوترة الصحية وبيئة العمل الآمنة. وبموجب «مؤشر» ستقوم دائرة الصحة بتصنيف المنشآت الصحية المتميزة وفق نظام «اللامسات» الذي تم وضعه بناء على أسس ومعادلات رياضية وإحصائية تحسب أداء المستشفيات من عدة مستويات وتصنيفها إلى خمس فئات، وسيصدر التصنيف بشكل سنوي فيما تستوفي جميع المنشآت الصحية بالإمارة معايير الجودة التي وضعتها الدائرة.

وتحصل المنشآت المتميزة على تصنيف من ماسة إلى خمس ماسات، حيث ترمز ماسة واحدة عن أداة جيد وماستين عن أداة جيد جداً وثلاث ماسات عن أداء ممتاز وأربع ماسات عن أداء استثنائي وخمس ماسات عن أداء متميز. وقال الدكتور جمال محمد الكعبي وكيل الدائرة بالإبانة.. «بعد أن قطعنا خطوات كبيرة ومشهودة في مسيرة تعزيز الجودة في القطاع الصحي في الإمارة، ما زال أمامنا المزيد من الطموحات التي نسعى من خلال مؤشر الجودة لتحقيقها».

في دراسة عرضت خلال مؤتمر دبي للتغذية شملت 22 سؤالاً

## 66% من الحوامل واجهن ضغوطاً نفسية خوفاً من جائحة كورونا

للراحة فيما 57,3 أصبح يقضين وقتاً أكبر للاسترخاء. وأشارت الدراسة إلى أن 53,6 % من الحوامل أصبحن أقل حركة وأقل نشاطاً بدنياً خلال الحمل أثناء الجائحة.

وأكدت 93 % من الحوامل أنهن لم يأخذن أي شيء لزيادة الناعة خوفاً من تأثير ذلك في الحمل، فيما شعرت 54,4 بأن مناعتهن تزيد في حالة قلة الضغوط النفسية، وأشارت الدراسة إلى أن 59 % من النساء الحوامل حصلن من أسرهن على الدعم النفسي والعنوي خلال فترة حملهن أثناء جائحة «كورونا».

الموظفات و41 % منهن حصلات على تعليم جامعي و54% اشتغلن أثناء الجائحة من المنزل، و67 % من شريحة العينة أعمارهم بين 26 و35 %.

ولفتت الدراسة إلى أن 39 % من الحوامل تأثرن سلباً بسبب ضغوط العمل فيما تأثرت 34% بسبب الظروف المادية و64% من العينة عندهن ضغوط نفسية بسبب العمل من المنزل و66 % من هؤلاء النساء الحوامل عانين ضغوطاً نفسية بسبب الخوف من الجائحة.

وفي محور التغذية في نمط الحياة، أظهرت النتائج أن 48,2 % صرن يهتمن أكثر بالصحة النفسية و55,2 % أصبحن يقضين وقتاً أكبر



د. ليلى الشيخ

الجائحة في نمط الحياة والأكل الصحي. وضمت عينة الدراسة 384 امرأة حاملاً من أبوظبي ودبي والشارقة، منهن 64 % من

إلى أن النساء الحوامل كان عندهن تأثير بسيط بالجائحة، وليس تأثيراً حاداً.

وقالت: «كان من اللافت للنظر انه كلما تقدمت المرأة بالحمل كان عندها خوف وتأثير سلبي أعلى، وقد شارك في الدراسة وزارة الصحة ووقاية المجتمع ومنظمة الصحة العالمية وجامعة الإمارات في العين».

وركزت الدراسة على 6 معطيات، هي: الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى التعليمي ووقت الحمل، والأمور التي تساعد على زيادة الناعة وتأثير الجائحة في الصحة النفسية من خلال 22 سؤالاً وباستخدام معيار عالمي، ثم تأثير الجائحة في الوضع المادي وفقدان الحمل، وتأثير

دبي:

إيمان عبدالله علي

أكدت دراسة علمية حديثة، عن تأثير جائحة «كورونا» في الصحة النفسية ونمط الحياة للنساء الحوامل بالإمارات، أن هذه الفئة من أكثر الفئات تأثراً من الناحية النفسية خلال الجائحة، حيث بلغت نسبة تأثرهن 66%. إضافة إلى تأثر كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة والأطفال. وأشارت الدراسة، التي استعرضتها الدكتورة ليلى الشيخ، الأستاذ المساعد بقسم التغذية بكلية العلوم الصحية في جامعة الشارقة، مؤخراً في مؤتمر دبي الدولي السادس للتغذية،



## كلمات

## نور وهداية

انبج فجر التاريخ ليعلن عن قدوم نور ساطع امتد في الأفق.. جاء ليضخ حياة في الحياة مرة أخرى.. ليوحد الشتات، ويلمس ما بعثره الضياع.. جاء ليشعل بريق الهداية والسلام..

ليخبر عن طريق النجاح.. كلامه يلامس أنفاس القلوب، ويعالج أوجاع الروح.. إذا ذكر تعطر بنفحاته المكان، وفاحت أنسام طيبه الأرجاء.. هدوء وطمأنينة وإحساس بالأمان. كأنه الشمس الوضاء، أبيض مشرقاً، أجمل الناس وأبهامهم من بعيد.. وأحسنهم وأحلامهم من قريب، حلو للنطق لا نزر ولا هذر.. كأنه خرزات نظمن يتحدرن.. ورائحته أطيب من المسك والعنبر.. وكان ملمس كفه حريراً وديباجاً..

يخطو تمشياً ويمشي هواناً.. جمعت عنده من الأخلاق أكرمها، ومن الفضائل أبلغها، امتاز بفصاحة اللسان، وبلاغة القول، ونصاعة اللفظ وجزالته، أوتي رونق الكلام.. وقد كان أجود بالخير من الريح الرسالة، ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر.

بالحلم والأناة نال قلوب البشر، وغاص في أعماقها وتمكن منها، دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بالفظ ولا بالغلظ، يتعافى عما لا يشتهي، وقد ترك نفسه من ثلاث: الرياء، والإكثار، وما لا يعنيه.

أشد الناس تواضعاً، فقد كان يخدم نفسه ويعمل في بيت أهله، وأبعدهم عن الكبر.. عادل في قضائه، وفي إذا قطع عليه عهداً.. صادق في كلامه، أمين على ما استودع عنده.. رقيق القلب، تله ألفة ورحمة بمن حوله، كان شديد الحياء..

خافض الطرف، لا يثبت نظره في وجه أحد.. أوفر الناس في مجلسه.. لا يشافه أحداً بما يكره حياءً وكرماً للنفس، ولا يسمي رجلاً بلغ عنه شيء يكرهه، بل يقول: ما بال أقوام يصنعون كذا.

إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، أنصتوا له حتى يفرغ، وإذا سكوت تكلموا.. يتفقد أصحابه ويسأل عنهم، يحسن الحسن ويصوبه، يقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر..

فقد أحبه أصحابه إلى حد الهيام، وودوا لو يفتدونه بالقرب ولا يחדش له ظفر، فقد كان عليه أفضل الصلاة والسلام محلي بصفات الكمال المنقطعة النظير، أدبه ربه فأحسن تأديبه، ورفع شأنه بعلياء صفاته، حتى قال عنه: (وانك لعلى خلق عظيم).. فقد أضاف منهجاً للتاريخ صالحاً للبشرية في كل زمان ومكان.

أثر عليهم بحسن أخلاقه، وسمو معانيه، فأمتد تأثيره للعالم حتى بات من أعظم الشخصيات أثراً على مر التاريخ.

ميثا السبوسي

maithk.ali@gmail.com

## شرطة عجمان تكرم أصحاب المقترحات

عجمان:

«الخليج»

كرم المقدم محمد عبد الله أبو شهاب، رئيس مركز شرطة النعيمية الشامل، متعاونين من الجمهور لتعاونهم الإيجابي في تطوير ودعم جودة العمل من خلال مقترحاتهم التطويرية عبر منصة الابتكار، وذلك ضمن إطار تحفيز ومكافأة التعاونين مع القيادة العامة لشرطة عجمان.

وسلم أبو شهاب شهادة تقدير إلى سوخيتجر هاريجان لتقديمه مقترح جهاز شحن المركبات الكهربائية، وعادل زهران لاقتراحه جهاز متطور لدفع الفواتير، وكذلك ريهام أحمد كامل لاقتراحها إنشاء كوفي شوب للمتعاملين في المركز. كما كرم رئيس مركز شرطة النعيمية الشامل كل من عمار الحسن، وكاظم بخلاي، وصفاء محمود عبد القادر.

مجلس شرطة  
أبوظبي  
الاقتراضي

## عبدالله المري يتفقد إدارة المرور

## 46% انخفاضاً في الحوادث المرورية بدبي



عبدالله المري خلال تفقده مرور دبي

## تسجيل 262 ألفاً و940 مخالفة خطيرة خلال 9 شهور

غير الأماكن المخصصة لعبورهم، إضافة إلى وقوف وسط الطريق دون مبرر.

جاء استعراض نتائج الإحصائيات، خلال تفقد الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، لإدارة العامة للمرور ضمن برنامج التفتيش السنوي على الإدارات العامة ومراكز الشرطة، بحضور اللواء المهندس محمد سيف الزفين مساعد القائد العام لشؤون العمليات، والعميد سيف مهير المزروعي مدير الإدارة العامة للمرور، والعميد محمد خادم بن سرور مدير مركز شرطة دبي ربي رئيس مجلس مديري مراكز الشرطة، وعدد من الضباط.

وأثنى الفريق المري على إنجازات الإدارة، والمشاريع المستقبلية لها، مؤكداً أهمية العمل ضمن خطط استراتيجية

سجلت الإدارة 262 ألفاً و940 مخالفة مرورية خطيرة خلال 9 أشهر من العام الجاري، إذ تنوعت المخالفات بين قيادة مركبة بطريقة تعرض حياة السائق أو حياة الآخرين أو سلامتهم أو أمنهم للخطر، وعدم التزام المركبات الخفيفة بخط السير الإلزامي، والانحراف المفاجئ بالمركبة، وعدم صلاحية إطارات المركبة أثناء السير، وعدم التزام المركبات الثقيلة بخط السير الإلزامي، ونقل ركاب زيادة عن المقرر في وسائل الحافلات الصغيرة «اليني باص»، وقيام سائقي الشاحنات بالتجاوز بصورة خطيرة، ودخول الطريق دون التأكد من خلوه، والتجاوز من ناحية كثف الطريق، وعدم ترك مسافة كافية خلف المركبات الأمامية، وعدم التزام سائقي المركبات بعلامات وإرشادات المرور، وعبور المشاة للطريق من

## 40 ألف درهم للطلب حد أقصى للرسوم القضائية في أبوظبي

أبوظبي:

آية الديب

منها على حدة على ألا يزيد عن 40 ألف درهم.

وتفصيلاً: أصدر المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي، تعميماً إدارياً جديداً رقم ( 27 ) لسنة 2020 بشأن تحصيل الرسوم القضائية عن الطلبات المتعددة الناشئة عن أسباب قانونية

أعلنت دائرة القضاء في أبوظبي، إلزام مكاتب القيد في مكاتب إدارة الدعوى بتقدير الرسوم القضائية الناشئة عن أسباب قانونية مختلفة باعتبار كل

## «استئناف أبوظبي» ترفض

## فرض الحراسة القضائية على شركة

أبوظبي:

«الخليج»

أيدت محكمة استئناف أبوظبي، حكم محكمة أول درجة قضى برفض طلب مديرة سابقة لإحدى الشركات ومساهمة في رأس المال، بفرض الحراسة القضائية على الشركة بعد اتخاذ الجمعية العمومية للشركة قراراً بعزلها من الإدارة وتعيين مدير جدي بدلاً منها.

وتعود تفاصيل القضية إلى أن «مديرة سابقة لإحدى الشركات وأحد المساهمين في رأس المال» رفعت دعوى قضائية ضد الشركة وخصمين مدخلين، طلبت فيها وبصفة مستعجلة فرض الحراسة القضائية على الشركة المدعى عليها وتعيين حارس قضائي عليها للقيام بأعمال الإدارة لحفظ أموال الشركة وإيداع أموالها وتوزيعها على الشركاء فيها.

وخلال تداول محكمة أول درجة للدعوى طلبت المديرة السابقة إدخال باقي الشركاء، فيما طالب محامي الشركة والخصمان القضاء بعدم اختصاص القضاء المستعجل نوعياً بنظر الدعوى لاتقاء الخطر العاجل لصدور قرار من الجمعية العمومية بعزل المدعية من إدارة الشركة محل النزاع وتعيين الخصم للدخل الثاني مديراً عليها بسبب تجاوزات الإدارة ورغبتها في الاستحواذ على نصيب باقي الشركاء فيها.

وقضت المحكمة بقبول طلب إدخال باقي الشركاء في الشركة المدعى عليها شكلاً، وبعدم اختصاص المحكمة نوعياً بنظر الدعوى فاستأنفت الحكم مؤكدة توافر شرط الخطر العاجل، مطالبة بفرض الحراسة القضائية على الشركة، وتعيين حارس قضائي عليها باستلام مهمة إدارة الشركة المالية والإدارية وحساباتها البنكية وتقديم كشف حساب كل 6 أشهر لحين انتهاء وتسوية الخلاف والنزاع.

## شرطة الشارقة و«شؤون الضواحي» تعقدان ورشة تعريفية



خلال الورشة

الشارقة:

«الخليج»

رئيس قسم الفعاليات بدائرة شؤون الضواحي، وعدد من ممثلي الجانبين.

وقال المقدم عبدالرحمن الخيال، جاءت الورشة تأكيداً للشراكة القائمة بين الجانبين، وتعزيز دورهما في تعزيز الأمان والأمان بين أفراد المجتمع، إلى جانب بحث أفضل السبل التي تتلمس قضاياهم، وإيجاد الحلول لها في إطار أسري، انطلاقاً من إلام مجالس الضواحي بأحوال الأفراد داخل الأحياء السكنية، نظراً للترابط الوثيق الذي تحققه الجالس، وذلك تماشياً مع حرص القيادة الرشيدة بإمارة الشارقة على إيصال صوت المواطن إلى المسؤولين لحل القضايا والأمور التي تفرقه، مشيداً بأطر التعاون بين شرطة الشارقة ودائرة شؤون الضواحي والقرى، والذي يصب في خدمة المجتمع.

عقدت بمقر ضاحية الرحمانية ورشة تعريفية بين شرطة الشارقة، ممثلة بإدارة الشرطة المجتمعية، ودائرة شؤون الضواحي والقرى بحكومة الشارقة، حول آلية إجراء المقابلات والاستطلاعات مع أفراد المجتمع، وإيصال آرائهم وملاحظاتهم، بهدف تعزيز الأمن والأمان داخل الأحياء والمناطق السكنية، والتعرف إلى الظواهر السلبية والشكليات، ومحاولة حلها بطرق ودية، وذلك بحضور المقدم عبدالرحمن الخيال رئيس قسم شؤون مجالس الأحياء بشرطة الشارقة، والمقدم جاسم السويدي رئيس قسم الشرطة المجتمعية، وعمر عبيد الطنجي

## شرطة أبوظبي تتعامل مع 6000 حالة اجتماعية

أبوظبي:

محمد علاء

كشف المقدم الدكتور سلطان خلفان اليحيائي - مدير مركز الدعم الاجتماعي - أبوظبي بإدارة مراكز الدعم الاجتماعي بشرطة أبوظبي عن تعامل المركز مع أكثر من 6 آلاف حالة سنوياً، وأن أكثر من 90% من الخلافات الأسرية تم حلها بطريقة ودية، بعيداً عن المحاكم ومراكز الشرطة وفي نطاق من السرية التامة، تحت إشراف ومتابعة فريق من الكوادر الاجتماعية المتميزة القادرة على التعامل مع أكثر من 30 نوعاً من الخلافات بشكل كفاء وفاعل.

ولفت إلى نجاح المراكز في استمرار إعداد الدورات والبرامج التدريبية عن بعد بنسبة قاربت 90% سواء لفريق العمل أو للمقبلين على الزواج للتوعية بالتعامل مع الخلافات الأسرية بشكل كفاء.

جاء ذلك خلال مجلس افتراضي نظمته شرطة أبوظبي بعنوان «أسرة مستقرة... مجتمع متوازن»، استعرض تطورات مسيرة الخدمات التي نفذتها مؤسسة التنمية الأسرية ومراكز الدعم

الاجتماعي قبل وأثناء تطبيق الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، والتي شملت تقديم مجموعة من المبادرات والخدمات المتكاملة كاستخدام التقنيات التقنية أو التواصل عبر الهاتف.

وتحدث المقدم الدكتور سلطان خلفان اليحيائي عن التواصل مع العديد من الحالات عبر التطبيقات التقنية والهواتف لتقديم الاستشارات الهاتفية وكذلك عبر موقع الشرطة، موضحاً أن المراكز حققت نتائج إيجابية في حل الكثير من المشاكل والخلافات الأسرية بطريقة ودية دون تطورات تؤثر سلباً في كيان الأسرة.

وقالت الدكتورة وفاء محمد آل علي - مديرة إدارة الإرشاد والاستشارات الأسرية بمؤسسة التنمية الأسرية: إن استقرار الأسرة يمثل في ذاته الركيزة الأساسية لدعم وحدة المجتمع وتماسكه ووفرت القيادة الرشيدة الدعم والرعاية لتمكين واستقرار الأسرة بحيث يكون دورها فاعلاً في التنمية المستدامة.

وذكرت أنه يتواجد 17 مركزاً ضمن المؤسسة تقدم 8 خدمات رئيسية و26 خدمة فرعية وتم مع تطبيق الإجراءات الاحترازية إطلاق خدمات «لا تشلون هم.. خليك في البيت».



## بمشاركة الشعبة الإماراتية

## البرلمان العربي يؤكد رفضه التدخلات الخارجية

قالت النقيب إنها رفعت العديد من التقارير العامة لجلسة البرلمان، أمس الخميس، لاعتمادها ومن بينها تقرير حول حالة حقوق الإنسان في العالم العربي 2019، ومشروع العقد العربي لحقوق الإنسان 2020-2030.

وقال أحمد بوشهاب السويدي إن اللجنة الاقتصادية استعرضت خطة عملها لدور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الذي تضمن برنامج النشاط التشريعي، حيث كلفت اللجنة بعض أعضائها بوضع عدد من القوانين الاستراتيجية منها حول التداعيات الاقتصادية لمواجهة انتشار الأوبئة، ومشروع استرشادي آخر لدعم التجارة الإلكترونية، والتطبيقات الذكية، ومشروع استرشادي آخر حول العلامات التجارية وسبل حمايتها.

من جهة أخرى، أكد عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، أن التدخلات الخارجية التي تترصد بالعالم العربي، وتسعى للنيل من وحدة واستقرار دولنا العربية، هي مسعى مقبوت نرفضه وتتصدى له. كما أكد تضامن البرلمان العربي التام مع الشعب الليبي مرحباً بالاتفاق الموقع قبل عدة أيام بين أطراف اللجنة العسكرية المشتركة لوقف إطلاق النار بشكل دائم في جميع أنحاء ليبيا. وأكد دعم البرلمان لكل الدول العربية التي تعرضت لعمليات إرهابية ومساندتها في كل ما تتخذه من إجراءات، ودعم احترام سيادة واستقلال الدول العربية ورفض كل التدخلات والأطماع الخارجية.



الشعبة البرلمانية الإماراتية تشارك في افتتاح الجلسة الأولى (وام)

وللتعاون العربي في مجال الفضاء والأقمار الصناعية، وإطلاق مشروع القانون الاسترشادي لحفظ الآثار العربية وحمايتها. وقالت شذى سعيد النقيب إن أعضاء البرلمان، قاموا باستعراض تقارير اللجان التابعة للبرلمان، وهي السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والقانونية. وبالنسبة للجنة الشؤون القانونية

وأوضحت ناعمة عبدالله الشرهان أن لجنة المرأة رفعت الكثير من مشاريع القوانين الاستراتيجية الهامة لجلسة، أمس الخميس، حول تعزيز الصحة الوقائية، ومكافحة الأوبئة، وحول تعزيز اللغة العربية في الدول الأقل نمواً، ومكافحة الأمية في العالم العربي، وتشجيع القراءة، ودراسة مشروع قانون استرشادي

بدورها في الحياة الاقتصادية العربية، والعالمية. وقال إن لجان البرلمان العربية الأربع قامت برفع تقاريرها وتوصياتها إلى جلسة البرلمان، أمس الخميس، لاعتمادها. وأضاف أن الجلسة استعرضت تقريراً حول التطورات السياسية والأمنية في العالم العربي، خاصة تطورات الأوضاع في اليمن، وليبيا، ولبنان، والعراق.

عقدت في جامعة الدول العربية بالقاهرة، أمس الخميس، الجلسة الأولى من دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي، بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية للمجلس الوطني الاتحادي أعضاء البرلمان العربي، فيما أكد رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، رفضه التدخلات الخارجية في الشؤون العربية، مؤكداً تضامن البرلمان التام مع الشعب الليبي، ومرحّباً باتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى توقيعه قبل أيام ليشمل كل أنحاء ليبيا.

ويضم وفد الشعبة البرلمانية الإماراتية أعضاء المجلس الوطني الاتحادي، أعضاء البرلمان العربي كلاً من: محمد أحمد اليمامي نائب رئيس البرلمان العربي، وناعمة عبدالله الشرهان عضو لجنة الشؤون الاجتماعية والتربوية والثقافية والمرأة والشباب، وأحمد بوشهاب السويدي عضو لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، وشذى سعيد النقيب نائب رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان، بالبرلمان العربي. كما يضم وفد الشعبة عقراء راشد البسبي الأمين العام المساعد للاتصال البرلماني.

وأكد محمد أحمد اليمامي نائب رئيس البرلمان العربي، أهمية جلسة البرلمان، أمس الخميس، والتي تأتي عقب اختيار عادل العسومي لرئاسة البرلمان، معرباً عن تمنياته أن يشهد البرلمان تحت رئاسته تحقيق منجزات على المستوى العربي، خاصة في ظل هذه الفترة التي تشهد فيها العديد من دولنا العربية أزمات كبيرة، فضلاً عن جائحة «كورونا» التي أثرت

## منظمات إنسانية تدعو إلى الكشف عن مصير مختطفات

## طفل أوروبي محتجزون شمال شرقي سوريا

600

اتفاق لبناني - إسرائيلي  
على جولة مفاوضات في 11 نوفمبر

الوفد اللبناني إلى الناقورة على متن طوافه حطت في مهبط المروحيات «نيو لاند» في مقر الـ«يونيفيل» إلى الشرق من مكان عقد الاجتماعات الذي يبعد مئات الأمتار.

وشهدت طريق الساحل بين البياضة والناقورة، انتشاراً مكثفاً للجيش اللبناني والـ«يونيفيل»، وأقيمت حواجز ثابتة للجيش ودوريات مكثفة الـ«يونيفيل» براً وبحراً.

وفي هذا السياق كشفت مصادر مواكبة أن هناك قراراً بتسريع الاجتماعات بشأن ترسيم الحدود من أجل البت بالوضع قبل نهاية هذا العام، رغم التباين الحاد بين وجهتي نظر الطرفين، خاصة في ما يتعلق بقضية الانطلاق من اليابسة في عملية الترسيم كما يقول الوفد اللبناني الذي قدم عرضاً مثيراً بالوثائق يعطي بلاده مساحة تفوق الألفي كيلومتر مربع.

بيروت  
«الخليج»

اتفق الطرفان اللبناني والإسرائيلي بعد اختتام الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية أن تكون الجولة الرابعة في 11 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وكانت الجولة الثالثة قد استؤنفت أمس لليوم الثاني على التوالي، في مقر الـ«يونيفيل» في رأس الناقورة الجنوبية برعاية الأمم المتحدة وبحضور الوسيط الأمريكي. ودخل الوفدان غرفة الاجتماعات كل على حدة، وحمل الوفد اللبناني خرائط ووثائق دامغة تظهر نقاط الخلاف وتعدّي الطرف الإسرائيلي على الحق اللبناني بضم جزء من البلوك 9، وهذا مخالف لقانون البحار، حيث يتمسك الجانب اللبناني بالمفاوض بحقوق لبنان بكل نقطة مياه من دون مساومة. وكان وصل

وإحصاءات لمنظمات غير حكومية ميدانية. واعتبر الباحثان أنه في ما يخصّ الإرهابيين البالغين الذين قاتلوا في صفوف تنظيم «داعش» والذين استبعدت دولهم إمكانية استعادتهم، فإن احتجاز هؤلاء «خارج أي إطار قانوني دولي» والغموض الذي يكتنف إمكان حصولهم على محاكمة حيث هم، يذكّر بقضية المعتقلين في معسكر جوانتانامو الأمريكي.

من جهة أخرى، ناشدت منظمات إنسانية الجهات المعنية، بـ«الخروج من الصمت والتحرك الفوري وبقوة وفق ما تملّيه القوانين والوثائق والعهود الدولية والإنسانية، والضغط على الدولة التركية للكشف عن مصير المختطفات والمغيبات قسراً أو سجوناً الفصائل المسلحة التابعة لها». ودعت إلى «إجراء محاكمات عادلة ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وحماية المدنيين المتقيّين في عفرين».. (وكالات)

- يصبح هناك في المجموع حوالي ألف أوروبي محتجزين في المنطقة العراقية- السورية، وفقاً للدراسة التي استندت إلى بيانات رسمية وتقديرات خبراء

يقاثلن في صفوف تنظيم «داعش». وإذا ما أضيف هؤلاء الأطفال إلى حوالي 400 بالغ - بينهم إرهابيون معتقلون على وجه الخصوص في مدينة الحسكة السورية

## وفد روسي يبحث عقد مؤتمر اللاجئين في دمشق

اللقاء مع الوفد الروسي «تتمحور حول المؤتمر الدولي حول اللاجئين.. والجهود التي يبذلها الجانبان تحضيراً لخروج هذا المؤتمر بنتائج إيجابية تسهم في تخفيف معاناة اللاجئين السوريين، وإتاحة المجال لعودتهم إلى وطنهم وحياتهم الطبيعية، خاصة في ظل ما تم تحقيقه على صعيد عودة الأمن والاستقرار إلى معظم الأراضي السورية».

(وكالات)

بحث الرئيس السوري بشار الأسد، أمس الخميس، مع وفد روسي برئاسة المبعوث الخاص لفلاديمير بوتن إلى سوريا ألكسندر لافرتيتيف الاستعدادات الجارية لتنظيم مؤتمر حول اللاجئين في دمشق الشهر المقبل بدعم من موسكو. ووصل الوفد الروسي من وزارتي الدفاع والخارجية إلى دمشق بعد جولة في المنطقة. وأوردت حسابات الرئاسة على مواقع التواصل الاجتماعي أن

## الكعبي يطالب بكشف الجناة في فاجعة «الخيلائية»

## رئيس العراق: الإرهاب والجريمة تهديد للسلم المجتمعي



بغداد:

زيدان الربيعي

حذر الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الخميس، من محاولات الإرهاب والجريمة المنظمة لتهديد السلم المجتمعي بالبلد، فيما دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب (البرلمان) حسن كريم الكعبي، إلى كشف جناة مجزرة «الخيلائية» في قضاء القادسية اعتباره حقاً مشروعاً لذوي الضحايا.

وقال صالح في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «إن جريمة القادسية في ديالى، وقبلها الفرجانية في صلاح الدين وخانقين بديالى وكركوك، تؤكد محاولات الإرهاب والجريمة المستمرة في تهديد السلم المجتمعي». وأضاف، أن واجبنا استكمال النصر للتحقق ضد الارهاب من خلال تعزيز الجهد الامني ودعم قواتنا المسلحة وترسيخ مرجعية الدولة والقانون».

من جهة أخرى، حذر الكعبي في بيان، من تداعيات أمنية خطيرة في مناطق وأقضية محافظة ديالى في حال تسويق مطالب ذوي ضحايا قبيلة (بني كعب) في قرية الخيلائية وعدم القبض على الجناة خلال وقت قصير، مشدداً على أن فاجعة الخيلائية يجب أن لا تمر مرور الكرام ولا بد من توحيد الجهد الأمني والاستخباري لمنع تكرار الخروق الأمنية وتعزيز القطاعات العسكرية الماسكة للأرض، وإعادة انتشارها في المناطق التي تكررت فيها الخروق الأمنية واستهداف الأبرياء. وأوضح البيان، أن الكعبي، قام أمس بزيارة محافظة ديالى، برفقة رئيس لجنة الأمن النيابية محمد رضا الحيدر، وعدد من النواب وممثل رئيس الوزراء، مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، ورئيس أركان الجيش الفريق الركن عبد الأمير يار الله، ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشمري، وعدد من القيادات الأمنية، وعقد اجتماعاً في مقر قيادة عمليات

المحافظة للكشف عن ملابسات وما توصلت إليه التحقيقات في مجزرة الخيلائية. واتخذ المجتمعون جملة قرارات بينها تشكيل لجنة عليا من كافة الجهات المعنية للإسراع بكشف الجناة أينما كانوا وخلال فترة قصيرة، وإعادة انتشار القطاعات الأمنية وتمشيط المناطق والقرى الرخوة التي باتت مأوى وأوكاراً للإرهابيين والخلايا النائمة، فضلاً عن محاسبة القصرين في الحادثة. إلى ذلك، اعتقلت القوات الأمنية العراقية، أمس الخميس، المسؤول في تنظيم «داعش» عن «مفرزة تجنيد الأطفال» في الفلوجة بمحافظة الأنبار.

وقال المتحدث العسكري اللواء يحيى رسول: «إن منتسبي جهاز مكافحة الإرهاب تمكنوا من القبض على الإرهابي المسؤول عن (مفرزة تجنيد الأطفال) لصالح عصابات «داعش». في قضاء الفلوجة، وقد اتخذت بحقه الإجراءات القانونية».

الكعبي والأعرجي خلال زيارتهما ضحايا مجزرة الخيلائية بديالى

(الخليج)



## إعلان

### حملة استدعاء سلامة

#### الوسادة الهوائية من TAKATA

#### سيترون C3, DS3, C4, DS4, DS5 (موديل العام 2014-2016)



بالتعاون مع وزارة الاقتصاد-قسم حماية المستهلك، ونماشياً مع أهداف وزارة الاقتصاد لإجراء مراجعة مستمرة لجميع المنتجات في دولة الإمارات العربية المتحدة وتزويد المستهلك بالحماية المطلوبة، تعلن شركة الرستماني التجارية د.م.م الموزع المعتمد الوحيد لسيترين في الإمارات عن إطلاق حملة استدعاء لسيارة C3, DS3, C4, DS4, DS5 (2014-2016)، المصنوعة في فرنسا.

هناك احتمال تلف لفاز الدافع عن نبح الوسائد الهوائية والذي قد ينتج من تعرض الوسائد للرطوبة والحرارة العالية لفترات طويلة مع احتمال تلف جهاز النسخ أثناء فتح الوسائد الهوائية بسبب الخلل في العلية في درجات الحرارة.

ومن المتوقع أن تشمل حملة الاستدعاء 116 سيارة في الإمارات العربية المتحدة.

تم إطلاق حملة استدعاء المركبات المتضررة في دولة الامارات العربية المتحدة واستبدالها بالجزء المعطل.

وستقوم شركة الرستماني التجارية د.م.م بالإنصال بأصحاب المركبات المتضررة بشكل فردي للإبلاغ عن موعد استبدال الجزء وإعطائه موعداً.

سيتم إجراء استبدال الجزء المتضرر مجاناً وسيتم بذل كل جهد لتقليل وقت إجراء الإصلاحات.

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بشركة الرستماني التجارية د.م.م على رقم الهاتف 338843304، أو على رقم التحويل 2401-2402.

مواعيد العمل من الأربعاء - السبت و ساعات العمل من 8:00 صباحاً- 5:00 مساءً.

للتواصل عبر البريد الإلكتروني: Kamran.Akhtar@alrostamanigroup.ae

تناسف لأي إزعاج بخصوص هذا الأمر ونشكر عمليتنا على تفهمهم.



@ECONOMYAE @ECONOMY.AE  
www.economy.gov.ae  
Hotline - 600522225

www.citroen.ae



## الإمارات تدين العمل الإرهابي في فرنسا.. وتستنكر الاعتداء على القنصلية بجدة

## 3 قتلى طعنًا في نيس ومصرع مسلح.. وباريس ترفع التأهب

دانت دولة الإمارات بشدة العمل الإرهابي الذي وقع أمس الخميس، في مدينة نيس الفرنسية، والذي أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى وجرح آخرين، إضافة إلى هجوم آخر استهدف القنصلية الفرنسية في مدينة جدة السعودية، أسفر عن إصابة حارس أمن، مؤكدة استنكارها لهذه الأعمال الإجرامية التي تنتافي مع القيم والمبادئ الانسانية.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان لها، أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية والتخريبية. وشددت على رفضها الدائم لجميع أشكال العنف التي

تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار، وتتنافى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية. وأعربت الوزارة عن خالص تعازيها ومواساتها لأهالي الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين. ويأتي ذلك، بعدما قتل رجل يحمل سكيناً في كنيسة بمدينة نيس، ثلاثة أشخاص، أحدهم على الأقل نحرًا، وجرح آخرين قبل أن تعتقله الشرطة. وتزامن ذلك مع مهاجمة رجل حارساً في القنصلية الفرنسية في جدة بـ«آلة حادة»، ما تسبب بإصابته بجروح، وفق ما ذكرت السلطات السعودية التي أكدت اعتقال المعتدي.

## منفذ الهجوم مهاجر تونسي

وماكرون: لن نستسلم

## تنديد دولي واسع

وتضامن أوروبي مع فرنسا

## نيابة مكافحة الإرهاب

تفتح تحقيقاً في الهجوم

## توقيف أفغاني يحمل

سكيناً في مدينة ليون



فتحت نيابة مكافحة الإرهاب الفرنسية، تحقيقاً في اعتداء نيس الذي اعتبره رئيس بلدية المدينة كريستيان إيستروزي «هجومًا فاشيًا».

وتوفي اثنان من الضحايا في كنيسة نوتردام في قلب المدينة، فيما توفي الثالث بعد إصابته بجروح خطيرة في منطقة قريبة كان لجأ إليها، بحسب الشرطة التي أكدت أنها تسيطر على الوضع الآن. وذكرت مصادر، أن منفذ اعتداء نيس مهاجر تونسي يبلغ 21 عاماً، وجاء من إيطاليا.

وقررت السلطات عقب الهجوم، رفع درجة التأهب الأمني في المباني ووسائل النقل والأماكن العامة. كما وقف النواب في البرلمان دقيقة صمت حداداً، قبل أن يغادر رئيس الوزراء جان كاستيكس ووزراء آخرون بشكل مفاجئ لاجتماع أزمة مع الرئيس إيمانويل ماكرون.

وعقب الحادث أعلن، ماكرون، أن فرنسا لن تتنازل عن أي من القيم الفرنسية، خاصة «حرية الإيمان أو عدم الإيمان»، مندداً بـ«اعتداء إرهابي». وقال: «إننا نهاجم من أجل قيمنا». ودعا الشعب إلى الوحدة وإلى عدم الاستسلام لشعور الرعب، معلناً زيادة عدد الجنود في عملية «ساتينيل» من ثلاثة آلاف إلى سبعة آلاف، لحماية أماكن العبادة، خاصة مع اقتراب عيد جميع القديسين لدى الكاثوليك الأحد المقبل.

وندد كاستيكس بـ«هجوم وحشي أجزن البلاد بأسرها»، معتبراً أنه «أصاب المسيحيين الكاثوليك في الصميم». وعقب هجوم نيس، قتلت الشرطة رجلاً مسلحاً بسكين في مدينة أفينيون بجنوب شرقي البلاد. وأكد المتحدث باسم الشرطة الحلية في أفينيون أن الرجل هد المارة بسكين، لافتاً إلى أن ضباط الشرطة طلبوا، لدى وصولهم إلى الموقع، من الرجل الانصياع لأوامرهم، ثم أطلقوا رصاصات مطاطية باتجاهه لإجباره على التوقف، لكنه واصل الاقتراب منهم مهدداً إياهم بسكين. ما دفعهم إلى إطلاق الرصاص الحي عليه.

اعتقلت السلطات شخصاً يعتقد أنه كان يخطط لتنفيذ هجوم على كنيسة في بلدة سارتروفيل شمال غربي باريس. كما أوقف أفغاني يرتدي زياً تقليدياً، ويحمل سكيناً في مدينة ليون، بعدما اعتُبر بمثابة تهديد. وأكدت السلطات أن الشخص الذي أوقف «كان يحمل سكيناً يبلغ طوله 30 سنتيمتراً، وبدا مستعداً للإقدام على عمل ما». وأوضح مصدر آخر قريب من الملف أن هذا الرجل الذي سبق أن «أبلغت عنه أجهزة الاستخبارات»، وضع في الحجز الاحتياطي «لحملة سلاحاً محظوراً وبسبب تهديدات بالسلاح».

وقوبل هجوم نيس، بإدانات دولية واسعة، وأكدت السعودية استنكارها للعمل الذي وصفته بـ«الإرهابي». وشددت على رفضها القاطع لثل هذه الأعمال المنطرفة التي تنتافي مع جميع الديانات والمعتقدات الإنسانية والفضيلة الإنسانية السليمة».

رجال الشرطة يقفون في حراسة شارع يؤدي إلى مكان الطعن أمام كنيسة نوتردام في نيس

(ا ف ب)

واعتبر مؤتمر أساقفة فرنسا الحادث بأنه عمل «لا يوصف»، وأعرب عن أمله في «ألا يصبح الفرنسيون هدفاً للقتل». وقال الأب هوج دي ووليمون المتحدث باسم المركز: «تأثرنا للغاية وصدمنا بهذا النوع من الأعمال التي لا توصف»، مضيفاً «هناك حاجة ملحة لمكافحة هذه الآفة التي هي الإرهاب، بالضرورة للحد من نفسها لبناء أخوة في بلدنا بطريقة ملموسة».

وفي الفاتيكان، صلى البابا فرنسيس من أجل الضحايا، وقال إنه «لا يمكن إطلاقاً القبول بالإرهاب والعنف». وحض الحبر الأعظم الشعب الفرنسي «للقوف صفاً واحداً لمواجهة الشر بالخير».

وأفاد المتحدث باسم الفاتيكان ماتيو بروني، أن «اعتداء اليوم (أمس) زرع الموت في مكان للحب والسلوان. البابا مطلع على الوضع، وعلى تواصل مع المجتمع الكاثوليكي المفجوع».

وأبدى عدد من قادة أوروبا تضامنهم مع فرنسا في الحادث، وفي جربها في مواجهة التطرف. ودعا رئيس البرلمان الأوروبي ديفيد ساسولي الأوروبيين إلى «الاتحاد ضد العنف، وضد الذين يسعون إلى التحريض ونشر الكراهية». وكتب في تغريدة: «أشعر بصدمة وحزن عميقين لأخبار هجوم نيس الروع. نشعر بهذا الألم كلنا في أوروبا».

ودان رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي «الهجوم المشين» الذي «لن يززع الجبهة الموحدة للدفاع عن قيم الحرية والسلام». وأضاف في تغريدة: «قناعاتنا أقوى من التعصب والكراهية والإرهاب».

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين في تغريدة: «أدين الاعتداء البغيض والوحشي الذي وقع في نيس، وأقف مع فرنسا بكل قلبي». وأضافت: «أضامن مع ضحايا هذا العمل

البغيض. تقف أوروبا بأسرها متضامنة مع فرنسا. سنبقى موحدين ومصممين في وجه الهجمة والتعصب».

كما أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الوقوف إلى جانب فرنسا بعد الهجوم «الوحشي». وقالت في تغريدة: «أشعر بصدمة كبيرة إزاء عمليات القتل الوحشية في الكنيسة في نيس. أفكارى مع أقارب القتلى والجرحى. ألمانيا تقف مع فرنسا في هذا الوقت الصعب».

وفي إسبانيا، قال رئيس الوزراء بيدرو سانشيز: «نواصل الدفاع عن الحرية، وقيمنا الديمقراطية والسلام وأمن مواطنينا. نقف في صف واحد ضد الإرهاب والكراهية».

كما تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، بالوقوف إلى جانب فرنسا في حربها ضد التطرف.

## الأزهر: الأعمال الإرهابية تنافي تعاليم الإسلام

دان الأزهر الشريف وإمامه الأكبر فضيلة الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أمس الخميس، بشدة الهجوم الإرهابي البغيض الذي وقع أمس، في كنيسة نوتردام بمدينة نيس الفرنسية، وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى. وشدد الأزهر في بيان، على أنه لا يوجد بأي حال من الأحوال مبرر لتلك الأعمال الإرهابية البغيضة التي تنتافي مع تعاليم الإسلام السمحة وكافة الأديان السماوية، داعياً إلى ضرورة العمل على التصدي لكافة أعمال العنف والتطرف والكراهية والتعصب.

وحذر الأزهر من تصاعد خطاب العنف والكراهية، داعياً إلى تغليب صوت الحكمة والعقل والالتزام بالمسؤولية المجتمعية، خاصة عندما يتعلق الأمر بعقائد وأرواح الآخرين.

( وام )

## باريس تشيد بيقظة الأمن السعودي

أصدرت السفارة الفرنسية في الرياض، الخميس، بياناً بشأن طعن حارس أمن قنصليتها بجدة، على يد أحد الأشخاص. وأكدت السفارة تفتتها في السلطات السعودية، في كشف ملابس الحادث، وضمان أمن النشأت الجالية الفرنسية في المملكة.

وقالت السفارة، إن الأمن قام على الفور بتوقيف الجاني، فيما نُقل حارس الأمن إلى المستشفى، حيث وضعه الصحي مستقر. وألقت شرطة مكة المكرمة القبض على سعودي اعتدى بألة حادة على حارس أمن بالقنصلية الفرنسية بجدة، ما خلف له إصابات خفيفة.

## باكو تسلم عشرات الجثث إلى يريفان بواسطة روسية

## تجدد المواجهات.. وكاراباخ تعد بمواصلة القتال حتى آخر قطرة دم



(ا ب)

دخان يتصاعد جراء القصف الأذري على ستيبناكيرت في كاراباخ

وأضاف أن «تركيا وأذربيجان تتجاهلان بيان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الذي نص على وقف فوري لإطلاق النار»، معتبراً أن «باكو تسلك طريق الإبادة الجماعية تجاه سكان الإقليم بشكل خاص، وأرمينيا بشكل عام». كما اعتبر أن «أكثر الأهداف الاستراتيجية لأذربيجان وأنقرة من الحرب الحالية، هو إيجاد معبر بري يربط بين الأراضي الأذربيجانية والإقليم ناخيتشيفان عن طريق أرتساخ (كاراباخ)». وأضاف أن «ممركتنا مع باكو غير متكافئة من جهة العتاد والقوة البشرية، وأهدافنا مختلفة، فعلى سبيل المثال تهدف أذربيجان لقتلنا واحتلال أراضيها، لكن بالنسبة لينا هذه حرب وجودية. نحن ندافع عن عائلاتنا، وأطفالنا، وزوجاتنا، وأخواننا، وأبنائنا، ومقابرنا، وبلدنا». وتابع «ليس لدينا ما نخسره، سوف نقاتل وندافع عن أنفسنا حتى النهاية، وإلى آخر قطرة دم».

(وكالات)

بفضل الجهود التي تبذلها روسيا، بات من الممكن تبادل جثث ضحايا المعارك. وذكر السكرتير الصحفي لوزير الدفاع الأرمني، شوشان ستيبانيان، أن الجانب الأرمني، ملتزم بالاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطار وقف إطلاق النار لأهداف إنسانية، وأكد استعداد يرفان لتسليم جثث الجنود الأذربيجانيين، الذين سقطوا في المعارك. من جهة أخرى، جدد مسؤول كبير في كاراباخ غير المعترف بها دولياً، الاتهامات للجيش الأذربيجاني بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار الذي توصلت إليه باكو ويرييفان للمرة الثالثة على التوالي، في واشنطن قبل أقل من أسبوع. وقال دافيد بابايان، مستشار الشؤون الخارجية لرئيس كاراباخ إن «هذه هي المرة الثالثة التي تحصل فيها هدنة بين أرمينيا وأذربيجان بواسطة دولية، وتمت هذه المرة برعاية من واشنطن. لكن لسوء الحظ انتهكت باكو، ومعها أنقرة، الاتفاقية بشكل صارخ».

تواصلت الاشتباكات العنيفة بين المقاتلين الأرمن، والجيش الأذربيجاني، في إقليم ناجورنو كاراباخ، أمس الخميس، رغم إعلان الجانبين عن هدنة إنسانية ثلاث مرات خلال شهر أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، بواسطة روسية، وأمريكية، فيما أعلنت باكو أنها سلمت يريفان 30 جثة لجنود وضباط من الجيش الأرمني، إضافة إلى جثتين لدنيين، مشيرة إلى أن ذلك تم بواسطة روسية.

وأكدت سلطات إقليم ناجورنو كاراباخ، أمس الخميس، سقوط 47 قتيلاً آخرين رفع إجمالي عدد القتلى في صفوف القوات إلى 1166 منذ اندلاع المعارك مع القوات الأذربيجانية في 27 سبتمبر/ أيلول.

من جانبه، قال حكمت حاجيف، مساعد الرئيس الأذربيجاني، في تصريح صحفي، إن عملية تسليم الجثث تمت، أمس الخميس، في منطقة غاراخ-توفوت، بدورها، أعلنت وزارة الدفاع الأرمنية، أنه



## دول القارة تبحث اتخاذ إجراءات أكثر حزمًا.. والمستشفيات تخشى العجز

# أوروبا تواجه شتاء قاسياً ومأساة مفاجئة بسبب «كورونا»

بينما طالبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل من الألمان توقع «شتاء صعب» بسبب ارتفاع أعداد الإصابة، في وقت خرجت فيه الطواقم الصحية إلى التظاهر في أكثر من بلد من أجل تحسين ظروف العمل وخشية من عجز المستشفيات.

تواجه أوروبا، انتشاراً متسارعاً لفيروس كورونا بعد إعادة الحجر العام في بعض دولها وتشديد القيود في أخرى، فيما يبحث القادة الأوروبيون عن عمل حازم على المستوى الأوروبي، بعد أن سجلت القارة زيادة كبيرة في الإصابات اليومية،



احتجاج لأطباء في بلجيكا بعد تزايد الإصابات بالوباء (ا ب)



فريق طبي يتابع الحالة الصحية لصاب بكورونا في مستشفى العاصمة الإيطالية روما

(رويترز)

## ميركل: أماننا أشهر طويلة وصعبة لكنها ستنتهي

## الإصابات في بريطانيا تتضاعف كل 9 أيام

الماضية. وقالت اللجنة إنه بذلك يرتفع إجمالي الإصابات إلى 85 ألفاً و915 شخصاً، في حين ظل عدد الوفيات دون تغيير عند 4634 شخصاً.

### 8 ملايين في الهند

وتجاوز عدد الإصابات بالفيروس في الهند 8 ملايين بعد تسجيل 49 ألفاً و881 إصابة جديدة. وبحسب بيانات نشرتها وزارة الصحة في الهند، فإن عدد المصابين بالفيروس بلغ 8 ملايين و40 ألفاً و203 مصابين، فيما بلغ عدد الوفيات 120 ألفاً و673 فيها منذ بداية الوباء، تليها البرازيل 517 حالة جديدة.

وما زالت الولايات المتحدة، الأكثر تضرراً بالفيروس في العالم. وأودى الفيروس بحياة 227 ألفاً و673 فيها منذ بداية الوباء، تليها البرازيل 158 ألفاً و456، والهند 120 ألف وفاة. وحتى الخميس، تسبب الوباء في موت ما لا يقل عن مليون و168 ألفاً و750 شخصاً في العالم.

من الإجراءات الصارمة إلى الأيام المقبلة، فيما تشير التقارير الصحية إلى أن بلجيكا تضررت بشدة من الوباء، فالإحصاءات هناك هي الأكثر إثارة للقلق في قارة تعاني عودة فيروس كورونا، الذي أصبح أكثر من أي وقت مضى عدواً مشتركاً للمواطنين المتنافسين في بلجيكا والناطقين باللغتين الفرنسية والهولندية.

وبلغ عدد المصابين بالفيروس على مستوى العالم أكثر من 44,2 مليون شخص في حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الوباء إلى مليون و169 ألفاً و580 حالة. وأظهر إحصاء لـ «رويترز»، أن الإصابات بالفيروس سجلت في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى الحالات بالعين في ديسمبر 2019.

وأعلنت لجنة الصحة الوطنية في الصين، أمس، تسجيل 47 إصابة جديدة بـ«كورونا» المستجد من بينها 24 حالة لأشخاص قادمين من الخارج، فيما لم تسجل أي حالة وفاة خلال 24

وضع مأساوي، مع دخول الشتاء، الذي قالت إنه سيكون «4 أشهر طويلة وصعبة، لكنها ستنتهي».

وقالت: «إذا انتظرنا حتى تمتلئ وحدات العناية المركزة، فسيكون قد فات الأوان»، وأشارت إلى أن النقاش الديمقراطي حول القيود المفروضة على الفيروس مهم، لكنها رفضت انتقادات الذين زعموا أن الحكومة الألمانية تتألق في تقدير خطر الفيروس.

وأضافت: «الأكاذيب والمعلومات المضللة والمؤامرات والكراهية لا تلحق الضرر فقط بالنقاش، لكن أيضاً بالمعركة ضد الفيروس... لا يعتمد النقاش الديمقراطي فقط على علاقتنا بالحقائق والعلومات؛ بل تعتمد عليها حياة البشر».

### بؤرة في بلجيكا

واعترف رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو بأنه قد يكون من الضروري اتخاذ مزيد

إجمالي الوفيات إلى 37 ألفاً و905 حالات وفاة، وتعافى 275 ألفاً و404 أشخاص.

وتحدثت ميركل، أمس الخميس، في البرلمان بعد يوم من اتفاقها وحكام الولايات الـ16 في ألمانيا على قيود بعيدة المدى للحد من انتشار الفيروس، بما في ذلك إغلاق المقاهي والمطاعم، وفرض قيود على الاتصالات الاجتماعية وحظر الحفلات الموسيقية وغيرها من المناسبات العامة. وقالت وكالة مكافحة الأمراض في ألمانيا إن السلطات الصحية المحلية أبلغت عن 16774 اختباراً إيجابياً جديداً لـ«كوفيد-19» في اليوم الماضي، مما رفع إجمالي البلاد منذ بداية تفشي المرض إلى ما يقرب من نصف مليون، كما سجل معهد روبرت كوخ 89 حالة وفاة إضافية، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات في البلاد إلى 10272، في حين لا يزال ربع عدد القتلى في بريطانيا.

### تحذير من المعلومات المضللة

وأكدت ميركل، للمشرعين أن ألمانيا في

تتوقع أوروبا، التي فوجئت بعنف الموجة الثانية من وباء «كوفيد-19» الذي يفوق طاقتها، شهراً صعباً وتتضاعف قراراتها الشديدة، بعد تسجيلها أكثر من 220 ألف إصابة جديدة يومياً في المتوسط خلال الأيام السبعة الأخيرة، أي بزيادة 44 في المئة مقارنة بالأسبوع الماضي.

### وفيات وإصابات قياسية

وفي إنجلترا تتضاعف عدد الإصابات كل تسعة أيام حسب دراسة نشرت، أمس الخميس، فيما وصل إجمالي عدد الإصابات المؤكدة في إيطاليا إلى 589 ألفاً و766 حالة صباح أمس.

وفي إسبانيا وصل إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة إلى 1,14 مليون حالة، وعدد الوفيات إلى 35 ألفاً و466 حالة. وتعافى من مرض «كوفيد-19» 150 ألفاً و376 من المصابين. وفي إيطاليا وصل إجمالي عدد الإصابات المؤكدة إلى 589 ألف و766 حالة بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية ووكالة بلومبرغ للأنباء، فيما وصل

## علماء يكتشفون نوعاً جديداً من الفيروس في بعض الدول

أفادت جامعة بازل في سويسرا، أمس الخميس، بأن علماء من سويسرا وإسبانيا اكتشفوا نوعاً جديداً من فيروس كورونا الذي نشأ في إسبانيا في صيف عام 2020 وابتدئ بسرعة كبيرة في جميع أنحاء أوروبا. وقالت الجامعة، التي شارك علمائها في الدراسة، في تقريرها على موقعها الرسمي، «اكتشف العلماء من بازل وإسبانيا نوعاً جديداً من فيروس «سارس-كوف-2» الذي انتشر على نطاق واسع في جميع أنحاء أوروبا في الأشهر الأخيرة»، وفقاً لما ورد في النسخة الأولية للمقال العلمي. وأشار البيان إلى أنه «على الرغم من عدم وجود دليل على أن هذه النسخة من الفيروس هي أكثر خطورة، فإن انتشارها قد يعطي فكرة عن فعالية سياسة السفر التي اعتمدتها الدول الأوروبية خلال الصيف».

وأوضح البيان أن «العلماء قاموا بدراسة تحليلية ومقارنة تسلسلات الجينوم الفيروسي التي تم جمعها من مرضى «كوفيد-19» في جميع أنحاء أوروبا لتتبع تطور وانتشار العامل المرضي (المرض) وأظهرت الدراسة أن نوعاً جديداً من فيروس كورونا «20. أ. إي يوا» نشأ في إسبانيا في الصيف وتم اكتشافه لأول مرة لدى العمال الزراعيين.

ويقول العلماء إنه «منذ 20 يوليو/ تموز، انتقل النوع الجديد من «كوفيد-19» مع المسافرين مع فتح الحدود في جميع أنحاء أوروبا، وتم تسجيله الآن في 12 دولة أوروبية، بالإضافة إلى هونج كونج ونيوزيلندا». ويعتقد باحثون أوروبيون أن تخفيف قيود السفر وانتهاكات إجراءات التباعد الاجتماعي في الصيف ساهمت في انتشار هذا النوع من فيروس كورونا.

## حظر تجول ليلي وإجراءات مشددة لمواجهة الوباء في تونس الأردن يفتح معابره مع السعودية والأراضي الفلسطينية



انتشار أمن في شارع الحبيب بورقيبة في تونس العاصمة بعد الإجراءات الحكومية الأخيرة لمواجهة «كورونا» (ا ب)

وسجلت تونس مؤخراً أكثر من ألف إصابة يومية جديدة بالوباء وفق الأرقام الرسمية، في حين تعاني مستشفيات البلاد من نقص في العدات والموظفين، وتواجه صعوبة في التعامل مع تدفق المرضى.

وسجلت البلاد خلال يومي السبت والأحد 2125 إصابة جديدة ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين منذ فبراير/ شباط الماضي إلى 54278 من بينها 1153 وفاة.

(وكالات)

من جانب آخر، دعا رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي في بيان «كافة الولاة إلى إعلان حظر التجول، وذلك من الاثنين إلى الجمعة من الساعة 19:00 (ت.غ) إلى الساعة 04:00، ويوما السبت والأحد من الساعة 18:00 (ت.غ) إلى الساعة 04:00».

وأعيد مطلع أكتوبر فرض حظر تجول ليلي في ولايات عدة. وفرض الإجراء نفسه بعد أسبوع في تونس الكبرى. كما تم منع التنقل بين الولايات إلا لضرورة العمل والحالات الاستثنائية.

## إيران: وفاة قائد كبير بالجيش بعد إصابة رئيس البرلمان

رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، عن إصابته بفيروس كورونا المستجد. وكتب قاليباف في حسابه على موقع تويتر: «عقب إصابة أحد زملائي بفيروس كورونا خضعت للفحص وكانت النتيجة إيجابية، حيث ظهرت إصابتي بفيروس كورونا». وفي سياق متصل، قال عضو بارز في الجمعية الطبية الإيرانية، إن عدد الوفيات في البلاد من

أعلنت وكالة الأنباء الإيرانية «إيسنا»، أمس الخميس، وفاة قائد قوات الجيش بمحافظة مركزي وسط إيران، جراء إصابته بـ«كوفيد-19» المستجد.

وأوضحت الوكالة أن «اللواء قاسم جليل وند» الذي قضى صباح أمس بالفيروس كان يشغل أيضاً عضوية مجلس الأمن الإقليمي بمحافظة مركزي. وتأتي وفاة جليل وند، عقب يوم من إعلان



## أمريكا تنتخب سيد البيت الأبيض

«الجمهوري» يعتزم زيارة 10 ولايات حتى يوم الاقتراع

# مرشحا الرئاسة ينقلان معركتهما الانتخابية إلى «الشمس المشرقة»

فيروس كورونا على الناخبين. ولفلوريدا، التي يبلغ عدد الأصوات المخصصة لها في الجمع الانتخابي 29 صوتاً، أهمية كبرى في الانتخابات التي ستجري، يوم الثلاثاء المقبل، ويظهر استطلاع جديد للرأي من تنظيم رويترز/إيسوس أن ترامب، وبايدن متعادلان فيها.

مع اقتراب يوم الانتخابات عمل الرئيس دونالد ترامب، ومنافسه الديمقراطي جو بايدن، أمس الخميس، على استقطاب الأصناف في ولاية فلوريدا الحاسمة، وفصلت ساعات قليلة بين نشاطهما في الدعاية الانتخابية حيث عرضا نهجهما المختلف في معالجة جائحة

مع تفشي مرض كوفيد-19 الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا في أنحاء البلاد، حضر ترامب لقاء جماهيرياً في الهواء الطلق في تامبا. وشهدت لقاءات ترامب في الأيام الأخيرة مشاركة ألوف كان كثيرون منهم لا يضعون الكمامات رغم توصيات سلطات الصحة العامة. أما بايدن فعقد لقاء جماهيرياً مفتوحاً يبقى المشاركون فيه في سياراتهم في تامبا. كما استضاف لاحقاً لقاء مماثلاً في في برووارد كاوتني في جنوب فلوريدا.

وتظهر استطلاعات الرأي أن بايدن متقدم بفارق ملحوظ على ترامب على مستوى البلاد، لكن الفارق أقل في الولايات المتأرجحة.

وأظهر استطلاع رويترز/إيسوس، أمس الأول الأربعاء، أن ترامب تعادل مع بايدن في فلوريدا بحصول الأخير على تأييد 49 في المئة من المشاركين، وترامب على 47 في المئة.

وقال عدد أكبر من الناخبين إن بايدن في وضع أفضل للتصدي للجائحة بواقع 48 إلى 42 في المئة، بينما حصل ترامب على تأييد 52 في المئة في الاقتصاد، وحصل بايدن على تأييد 41 في المئة.

### الأزمة

وركز ترامب، أمس الخميس، على بيانات حكومية جديدة عن الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الثالث إذ يحاول الاقتصاد استعادة ما فقده في وقت سابق من العام الجاري في ذروة الجائحة.

وفي حين يُنتظر أن تظهر الأرقام قفزة قياسية في النمو مقارنة بالأداء الكارثي في الربع الثاني من العام، فقد حذر اقتصاديون من أن الطريق لا يزال طويلاً أمام الانتعاش.

وقال مسؤول في الحملة الانتخابية لترامب، إن الرئيس ينوي العودة إلى الغرب الأوسط، اليوم الجمعة، ليواصل الدعاية في ولايات

## مدعون عامون: قيادة ترامب

## تشكل تهديداً لسيادة القانون

أعلن 20 مدعياً أمريكياً سابقاً، جميعهم كانوا معنيين من قبل رؤساء جمهوريين، في رسالة، دعمهم جو بايدن، منتقدين تسييس الرئيس دونالد ترامب لوزارة العدل.

وقال المدعون العامون في رسالتهم إن ترامب قال بوضوح أنه يتوقع من المعنيين في وزارة العدل أن يخدموا مصالحه الشخصية، والسياسية، في التعامل مع قضايا معينة - مثل التحقيقات في التدخل الأجنبي في الانتخابات، ومحاكمة شركائه السياسيين، محذرين من أن «قيادة ترامب تشكل تهديداً لسيادة القانون في بلادنا».

وكتب المدعون السابقون أن بايدن «كرس حياته المهنية لدعم تطبيق القانون، وحماية استقلالية وزارة العدل، وإنفاذ القانون بشكل عادل وحيادي، لصالح كل الأمريكيين».



(أ.ف.ب)

ترامب يتحدث إلى أنصاره في مطار لازلي بأريزونا وفي الإطار بايدن يتحدث إلى عمال الصحة في ديلاوير

أزمة كوفيد-19، والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضرراً بالوباء مع أكثر من 227 ألف وفاة. وقال بايدن في خطاب مقتضب أمام عدد من الصحفيين إن «رفض إدارة ترامب الاعتراف بالواقع الذي نعيشه فيما يموت نحو ألف أمريكي يومياً، يشكل إهانة حيال كل شخص يعاني كوفيد-19، وكل عائلة فقدت عزيزاً».

بتجاهل إدارة ترامب معايير السلامة، وتقاعسها عن وضع خطة لاحتواء الجائحة. وقال بايدن للصحفيين في ويلمنجتون بولاية ديلاوير «كلما طال بقاؤه في السلطة زاد تهوره». وبعد لقائه عبر الفيديو مجموعة من الخبراء الصحيين، ندد نائب الرئيس السابق الديمقراطي بأداء الملياردير الجمهوري في إدارة

ميشيغان، وويسكونسن، ومينيسوتا. ويعتزم الرئيس أن يزور في الأسبوع الأخير من حملة الدعاية عشر ولايات، وسيحضر في الساعات الثماني والأربعين الأخيرة لقاء جماهيرياً.

وأمس الأول الأربعاء، هاجم بايدن، بعد تلقيه معلومات من مسؤولي الصحة العامة، ما وصفه

## المؤلف المجهول لكتاب «تحذير» عن ترامب يكشف عن نفسه

من الطل»، في إشارة إلى زملائه السابقين للمتقدين لترامب.

واستقال تايلور من وزارة الأمن الداخلي في عام 2019، وتعاقد مع شبكة «سي إن إن» الإعلامية في وقت لاحق.

وانتقد ترامب في الكثير من المداخلات التلفزيونية، لكنه لم يعترف بأنه مؤلف الكتاب الفاضح.

وتعليقاً على كشف هوية مؤلف الكتاب، قال ترامب على «تويتر» إنه لا يعرف مايلز تايلور، ولم يسمع به من قبل.

كان أول رد فعل لترامب على نشر مقال «المجهول» تنفيده من كلمة واحدة على «تويتر»، وهي «خيانة».

أعلن المسؤول السابق في وزارة الأمن الداخلي الأمريكية، مايلز تايلور، أنه هو مؤلف كتاب ينتقد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» في 2018 مقالاً لكاتب تحت اسم «مجهول»، تضمن انتقادات شديدة لترامب، وأساليبه في اتخاذ القرارات، وسياساته، وطرق تعامله مع مسؤولين آخرين.

وفي وقت لاحق نشر كتاب «تحذير»، كشف عن مزيد من التفاصيل المحرجة حول ترامب، وأثار أصداء كبيرة في الولايات المتحدة.

وكانت هوية كاتب المقال، والكتاب، مجهولة طوال هذه الفترة، وأعلن تايلور، أمس الأول الأربعاء، أنه مؤلف «تحذير»، وحن الوقت «للجميع للخروج



(أرشيفية)

تايلور بين السيناتور روب بورتمان والوزيرة كريستين نيلسن

# ترامب.. أمريكا وأنا أولاً

أي نتيجة ملموسة. فالنظام الكوري الشمالي لم يقدم أي تنازل بشأن نزع الأسلحة النووية. وفي الأجواء الجيوسياسية المعقدة والمتقلبة في القرن الـ21، هاجم ترامب شخصياً رئيس وزراء كندا، جاستن ترودو، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي. ولم يأت التحذير الأشد من خصومه السياسيين، بل من وزير دفاعه جيمس ماتيس. ففي كتاب الاستقالة، قال ماتيس موجهاً كلامه إلى الرئيس الأمريكي، إن قاعدة بسيطة للدبلوماسية هي ضرورة «معاملة الحلفاء باحترام».

وفي سيناريو سياسي غير مسبوق لم يتوقعه أي محافط، أقدم ترامب بقدرته على إشعال مشاعر قاعدته الناجية، على تحجيم الحزب الجمهوري الذي كان قلل من أهميته في البداية، أو حتى تجاهله.

وقام نواب من الجمهوريين بالتعبير أحياناً عن معارضتهم لبعض قراراته، لكن مع مرور الوقت، اتحدوا باستثناء بعض الأصوات المعارضة مثل السيناتور جون ماكين، الذي حذر قبل وفاته في أغسطس/ آب 2018 من نزعة نحو «قومية غير منطقية ومضلة».

ويعتمد ترامب في الأعمال كما في السياسة، على مبدأ بسيط: معه، أو ضده. وتحدث المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي، (أف بي آي)، جيمس كومي، الذي أقاله الرئيس فجأة، في مذكراته عن رئيس يخضع أوساطه لعابير ولاء تذّره بموقف زعماء المافيا عندما بدأ حياته المهنية كمدع.



(أ.ب)

لوحتان لبايدن وترامب على جدار مدرسة في مومباي الهندية

لم يصل هامش شعبيته إلى نسبة 50% خلال توليه مهامه. وبقى مقتل زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي في أكتوبر/ تشرين الأول 2019 خلال عملية في سوريا، المحطة الأقوى في رئاسته. لكن تحركه الأكثر جرأة، والذي فاجأ فيه العالم، وخوّله أن يحلم بنيل جائزة نوبل للسلام، لم يأت بالنتائج المرجوة.

فقد انتهت القمتان مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، وزيارة ترامب التاريخية إلى المنطقة المنزوعة السلاح بين الكورييتين، «والرسائل الرائعة» بينهما، من دون تحقيق

عند إعلان ترشحه في 2015، بشيخ المهاجرين غير الشرعيين، واصفاً إياهم «بالمغتصبين»، ونصب نفسه في حملة 2020 الضامن الوحيد «للقانون والأمن» في مواجهة تهديد «اليسار الراديكالي». وفي بلد يعيش اللحظات المؤثرة التي تعبر عن الوحدة الوطنية، لم يعتمد ترامب، إلا نادراًن لهجة تبليسم الجراح حتى بعد حدوث كارثة طبيعية، أو عمليات إطلاق نار دموية. واستخدم هجماته العنيفة على وسائل الإعلام التي يصفها بأنها «كاذبة»، و«فاسدة»، و«عدوة الشعب»، لكي يؤلب قسماً من الشعب ضد القسم الآخر. لكن ترامب يبقى الرئيس الوحيد في التاريخ الذي

أبدى إعجابه بقيادة سلطويين من فلاديمير بوتين، وصولاً إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، وأوقف بشكل مفاجئ التعبئة في سبيل المناخ. ولا تزال هذه العبارة التي قالها خلال مقابلة لجلة «بلاي بوي» في 1990 تنطبق عليه اليوم «العرض هو «ترامب» والبطاقات نفدت تماماً. أستمع بذلك وسأستمر في الاستمتاع».

والرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة واجه أيضاً إجراء إقالة في الكونجرس سيبقى وصمة على رئاسته.

الملياردير الذي يقوم بأداء رائع على منصات الحملات الانتخابية تمكن من النجاح في رهان تنصيب نفسه في موقع الناطق باسم أمريكا «المنسيين» أو «الجديرين بالشفقة»، بحسب تعبير منافسته الديمقراطية عام 2016 هيلاري كلينتون.

عرف ترامب كيف يلعب على وتر مخاوف أمريكيين- أغليبتهم من البيض ومتقدمون في السن عموماً- كانوا يشعرون بأنهم «محتقرون» من قبل «النخب» على الساحل الشرقي للولايات المتحدة، ونجوم هوليوود على الساحل الغربي. هذا المحب للهامبرجر، والدايت كوك، يطلب قاعدة بسيطة من دون هوادة: أن يحل في المكان بالكامل وبأي ثمن. وبسبب استخفافه بالعلم وتصريحاته غير المطابقة للواقع بشكل كامل، اضطر فريق نقصي الحقائق من صحيفة «واشنطن بوست» إلى خلق فئة جديدة للتثبت من المعلومات الخاطئة التي تتكرر أكثر من 20 مرة.

وبعيداً عن إطلاق دعوات جامعة كما أسلافه، استخدم ترامب ورقة مخاوف الأمريكيين. ولوح

مع الاستفزازات والإهانات والتفريعات الساخرة كتب دونالد ترامب فصلاً استثنائياً بالكامل من تاريخ الولايات المتحدة. وذلك إلى حد أنه يخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية لتولي ولاية ثانية، كأنها استفاء فعلي على شخص، وعلى أسلوب رئاسته غير المسبوق تماماً. ويقول في هذا الصدد«يعتقد البعض أنني عبقري حقيقي».

هذا الرئيس الاستعراضي الذي كان سبباً في مضاعفة مخاوف وانقسامات أمريكا، رفض على الدوام، بعد وصوله إلى البيت الأبيض، لعب دور شخص يوحد الأمريكيين ما يشكل قطيعة واضحة مع أسلافه. حتى في ذروة انتشار وباء «كوفيد-19» رفض بعناد التصرف بسلوك رئاسي، ولم يبد أي تعاطف.

وعلى مدى أربعة أعوام شهد الأمريكيون- سواء كانوا متحمسين أو خائفين، عرضاً غير مسبوق لرئيس وصل إلى السلطة بطريقة مدوية، ولم يضع لنفسه أي رادع.

والنزعة الاستبدادية، أو الانهيار الاقتصادي اللذان توقعهما البعض في 8 نوفمبر 2016 ، لم يحصل. فقد أثبتت المؤسسات، ولو أديرت في أحيان بشكل سيئ، صلابتها، فيما بدا عدد من المؤشرات- في مقدمها أرقام التوظيف- في وضع جيد قبل أن تظهر الآثار المدمرة لانتشار كورونا . ضرب ترامب المعروف بأنه يمشق مخالفة القواعد والاستفزاز، بالقوانين والأعراف عرض الحائط، وهز المؤسسات، وزعزع تحالفات أمريكا. فقد هاجم قضاة، وموظفين رسميين، وأعضاء منتخبين، وأجج التوترات العرقية في البلاد، كما



2020

أمريكا تنتخب سيد البيت الأبيض



بايدن يقترع في ديلاوير

## 75 مليون ناخب يدلون بأصواتهم في الاقتراع المبكر

الولايات من فرز الأصوات بعد يوم الثالث من نوفمبر / تشرين الثاني، دعته رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي الى تقبل «النتائج» كرجل فرد عليها باقتراح إرسالها الى المريخ.

أولى أكثر من 75 مليون أمريكي بأصواتهم في الاقتراع المبكر، وأدلى المرشح الديمقراطي جو بايدن أمس الخميس بصوته مبكراً في بلدته ويلمنتون بولاية ديلاوير، وفيما طالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المحاكم بمنع



(أ.ب)

بايدن وزوجته جيل عقب اقتراعه المبكر في ويلمنتون بولاية ديلاوير

بيلوسي تدعو الرئيس لتقبل النتائج

ترامب يطالب المحاكم بمنع فرز الأصوات بعد 3 نوفمبر

التي لديها في الوقت المناسب»، معتبرة أن «أسهل ما يجب أن يفعله ترامب هو الوقوف كرجل وقبول نتائج انتخابات الشعب الأمريكي.. بالنسبة له، فإن إدلاء بهذه الأنواع من التصريحات يظهر افتقاره إلى الوطنية، وتقويضه لانتخاباتنا، بينما يسمح لدول أجنبية مثل صديقه الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين،

اتهمت بيلوسي ترامب بأنه يحاول خلط الأوراق عبر التشكيك في الحاجة إلى قضاء وقت إضافي لفرز الأصوات الدلى بها بالبريد، وتوقعت فوز المرشح الديمقراطي بايدن في الانتخابات. وقالت بيلوسي: «في 20 يناير/كانون الثاني 2021، سيتم تنصيب جو بايدن رئيساً للولايات المتحدة. وستقوم الولايات بفرز الأصوات

إن الرئيس ترامب يجب أن يقبل نتائج الانتخابات «كرجل» بدلاً من محاولة بث الشكوك حول النتائج، إذا لم يتم فرز جميع الأصوات ليلة الانتخابات.

وعندما سألتها المحاور في قناة «إم إس إن بي سي»، عما يمكن أن يفعله الديمقراطيون إذا أعلن ترامب فوزه قبل الأوان ليلة الانتخابات،

فقد أوضحت بيانات مشروع الانتخابات الأمريكي بجامعة فلوريدا، أن أكثر من 75 مليوناً من الناخبين أدلوا بأصواتهم إما شخصياً أو بالبريد، وهو ما يمثل رقماً قياسياً يتجاوز 53 في المئة من إجمالي عدد المشاركين في انتخابات 2016. وفي انتكاسة كبيرة للجمهوريين في اثنتين من الولايات المتأرجحة رفضت المحكمة العليا الأمريكية أول أمس الأربعاء منع تمديد مهلة استقبال الأصوات البريدية في بنسلفانيا وكارولينا الشمالية.

وكان ترامب قد زعم دون أن يقدم دليلاً أن التصويت بالبريد، وهو أمر شائع في الانتخابات الأمريكية، يؤدي إلى التزوير على نطاق واسع.

بايدن يقترع مبكراً

أدلى المرشح الرئاسي الأمريكي جو بايدن وزوجته جيل بصوتيهما في الانتخابات الرئاسية لعام 2020 أول أمس الأربعاء، لينضم بذلك إلى أكثر من 75 مليون أمريكي أدلوا بأصواتهم مبكراً قبل نحو ستة أيام من الانتخابات.

صوت بايدن في بلدته ويلمنتون بولاية ديلاوير، الولاية التي من المتوقع أن يفوز بها بسهولة في انتخابات الثالث من نوفمبر أمام خصمه الرئيس ترامب الذي كان قد أدلى بصوته يوم السبت الماضي في مكتبة عامة في ولاية فلوريدا. وغير ترامب محل إقامته من نيويورك قبل عام.

ويمثل عدد الأشخاص الذين صوتوا مبكراً أكثر من 53 في المئة من إجمالي من صوتوا في انتخابات عام 2016، وفقاً للبيانات التي جمعها مشروع الانتخابات الأمريكية في جامعة فلوريدا.

تقبل النتيجة كرجل

قالت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي،

جلسة «الشيوخ»

تحول إلى مشاحنات سياسية

وتحول النقاش إلى جدل حاد بين أعضاء مجلس الشيوخ من الحزبين الديمقراطي والجمهوري. وهاجم السيناتور الجمهوري تيد كروز، الرئيس التنفيذي لتويتر جاك دورسي بعد أن قال إن شركته لا تؤثر في الانتخابات. وقال له «من انتخبك، بحق الجحيم، ووضعك لتكون مسؤولاً عما يجب أن يسمح لوسائل الإعلام بتغطيته، وما يسمح للشعب الأمريكي بأن يسمعه؟» (رويتزر)

تحولت جلسة في مجلس الشيوخ الأمريكي، عقدت لمناقشة إصلاح قانون الإنترنت ومحاسبة شركات مواقع التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا فيما يتعلق بإدارة المحتوى، إلى مشادات سياسية بين الأعضاء، ليس فقط فيما يتعلق بالشركات المعنية، بل بالهجوم على بعضهم بعضاً. ووصف الرؤساء التنفيذي لشركات تويتر وفيسبوك وجوجل القانون بأنه ضروري لحماية حرية التعبير على الإنترنت.

## حظر تجول في فيلادلفيا مع تصاعد الاحتجاجات العنيفة

ووقعت بعض المناوشات مع الشرطة، ليلة الثلاثاء، وحتى وقت مبكر من صباح الأربعاء. من جانبه، دعا بايدن إلى الهدوء بعد أن شهدت فيلادلفيا اضطرابات، وقال إن للمحتجين الحق في التظاهر سلمياً لكن ليس لهم الحق في التخريب.

وقال بايدن، الذي كان أيضاً نائباً سابقاً للرئيس باراك أوباما، للصحفيين «ليس هناك أي عذر على الإطلاق للنهب والعنف». وأضاف بايدن أن الاحتجاج على قتل الشرطة، يوم الاثنين الماضي، لوالتر والاس «مشروع تماماً، ومنطقي تماماً»، لكنه أشار إلى مناشدة والد القاتل لإنهاء العنف. (رويتزر)

أعلنت سلطات مدينة فيلادلفيا الأمريكية فرض حظر التجول فيما دعا المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة جو بايدن، لوضع حد لعمال الشغب، والنهب. وقال مكتب رئيس البلدية إن المدينة تسعى إلى السيطرة على أعمال النهب والعنف التي شابت ليلتين من الاحتجاجات على مقتل رجل أسود برصاص الشرطة. واجتاحت الاحتجاجات شوارع فيلادلفيا منذ إطلاق الشرطة النار يوم الاثنين للماضي على والتر والاس (27 عاماً)، الذي كان مسلحاً بسكين، ووصفه أقرابه بأنه يعاني انهياراً نفسياً. وطالب مئات المتظاهرين بالعدالة العرقية،



عناصر أمن يصطفون لمنع تقدم متظاهرين نحو المركز 18 للشرطة في فيلادلفيا (رويتزر)

## بايدن.. الاختبار الأخير لحياة سياسية حافلة

حياة سياسية طويلة تخللتها فصول مثيرة للجدل، لكن أيضاً نجاحات يبرزها اليوم. في السبعينيات وفي خضم عملية إلغاء الفصل العنصري، عارض ما يسمى بسياسة «الحافلات» التي تهدف إلى نقل الأطفال السود بالحافلات إلى المدارس ذات الأغلبية البيضاء لتشجيع التعليم المختلط.

أرضى هذا الموقف الناخبين البيض في ولاية ديلاوير لكنه عاد ليطارده بعد عقود عندما انتقدته السناتور السوداء كامالا هاريس التي كانت منافسته في الانتخابات التمهيدية آنذاك، في خضم مناظرة تلفزيونية. ولكي يثبت أنه «غير حاقد» اختار بايدن كامالا هاريس مرشحة لمنصب نائب الرئيس، لتكون أول مرشحة سوداء من أصول هندية تترشح لهذا المنصب.

يحظى جو بايدن بشعبية كبرى في صفوف الأمريكيين من أصل إفريقي، وكان قد دعا في بداياته السياسية حين كان نائباً محلياً في ويلمنتون إلى تطوير الإسكان الاجتماعي، ما أثار استياء السكان البيض. وغالباً ما يروي كيف أسست تجربته كحارس إنقاذ في السباحة في حي تقطنه أغلبية من السود لعمله السياسي.

لكن هناك فصلاً أخرى تلقي بثقلها على حملته البيت الأبيض، مثل تصويته لصالح الحرب في العراق عام 2003 أو جلسة الاستماع العاصفة في مجلس الشيوخ عام 1991، برئاسته لابنتا هيل التي كانت تتهم المرشح للمحكمة العليا كلارنس توماس بالتحرش الجنسي.

(أ.ف.ب)



(أ.ب)

شعرا حملتي بايدن وترامب أمام مركز اقتراع في فيلادلفيا بولاية فرجينيا

البرنامج «الأكثر تقدمية» في تاريخ الانتخابات الرئاسية الأمريكية، فإن البعض من اليسار سيعتبرونه فاتراً للغاية. كانت المحاولة الثالثة هي الصائبة لهذا السياسي المخضرم، بعد فشل محاولتين للترشح للانتخابات التمهيدية للديمقراطيين في 1988 و 2008. وخلال أول محاولة، اضطر سريعاً لانسحاب بعدما تبين أن خطابه تضمن عبارات مسروقة. شغل منصب عضو مجلس شيوخ على مدى أكثر من 35 عاماً (1973-2009) ثم نائب الرئيس من 2009 إلى 2017 ليسلك بذلك على مدى عقود أروقة السلطة في واشنطن.

البيت الأبيض. متسلحاً بهذا الانتصار، حشد بايدن بسرعة تأييد معتدلين آخرين ثم هزم منافسه الرئيسي بيرني ساندرز. خلفاً للمعركة المريرة والطويلة في عام 2016 بين هذا الاشتراكي وهيلاري كلينتون، تمكن بايدن سريعاً من جمع التيار اليساري في الحزب مركزاً على هدف واحد وهو هزم ترامب. ويبقى معرفة ما إذا كان بايدن «الوحد» المعتدل سينجح في إبقاء الوحدة في حال فوزه في 3 نوفمبر. وقال باراك أوباما إنه حتى لو تقدم بايدن

كان في أوج عهده كئائب للرئيس باراك أوباما. فحين يكون واقفاً بات يبدو ضعيفاً والشيب يغطي شعره. ويتخوف البعض حتى من صفوف داعميه بأن يتعثر أو حتى ينهار خلال معركته الطويلة ضد دونالد ترامب (74 عاماً) الذي يعتمد أسلوباً أكثر عدائية. الحملة الانتخابية فجأة في مارس من أحد أهم أوقافه الراحبة: التواصل المباشر مع الناخبين. ورغم أنه استأنف في نهاية أغسطس وتيرة أكبر لرحلاته، إلا أن امتهاله الصارم للتعليمات الصحية ألقى بثقله على تواجده على الأرض. ويرى منتقدوه أن ذلك سمح له بالقيام بحملة انتخابية بعيداً عن الناخبين ومتجنباً في غالب الأحيان الصحافة.

ويطلق عليه ترامب ساخراً اسم «جو الناعس» ومنتقد بشدة الأسئلة التي توجهها اليه الصحافة معتبراً أنها «موجهة لأطفال» ولا يوفر هجماته على شكله.

تلعثم جو بايدن وهو يرد تكراراً على حسابات تويتر التابعة لأنصار ترامب، كما أن فريق حملة الملياردير الأمريكي يصفه بأنه رجل عجوز خرف. يمكن للنائب السابق لأوباما الرد على ذلك عبر فوزه في الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين بعد تحول تاريخي في السياسة الأمريكية. بعدما اعتبره البعض متقدماً في السن ووسطياً كثيراً، مني بايدن بثلاث نكسات انتخابية في وقت سابق قبل أن يفوز بأغلبية كبرى في كارولينا الجنوبية بفضل أصوات الأمريكيين المتحدرين من أصول إفريقية، حجر الزاوية لكل ديمقراطي مرشح إلى

إنه الحكم الأخير على حياة سياسية حافلة بالنسبة لجو بايدن الثلاثاء المقبل. بعد مأس عائلية ومحاولتين خائبتين للوصول إلى الرئاسة الأمريكية وحملة انتخابية طغي عليها وباء كوفيد-19، يأمل هذا المخضرم في السياسة (77 عاماً) أن يكون قد أقنع الأمريكيين بأنه شخصية ستوحّد صفوف البلاد في مواجهة دونالد ترامب الذي أثار انقساماً بين الأمريكيين. ووعد نائب الرئيس السابق بأنه «يمكننا طي صفحة الوباء القاتمة والغاضبة التي سادت في السنوات الأربع الماضية»، مضيفاً «أن الأوان لجمع البلاد والالتقاء مجدداً كامّة. لكن لا يمكنني القيام بذلك بدونكم».

وفي واحدة من تلك اللحظات الصريحة التي تميزه، قال بايدن في الآونة الأخيرة إن خسارة أمام الملياردير الجمهوري الذي لا يحظى بشعبية، ستعني أنه «مرشح مثير للشفقة».

لكن ذلك سيشكل الضربة القاضية لمسيرة وطنية بدأها وهو في سن 29 عاماً، شهدت انتقالاً مفاجئاً من الانتصار إلى الألم. في نوفمبر 1972 احتفل السناتور الشاب المنتخب عن ولايته ديلاوير محاطاً بأسرته المشرقة بفوزه في الانتخابات. وبعد شهر توفيت زوجته وابنته في حادث سير وأصيب نجله بجروح. هذه المأساة التي تبعها فقدان ابنه الأكبر عام 2015، زادت من مشاعر التعاطف التي يكنها الناخبون له. وهذا التعاطف جعل منه بايدن إحدى سمات مسيرته السياسية.

في 2020، لا تزال بداياته الفخورة موجودة، لكن هذا المخضرم في السياسة لم يعد كما



## طريق إلى سودان جديد

تحركت عجلة السلام في السودان بشكل أكبر من السابق، وبات من المسلم به أن معظم الحركات والجماعات المسلحة بدأت بالاعتناق بأهمية تحقيق السلام على أرض شهدت خلال عقود عشرات الحروب، التي أدت إلى إلحاق خسائر بشرية كبيرة، وإبطاء عملية البناء والتنمية التي ظل السودان ينشدها طوال السنوات الماضية.

إذا كانت فرص السلام الداخلية تتعزز، فإنه يمكن القول إن السودان يسير في الاتجاه الصحيح، وإنه صار بإمكانه أن ينعموا بخيرات السلام، خاصة أن كل الأطراف الداخلية وصلت إلى قناعة من أن استمرار الصراع لن يقود البلاد إلا إلى مزيد من الكوارث والأزمات، وهو ما تجسد في أكثر من بؤرة حرب، نرّف فيها السودان بشراً وإمكانات.

في جوبا، وعند التوقيع على اتفاق السلام، أيقن السودانيون أن مصيرهم بأيديهم، وأنه مهما فرقتهم الظروف وتجاذبتهم التجاذبات الإقليمية والدولية، فإن المصير الواحد هو الذي يجمعهم في نهاية المطاف، وأن مصلحة السودان تعلق على ما عداها، وأن الحرص على مستقبلهم وأطفالهم من بعدهم، يبدأ من هذه النقطة قبل غيرها.

لذلك لحقت العديد من المنظمات السياسية والحركات المسلحة بركب الموقعين على اتفاق السلام، في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، وبدأت الحياة تدب في مختلف أرجاء البلاد، مستفيدة من الدعم العربي والإقليمي للاتفاق الذي يضع حداً لحروب استنزفت الكثير من خيرات السودان.

لكن توقيع اتفاقات السلام لا يعني الركون إلى النوايا الظاهرة، فأمام السودانيين الكثير من العمل، لتحويل هذه الاتفاقات إلى واقع تلمسه كل الأقاليم والمدن، لأن التوقيع لا يعدو عن كونه حبراً على ورق، أما جوهره فيمكن في مضمونه الذي يعني إنهاء الاقتتال والصراع، ودفن الماضي بكل مأساه، فهذا السبيل الوحيد، لتعبيد الطريق إلى مستقبل أكثر أمناً واستقراراً.

في المشهد القائم اليوم في السودان، تتجلى صور الوحدة أكثر من أي مشهد آخر، وإذا كان الاتفاق الأخير للسلام، قد وقع بقناعة من قبل كافة الأطراف المعنية بالأزمة، فإن الحفاظ عليه يكون بالقدر نفسه من الأهمية، ومن نفس القوى التي تحاربت فيما بينها، لتثبت أنها قادرة على مواجهة استحقاقات السلام. في نهاية المطاف من المهم إدراك أن اتفاق السلام مثل ويمثل نقلة في مسيرة أطراف الأزمة في البلاد، وبحمل علامة ذات مغزى تكمن في رغبة الجميع في بناء سودان جديد، يتعامل مع صفحات الماضي القائمة بنوع من النسيان والتسامح، وإنشاء سلطة تقوم على المواطنة واحترام الآخر والمساواة بين الجميع، هنا يمكن القول إن الاتفاق حقق هدفه واختصر مسافة الزمن، ليصل إلى مبتغاه.

#### صادق ناشر

sadeqnasher8@gmail.com

## الاعتداء على المعتقدات

من القواعد التي لا يختلف عليها اثنان أن حريتك تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين، فكيف إذا كانت تلك المسماة مجازاً «حرية» لم تكف بالاعتداء على حرية الآخرين؛ بل تمارد في الاعتداء على الثوابت الراسخة في الدين الإسلامي تحت حجج واهية، أبرزها أن لكل فرد الحق في التعبير عما يريد برسوم كاريكاتورية حتى لو كانت تلك الرسوم مسيئة لأديان واعتقادات أخرى.

والافت للنظر أن حرية الرأي تلك تكال بمكيالين، فهي من ناحية تجرم مجرد آراء أو أقوال تحت ذريعة الاعتداء على أديان أخرى، بينما يتم التفاوضي عنها حينما تتجهج على الإسلام وثوابته، وهذا يضع أوروبا بأكملها . وفي مقدمتها فرنسا . أمام القانون الإنساني الذي يكفل للإنسان حرية معتقده الديني.

الرسوم التي انطلقت شرارتها من فرنسا مؤخراً، لن تكون الأخيرة في أوروبا في حال ظل الحبل على الغارب، لاسيما أن الدول الغربية تسودها الأحزاب الشعبوية التي تضم حقدأً دفيناً على كل من لا ينتسب إليها، فضلاً عن كونه عريباً أو مسلماً، وربما تستغل حرية الرأي تلك للاعتداء على المسلمين الذين يقيمون في تلك المجتمعات.

ولعل بوادر تلك الأزمة بدأت بالظهور بعد طعن سيدتين على يد فرنسية، إلى جانب اعتداءات مماثلة تعرض لها شاب أردني من قبل متطرفين يمينيين، وهذه التحركات المتطرفة تجاه العرب والمسلمين ورموزهم علي الرغم من كونها ما تزال ضمن الإطار الفردي، فإنها ربما تأخذ في قادم الأيام، شكلاً أوسع، وهو ما يضع أوروبا بأكملها في موقف لا تحسد عليه، خصوصاً أنه يقيم على أراضيها أكثر من خمسين مليون مسلم.

الأمم المتحدة بدأت تستشعر مقدار الأزمة التي ستجتاح العالم بأسره في حال استمرت تلك الترهات تحت ذريعة حرية الرأي، حيث سارع أمينها العام جوتيريس إلى إدانة المساس بالأديان، لكن ذلك غير كافٍ، لذا فالحل الناجع هو سن قوانين وتشريعات رادعة تحاسب الدول التي تسمح لأفراد شعبها بالمساس بمعتقدات الآخرين، إلى جانب إقامة مجالس عالمية لبث روح التسامح بدلاً من إثارة النزعات الدينية والمذهبية التي سجل التاريخ أنها لم تحصد على مر التاريخ إلا الخراب والدمار في كل ما سكنته، وأفسدت الحياة السياسية في أكثر من دولة. ولعل ما يسود لبنان والعراق من نزاعات طائفية تقوم على المحاصصة، المثال الحي على مخلفات الحروب الدينية.

العالم بعد كورونا عليه إدراك أن الجميع بات في قارب واحد، وأن ما يمس دولة سيطال العالم بأسره، وفي حال استمرار قادة دول في دعم التطرف والاعتداء على معتقدات الآخرين، فإن ذلك سيعطي الذريعة لتنظيمات متطرفة لشن هجمات هنا وهناك، وهو ما يسهم في زيادة الشرخ وتصدع المنظومة الإنسانية التي ترفع شعار التسامح والحرية، خصوصاً أن كل الاديان السماوية تحض على ذلك، وترفض التطرف الذي لا يولد إلا الإرهاب.

#### علي قباجه

aliqabajah@gmail.com

# رأي

### الرأي .. خمسون عاماً للوطن

# رأي

# مخاوف اليوم التالي للانتخابات الأمريكية



**د. محمد السعيد إدريس**

mohamed.alsaid.idries@gmail.com

**السيناتور الجمهوري «تيد كروز»**

**يخشى من «حمام دم» والسيناتور**

**«بن ساس» من نيبوراسكا يحذر من أن**

**الجمهوريين قد يواجهون «مذبحة»**

**في مجلس الشيوخ.**

سلمي للسلطة، أو رفض لنتائج الانتخابات، وكان الرئيس ترامب هو السياق في تكريس هذه المخاوف عندما حذّر من أن «التصويت عبر البريد الإلكتروني سيؤدي إلى انتخابات مزورة»، وقوله في مقابلة مع شين هانتي، على قناة فوكس نيوز «إنها انتخابات مزورة، الجميع يعرفها، ليس عليك حتى معرفة السياسة لتعرفها.. إنهم (الديمقراطيون) يحاولون سرقة الانتخابات». وتطورت الأمور عقب رفض ترامب أن يتعهد، في مؤتمر صحفي، بأن ينقل السلطة بشكل سلمى، في حال خسارته الانتخابات، ثم تحذيره، بل وترعيه للناخبين بأنه «إذا فاز معارضونا، لن يبقى أحد بأمان في بلدنا».

# حرب باردة قد تتحول إلى ساخنة



**حافظ البرغوثي**

hafezbargo@hotmail.com

**التوتر بين واشنطن وبكين سيستمر**

**في حالة فوز ترامب الذي يسعى**

**لتقويض الزحف الاقتصادي الصيني في**

**آسيا وإفريقيا وأوروبا**

الباردة سرعان ما تحول إلى حرب ساخنة اذا استمر التوتر قائماً.

وتلعب وسائل الإعلام الصينية دوراً مكثفاً في الدعاية للحرب حالياً، ويلاحظ هذا الكلام عبر الإنترنت وعلى وسائل الإعلام الحكومية، ما يشير إلى توتر كبير. وتواجه الصين بالفعل ضغطاً بشأن تايوان، وتضغط على مطالبات إقليمية أخرى متنازع عليها من بحر الصين الجنوبي إلى حالة فوز ترامب الذي يسعى لتقويض الزحف تحديات مباشرة على أي من هذه الجبهات، فقد لا يتمكن

# الانسحاب الاستراتيجي الأمريكي



**تشارلز كوبشان\***

**الانسحاب الاستراتيجي الذي بدأه**

**الرئيس دونالد ترامب يحتاج إلى**

**الاستمرار، وإن كان بطريقة أكثر**

**اتساقاً وتعقلاً.**

الجهود. كما لا يمكن أن يتم تقليص النفقات من خلال تغريدة عابرة لا يمكن التنبؤ بها تتم صياغتها بالنزعة الانفرادية (أمريكا أولاً) التي تؤدي إلى عزل الحلفاء، وجعل العالم في حالة توتر.

إن المرشح الديمقراطي جو بايدن، هو الأنسب لاستعادة التوازن بين السياسة الخارجية للدولة وإرادتها السياسية، فطوال حياته المهنية كان دولياً براجماتياً وحكيماً. وبالنظر إلى المستقبل، فإن البراجماتية والحصافة ستطلب المزيد

الجمعة 13 ربيع الأول 1442هـ

30 أكتوبر 2020م - العدد 15139

الجمعة 13 ربيع الأول 1442هـ

30 أكتوبر 2020م - العدد 15139

الجمعة 13 ربيع الأول 1442هـ

30 أكتوبر 2020م - العدد 15139

الجمعة 13 ربيع الأول 1442هـ

30 أكتوبر 2020م - العدد 15139

المخاوف من احتمالات اليوم التالي للانتخابات تتطور في اتجاهين؛ الأول الاحتكام إلى السلاح في ظل تفاقم أعداد الميليشيات المسلحة اليمنية، واليسارية، وتضخم الترسنة التسلحية لتلك الميليشيات، حيث تشير البيانات الرسمية العالمية إلى كثافة مرعبة لحيازة الأمريكيين أسلحة فردية بمعدل 120 قطعة سلاح لكل 100 فرد، ما يترجم إلى استحواذ الأمريكيين على 47% من مجموع الأسلحة الفردية في العالم كله. وأسوأ مظاهر التعبير عن هذا التوجه قيام عناصر من جماعة «حراس الذئب» اليمنية، بمحاولة اختطاف حاكمة ولاية ميتشجين، جريتشن ويتمر، التي تنتمي إلى الحزب الديمقراطي.

أما الاتجاه الثاني للتطورات المحتملة في اليوم التالي للانتخابات، وبالتحديد عقب إعلان النتائج، هو الجوء إلى القضاء، وبالتحديد إلى المحكمة الاتحادية العليا للحسم في الطعن الذي سيحدث ضد تلك النتائج من جانب ترامب، أو جو بايدن. وهنا بالتحديد تتفاقم المخاطر في ضوء ما حدث خلال الأيام القليلة الماضية، وكانت ذروتها يوم الاثنين الفائت، (2020/10/26)، ففي هذا اليوم أصرت الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ على فرض خيار التصويت على قرار الرئيس دونالد ترامب ترشيح القاضي المحافظة «إيمي كوني باريت» عضواً في المحكمة العليا الاتحادية محل القاضي الليبرالية الراحلة «روث بار جينسبرج»، بأكثرية 52 صوتاً مقابل 48 صوتاً، وانشقاق عضو جمهوري واحد، وانضمامه إلى المعارضة الديمقراطية في التصويت.

وترجع خطورة هذه الخطوة إلى أنها تعطي للجمهوريين أغلبية ستة قضاة محافظين، مقابل ثلاثة قضاة ليبراليين فقط، وهذا معناه أن أي توجه للمحكمة الاتحادية العليا للبت في أي طعن بنتائج الانتخابات سيكون محسوماً لمصلحة ترامب.

إنه تطور يفاقم المخاطر من الاحتمالات السلبية لليوم التالي لإعلان نتائج الانتخابات الرئاسية لدرجة باتت تحظى بالأولوية على أخبار الانتخابات ذاتها.

الرئيس الصيني من التراجع، بعد أن أعدّ الجمهور لموقف قتالي.

من جانبها، أعلنت واشنطن فرض عقوبات على 24 شركة وشخصية صينية شاركت في بناء جزر اصطناعية في بحر الصين الجنوبي، وحولتها إلى مواقع عسكرية. وقد اتهم وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر بكين بتحديث الجيش للإطاحة بسلطة أمريكا على العالم. كما أشار إلى أعمال جيش التحرير الشعبي الصيني «الاستفزازية» في بحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي وفي مناطق أخرى تقع ضمن نطاق مصالح الصين. واعترف إسبر بأن منطقة المحيطين الهندي والهادئ، بؤرة تنافس بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية. وأضاف، مشدداً: «لا ننوي التنازل في هذه المنطقة. لن نتنازل عن شبر واحد لأي دولة أخرى». فردت وزارة الدفاع الصينية على الفور على إسبر، قائلة إن بعض السياسيين الأمريكيين أضروا بالعلاقات العسكرية الأمريكية الصينية عشية انتخابات نوفمبر لمصلحهم الخاصة.

وتنتهج إدارة ترامب سياسة متطابقة مع الإدارات الجمهورية السابقة مثل تأكيد مايك بينسن، نائب الرئيس الأمريكي، بأن الدول التي تقمع شعوبها عادة لا تتوقف عند هذا الحد، فضلاً عن خطابات بومبيو المتكررة التي يتحدث فيها عن ضرورة تغيير النظام الصيني ليصبح متوافقاً بشكل أكبر مع القيم الليبرالية الأمريكية. بالإضافة إلى إمكانية أن الجمهوريين قد يرون أن أفضل طريقة لإعادة انتخاب ترامب لفترة رئاسية ثانية، هي الترويج لأن الولايات المتحدة منغمسة في صراع أيديولوجي مع الصين الشيوعية. وتتلخص سياسة ترامب تجاه الصين في الحفاظ على التفوق العسكري الأمريكي حيث أرسل حاملات طائرات إلى تلك المنطقة إضافة إلى تسليح تايوان، فالتوتر بين القوتين سيستمر في حالة فوز ترامب الذي يسعى لتقويض الزحف الاقتصادي الصيني في آسيا وإفريقيا وأوروبا.

من النزعة الدولية الانتقائية والتمييزية، وليس استعادة الوضع السابق. ويريد ثلاثة أرباع الشعب الأمريكي أن تغادر قواته أفغانستان والعراق، حيث حان الوقت لتقليص الوجود الأمريكي في الشرق الأوسط.

لقد أصبحت السياسة الخارجية للولايات المتحدة تعتمد بشكل مفرد على التسليح؛ لذا على الإدارة الجديدة إعادة تخصيص الأولويات والموارد، مع التركيز بشكل أكبر على الدبلوماسية والأمن السيبراني والصحة العامة العالمية، وتغيّر المناخ. على واشنطن أن تعود مجدداً لتلعب دوراً جماعياً إذا أرادت تخفيف الأعباء عن نفسها، فتقليص النفقات والمشاركة المتعددة الأطراف تجتمعان معاً. إن مواجهة التهديد الذي تشكله الصين، وإدارة التجارة والتمويل الدوليين، ومنع انتشار الأسلحة النووية والتعامل مع الأوبئة، وغيرها من التحديات الملحة، تتطلب جميعها تعاوناً دولياً واسع النطاق. وفي الوقت الذي تتراجع فيه الولايات المتحدة عن دورها كشرطي عالمي، فإنها بحاجة إلى شركاء لمساعدتها في سد الفجوة، وتصبح هذه الشراكات أقوى من خلال الدبلوماسية والعمل الجماعي.

وستكون الأولويات القصوى للرئيس الجديد في الداخل، التعامل مع الوباء وإصلاح الاقتصاد وإحياء المؤسسات والمعايير الديمقراطية. وفي غضون ذلك أيضاً، تحتاج الإدارة الأمريكية إلى مواصلة جهودها لتقليص تدخلاتها الخارجية، ولكن بطريقة ذكية مدروسة. تحتاج الولايات المتحدة إلى التراجع دون الابتعاد، وينطبق مصطلح «إعادة البناء بشكل أفضل» على الخارج تماماً، كما ينطبق على الداخل.

\* أستاذ في جامعة جورج تاون، وزميل أول في مجلس العلاقات الخارجية بواشنطن. (فورين بوليسي)





## حان الوقت للمراجعة

العنف الذي شهدته مدينة نيس الفرنسية، أمس الخميس، مستهدفاً كنيسة نوتردام، وتنتج عنه مصرع ثلاثة أشخاص وجرح عدد آخر، في هجوم نفذه مسلح، تجسيد حقيقي للمخاوف التي تسود العالم، خاصة أنه جاء متزامناً مع حملة إساءة إلى الدين الإسلامي، وتنامي مشاعر الكراهية التي بدأت تطفئ على بعض المنظمات اليمينية المتطرفة ووسائل الإعلام المتماهية معها، والتي صارت تغذي هذه المشاعر بمزيد من الأفعال المناهضة لمبدأ التسامح والتعايش.

لم تكن حادثة كنيسة نوتردام سوى ترجمة لخطاب الكراهية الذي صار يتجول في أكثر من بلد، وزاده حدة نمط التفكير لدى بعض المنظمات اليمينية، التي ترغب في إبقاء جذوة الصراع مفتوحة بين الأديان، لأنها تعتقد أن ذلك يزيد شعبيتها في أوساط النخبين، لذلك تبدو عملية شحن الكراهية تجاه كل ما هو مسلم في بعض الدول الأوروبية وسيلة للتكسب السياسي، حيث تعتقد هذه الجهات أنها يمكن أن تحصد نتائجها في الاستحقاقات الانتخابية.

ما لم يتم كبح جماح التطرف وجرائمه، التي تغذيها أفعال بعيدة عن الواقع، فإن خطر ذلك سيزداد ويتمدد، وتصبح معه القدرة على فرملته أمراً صعباً مستقبلاً، وقد أكد الأزهر الشريف في البيان الذي أصدره في أعقاب حملة الإساءة إلى الدين الإسلامي، خلال الأيام الماضية، عندما أشار إلى وجوب الدعوة إلى نبذ خطاب الكراهية والعنف أيًا كان شكله أو مصدره أو سببه، وجوب احترام المقدسات والرموز الدينية.

وعلى الرغم من الإدانات التي صدرت من هنا وهناك ضد موجة الإساءة إلى الإسلام، فإن الوقائع على الأرض تشير إلى تزايد الدعوات المحرصة على استهداف الإسلام بفكره ورموزه، ما يشكل إيذاء لمشاعر الملايين من معتنقيه في كل مكان، بما فيها الدول التي تتصدر وسائل إعلامها حملات الإساءة تلك.

من المناسب التأكيد هنا على أهمية المبادرات التي تبنتها دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل تقارب الأديان والتعايش فيما بينها، ويمكن التدليل على ذلك بالفعالية التي احتضنتها الدولة العام الماضي، وجمعت إمام الأزهر وبابا الفاتيكان، وأسفرت عن توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية، التي تعد بمثابة خارطة طريق لإشاعة مبدأ التعايش والتسامح بين الأديان ومذاهبها المختلفة، كما أنها خصصت عاماً للتسامح، وأنشأت وزارة خاصة بها، وكلها وقائع تؤكد صوابية الرؤية لدى قيادة الدولة بأهمية التعايش بين الأديان، لأنه من غير المقبول إيذاء المشاعر الدينية لدى مليارات المسلمين، تماماً كما هو من غير المقبول قتل أنفس بريئة تدفع ثمن تهور البعض في تحدي منطق التعايش وتعاكس اتجاهاته.

لقد حان وقت المراجعة إذًا، وعلى الجميع إدراك أن التطرف لا يؤد سوى مثيله، وحرية التعبير التي ينادي بها البعض لا يجب أن تكون مدخلاً لصب مزيد من نيران الحقد والعصية الدينية، وإلا تحولت إلى فتنة لن يسلم منها أحد.

## الغدوة

## لزوم ما يلزم

## تراجيديات الفكر العربي

لماذا لم يصبح الفكر عملة لها سوقها وأسهمها في العالم العربي؟ سؤال من الأسئلة الثقافية القنفذية في النهار، البرغوثية بالليل. معاذ الله القول إن التربة العربية مجدية في هذه الحقول، لكن المعضلة تشبه سوء الحط، فقد أخضبت وأنبئت وأزهرت وأثمرت، قوفاً يابغة دانية تسر الناظرين، سوى أنها كانت دائماً غير قابلة للترويج.

في القرن العشرين، كان لنا صنفان على علاقة بالفكر. أدمغة رجل في الأدب والأخرى في الفكر. هم أهل أدب فكري أو فكر أدبي، لكن حضورهم وتأثيرهم كان في الأوساط الأدبية. طه حسين مثلاً عميد الأدب العربي، قلماً طرح كمصاحب منهج أو مدرسة فكرية. أغلب الظن أن سمعة الفلاسفة والفكر كانت سيئة. كان بالإمكان الحديث عن الفلسفة وتاريخها وفلاسفتها وترجمتها كتبها، لكن أن تكون فيلسوفاً صاحب نظريات، فالطامح إلى هذه المراتب لم تلده أمه بعد. أساتذة الفلسفة الكبار كثيرون في المغرب العربي ومصر والعراق.. هؤلاء كانوا على الأرجح يعانون أمرين: الأول هو أنه لم تكن لديهم نظريات متكاملة، فواصلوا مسيرتهم كأكاديميين، والله أعلم إذا كانوا قد رأوا من بعيد الحواجز والموانع: تلك حدود الله، «إذا رأيت نيوب الليث بارزة..»

الصنف الآخر من ذوي الصلة بالفكر هم الذين حددوا منذ بداياتهم أن يرتدوا طيلسان الفكر. هؤلاء هربوا بجلود أفكارهم إلى الغرب، فراراً من طبائع الاستبداد. هنالك عكفوا على الشغل الأكاديمي، ولكن بحريات كبيرة. على الرغم من أن الفضاءات التي ارتادوها كانت غير ممكنة في جل البلاد العربية، فإن المسافات التي قفلتهم عن ميادين الفعل في الحياة العامة، حولتهم إلى أيقونات لدى الخواص. مثلاً: محمد أركون، وما أدراك ما أركون، لكن هل استطاع فكره أن يتجاوز السودان إلى الشعوب التي ظلت تتخبط في الأمية والتعسف؟ ها نحن وصلنا إلى العقبة الكأداء المأساوية: لماذا لم يصبح الفكر عملة لها رواج بين العرب؟ من الذي بمقدوره أن يأتي بنظرية تؤدي إلى الاقتناع بمحو الأمية، بابتكار نظام تربية وتعليم عصري، يقوم عليه البحث العلمي فتنهض الصناعة والزراعة.

لزوم ما يلزم: النتيجة المنطقية: كيف يولد هذا الحلم، إذا لم تستطع حريات الفكر والرأي والتعبير أن تنير العقول والأرواح؟

عبد اللطيف الزبيدي

abuzzabaed@gmail.com



# حوكمة الهجرة ورهانات السلام



د. إدريس لكروني

risslagrini@yahoo.fr

**هناك في الوقت الحالي أزيد من 272 مليون مهاجر في العالم، بنسبة 3,5٪ من سكان الأرض، 74٪ منهم في سن العمل.**

الرغم من الجهود الدولية المبذولة، فإذا كانت هجرة عدد من الأطفال مؤمنة، خاصة عندما تتم في إطار الأسرة، فإن هناك كثيراً من الأطفال غير المحميين الذين يتعرضون لعدد من الانتهاكات والمعاناة على امتداد رحلاتهم في بلدان المنشأ والعبور والاستقبال، كما عرّج التقرير على مختلف العوامل البيئية المغذية لظاهرة الهجرة ضمن التفاعل القائم مع مختلف العوامل الاقتصادية والسياسية والثقافية والديمقراطية الأخرى.

ويتوقف الفصل الحادي عشر من التقرير عند الصعوبات التي يلاقيها المهاجرون العالقون في الأزمات، وهي الأوضاع التي تعمقها ظروفهم القانونية والاقتصادية، حيث يواجهون إشكالات حقيقية، في ما يتعلق بالحصول على الوثائق والمعلومات والمساعدات، كما قد يتعرضون لعدد من الانتهاكات تحت ضغط هذه المحطات الصعبة. ولعل ما يزيد الأمر صعوبة، افتقار كثير من الإجراءات والتدابير على طريق التخفيف من هذه الصعوبات إلى التخطيط والفاعلية بعد التطرّق لمستجدات الحوكمة العالمية

# دروس من حرب ماضية



لورانس ريتشارد\*

**قد يضطر الأمريكيون إلى النزول مرة أخرى إلى الشوارع لإنقاذ أنفسهم من ويلات الرأسمالية الديمقراطية**

وفي وقت المطالبة بحرب وقف فيتنام في نوفمبر 1969، كانت هيئة الأركان المشتركة، قد صاغت خطأً - بناءً على طلب نيكسون - لقصف فيتنام. ودعت الخطط إلى إسقاط العديد من القنابل النووية، بما في ذلك واحدة على الأقل موجهة إلى مكان يقع على بعد أميال قليلة من الحدود الصينية. كان ذلك جنوناً تاماً، ودفع بسبب أزمة الصواريخ الكوبية العالم إلى حافة الحرب النووية، وبحسب ما ورد قاوم الرئيس كينيدي ضغوطاً عسكرية هائلة لغزو

كان ذلك في نوفمبر/ تشرين الثاني 1969. حينها كنت في الحادية عشرة من عمري وكان عمر رئاسة نيكسون عشرة أشهر. وقبل عام واحد، أي في نوفمبر 1968، فاز نيكسون على نائب الرئيس هوبرت همفري بنسبة 0,7 في المئة، مع والاس جورج صاحب عبارة «التمييز العنصري إلى الأبد» والمجنون كورتيس ليماي صاحب عبارة «أقصهم جميعاً» بنسبة 13,5 في المئة. ويقدّر ما استحوذت مزارع العبيد والقصف البساطي (تكتيك يهدف للتدمير الكامل للمنطقة المستهدفة) على الخيال الأمريكي، كانت هناك قضية حقيقية واحدة فقط في عام 1968: وهي حرب فيتنام.

خلال السبعة أشهر والستة أيام من 31 مارس 1968 إلى 5 نوفمبر 1968، قام الجيش الفيتنامي الذي يرتدي عناصره بيجامات سوداء، ويقاثل من أجل سكان يبلغ عددهم خمس سكان الولايات المتحدة، بإطاحة رئيس أمريكي واحد، وهزيمة نائب رئيس أمريكي يمارس مهامه ومترشح للرئاسة، وانتخب رجل محتال ومصاب بجنون العظمة وخاسر مرتين لرئاسة أكبر إمبراطورية في تاريخ العالم. لم يكن ذلك سيئاً.

وقال المرشح ريتشارد نيكسون إن لديه خطة سرية لإنهاء الحرب وكان ذلك كافياً للتغلب على هوبرت همفري، الذي جاب البلاد وهو يتأرجح على الميكروفون مع رئيسه جونسون، الذي كان مكبلاً إلى كاحله بكارثة فيتنام الهائلة. وفي نوفمبر 1969، وبعد عام من انتصار نيكسون في صناديق الاقتراع، كانت خطة نيكسون السرية لا تزال سرية، وكانت الحركة المناهضة للحرب تسير بقوة كما كانت دائماً. ودعت الحركة إلى وقف حرب فيتنام، حيث جرى احتجاج ضخم مناهض للحرب في 15 نوفمبر في العاصمة.



تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر  
الشارقة، ص. ب. 30



## إدانات خليجية وعربية وأمريكية للهجمات الإرهابية على السعودية

## مقاتلات التحالف تدك مواقع الحوثيين في صعدة والجوف



(أرشيفية)

غارات جوية لقوات التحالف تستهدف مواقع الميليشيات الحوثية في الأراضي اليمنية

أمريكيون»، مشدداً على أن هذه الأعمال تثبت عدم جدية الحوثيين في التوصل لحل سياسي من أجل إحلال السلام في اليمن. كما دانت الكويت والبحرين، استمرار استهداف المناطق المدنية والمدنيين في السعودية من قبل ميليشيات الحوثي بعدد من الطائرات المسيّرة، وأكدت تضامنهما التام مع السعودية وتأييدها في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وفي الإطار ذاته، دان البرلمان العربي، في بيان، بأشد العبارات،

عدن: «الخليج»

استهدفت مقاتلات التحالف العربي، بسلسلة غارات جوية، تعزيزات تابعة لميليشيات الحوثي الانقلابية الإيرانية، في مواقع متفرقة بمحافظة الجوف، ما أسفر عن تدمير عدد من الآليات القتالية وسقوط العديد من الحوثيين بين قتيل وجريح، فيما قُتل وجُرح عدد من عناصر ميليشيات الحوثي إثر استهداف مقاتلات التحالف العربي ومدفعية الجيش الوطني اليمني لمواقع حوثية متفرقة في جبهة باقم بمحافظة صعدة، في حين أعربت دول خليجية وعربية وأمريكا، عن إدانتها واستنكارها بشدة للهجمات الحوثية على السعودية.

وقال مصدر عسكري للمركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، تمكنت قوات الجيش والمقاومة الشعبية، من أسر مجموعة من الحوثيين بينهم قيادي ميداني أثناء محاولتها التسلل إلى موقع عسكري محرر في جبهة بير للرازيق، البوابة الشرقية لمدينة الحزم في الجوف. كما تمكنت من أسر آخرين، بينهم قيادي ميداني، واستعادت 5 أطقم بعثادها وعدد من الأسلحة المتوسطة والخفيفة وكميات من الذخائر.

من جهته، قال ركن استخبارات اللواء الخامس حرس حدود العقيد هلال العباسي في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، إن مقاتلات التحالف استهدفت عدة غارات مواقع وأطقم تابعة لميليشيات الحوثي في جبهة باقم، وأسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف الميليشيات الحوثية. كما استهدفت مدفعية الجيش مواقع متفرقة للميليشيات الحوثية في الجبهة ذاتها، إضافة إلى تجمعات حوثية قرب مثلث باقم، ما أدى إلى مصرع عدد من الحوثيين.

من جهة أخرى، دانت الولايات المتحدة، هجمات الميليشيات الحوثية ضد أعيان مدنية في السعودية، وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في بيان له: تم شن هذه الهجمات «بشكل عشوائي»، مشيراً إلى أنها «هددت حياة مدنيين أبرياء من بينهم

## الجامعة العربية تدعو إلى حزم دولي تجاه الاستيطان الإسرائيلي

دعت جامعة الدول العربية الأمم المتحدة، خاصة مجلس الأمن، إلى اتخاذ موقف حازم تجاه عمليات القتل والتجهيز اليومي والتصدي للسياسات الاستيطانية الإسرائيلية التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأكد قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية، في بيان أصدره أمس الخميس في الذكرى 64 لمذبحة كفر قاسم، ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي كافة

التدابير والإجراءات الرادعة التي من شأنها وقف الانتهاكات المتواصلة من خلال تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني والعمل على إجبار سلطات الاحتلال الإسرائيلي للاعتراف بمسؤوليتها القانونية والأخلاقية والسياسية الكاملة عن جميع الجازر والمذابح التي ارتكبتها على مدى تاريخها ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وإلزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والعمل من أجل التوصل لحل شاملٍ عادلٍ قائمٍ على دولتين، وفق

قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية.

وأشار البيان إلى المذبحة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في العام 1956 ضد أهالي قرية «كفر قاسم» وقرى عربية أخرى مجاورة لها، وذلك عندما أصدر قائد المنطقة الوسطى الإسرائيلية «تسفي تسور»، أوامره بإطلاق النار على المئات من الأهالي وهم عائثون إلى القرية من أعمالهم بدعوى خرقهم حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال

الإسرائيلي، من دون إبلاغهم مسبقاً بتوقيت ذلك الحظر. ولفت البيان إلى أنه جرى ترتيب مسرح أحداث تلك الجريمة النكراء لتبدو نتيجة طبيعية لخالفة الأوامر من قبل أهالي القرى، وقد أدت تلك المذبحة البشعة إلى سقوط 49 شهيداً من المدنيين خلال ساعة واحدة، كان من بينهم 9 نساء و17 طفلاً دون الثامنة عشرة، منهم 5 أطفال دون العاشرة وجرح 18 آخرين، وقد أصاب إطلاق النار الكثيف داخل القرية كل بيت تقريباً.

## هانوي: قطع الكهرباء عن الملايين وأضرّ بـ88 ألف منزل «مولاف» يقتل العشرات بفيتنام.. و«زيتا» يجتاح أمريكا



(رويترز)

عمال إنقاذ يبحثون عن ضحايا الانهيارات الأرضية في مدينة كوانج الفيتنامية

الإعصار تراجع إلى منخفض استوائي، بعدما وصل إلى اليابسة، أمس الأول الأربعاء، وبحلول بعد ظهر، أمس الخميس، باتت السماء صافية فوق المناطق الأكثر تضرراً ما ساعد جهود الإنقاذ.

وشهدت صور على مواقع التواصل لقرى اجتاحتها الفيضانات، وطرق ملأها الزكام، أو الأشجار المقطوعة، أو سدتها الانهيارات الأرضية، وخلال هذا الشهر، لقي ما لا يقل عن 160 مصرعهم، وما زال العشرات في عداد المفقودين، معظمهم في انهيارات

أرضية، نتيجة سلسلة عواصف اجتاحت البلاد.

من جهة أخرى، اجتاح الإعصار «زيتا»، أمس الأول الأربعاء، ولاية لوزيانا الأمريكية، ترافقه رياح بلغت سرعتها 175 كلم/ساعة، وفقاً للمركز الوطني للأعاصير.

وأصدرت السلطات تحذيراً من إعصار يشمل المناطق الممتدة على مسافة 300 كيلومتر من مدينة مورجان في لوزيانا، إلى الحدود بين ولايتي ميسيسيبي، وألاباما، وحذر المركز الأمريكي للأعاصير،

من أنّ الإعصار سيستبّب بالإضافة إلى الرياح العاتية، والأمطار الغزيرة، بأمواج عاتية، وارتفاع مستوى سطح البحر. وأوضح أن رياح الإعصار الدمرة ستصل إلى نيو أورليانز، على بعد نحو 160 كيلومتراً من كوكودري في لوزيانا، وتجتاح قطاعات من جنوب شرق مسيسيبي، وألاباما، وشمال جورجيا. و«زيتا» إعصار من الفئة الثانية على مقياس من خمس درجات التصاعدي، ويعد العاصفة 11ا التي تضرب الولايات المتحدة هذا العام. (وكالات)

## 1 | الإمارات تدين الإرهاب

في وقت قتلت فيه الشرطة مسلحاً هدد المارة بمسدس جنوبي البلاد، وأحبطت السلطات هجوماً آخر في ليون، وقررت السلطات رفع درجة التأهب الأمني في البلاد.

وأبدى عدد من قادة العالم تضامنهم مع فرنسا في مواجهة التطرف، وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: «قلوبنا مع الفرنسيين ونقف مع حلفائنا في هذه المعركة»، فيما وصف نظيره الروسي فلاديمير بوتين الحادث بـ«الجريمة الوحقة». وشدد الكرملين على أن قتل الناس غير مقبول، لكن من الخطأ أيضاً إيذاء المشاعر الدينية. وندد شيخ الأزهر الشريف، الإمام أحمد الطيب بالحادث، مشدداً على أن الإسلام والأديان براء من هذه الجرائم. وحذر مجلس حكماء المسلمين من تصاعد حوادث الإرهاب والكراهية، مطالباً بمواجهة جادة لكل أشكال الفكر المتطرف، فيما أشادت السفارة الفرنسية بالرياض بيقظة الأمن السعودي، بعد هجوم استهدفت قنصليتها بجدة، أصيب فيه حارس أمن بإصابة طفيفة، كما تم اعتقال المهاجم.

## 1 | شتاء أوروبا قاسٍ

من وباء «كوفيد- 19» الذي يفوق طاقتها أياماً، بعد تسجيلها أكثر من 220 ألف إصابة جديدة يومياً في المتوسط خلال الأيام السبعة الأخيرة، أي بزيادة 44 في المئة مقارنة بالأسبوع الماضي. وبينما كشف تقرير من إعداد فريق مختص في التنوع البيولوجي من قبل الأمم المتحدة، أمس، أنّ جائحة كورونا ستتضاعف وستقتل المزيد من الناس وذلك بسبب «الخزان الهائل للفيروسات غير العروفة في عالم الحيوان»، ناشدت منظمات اليونيسكو واليونسيف الأمميّتان مع البنك الدولي بابقاء المدارس مفتوحة في سياق التدابير المعتمدة لمواجهة وباء فيروس كورونا المستجد «كوفيد- 19»، في تقرير سلط الضوء على تداعيات الأزمة الوبائية على التعليم المدرسي في البلدان الفقيرة.

## 1 | 75 مليون أمريكي

ولايات ميتشيجان وويسكونسن ومينيسوتا، وأضاف أنه يعتزم أن يزور أيضاً عشر ولايات أخرى، وأنه سيحضر في الساعات الثماني والأربعين الأخيرة قبل يوم الاقتراع 11 لقاء جماهيرياً، فيما أعلنت حملة بايدن أنه سيزور برفقة الرئيس السابق باراك أوباما ولايتي ويسكونسن اليوم الجمعة وميتشيجان غداً السبت.

## 27 مرشحاً جديداً إلى مجلس الأمة الكويتي.. والإجمالي 220

المقبل، ليصبح إجمالي المرشحين 220 مرشحاً، بينهم 19 سيدة.

ومن أبرز مرشحي اليوم الرابع، النواب السابقون عدنان عبدالصمد، وخليل عبدالله أبل، ويوسف الفضالة، وعبدالله فهاد العنزي، وخالد مؤنس العتيبي، وكامل العوضي، والصيفي مبارك الصيفي، ومحمد طنا العنزي، فيما ترشحت سيدة واحدة وهي رشا البحر.

## اللجنة الوزارية المصرية

## العراقية تنطلق في بغداد اليوم

طارق الشعراوي، مستشار وزير

التعاون الدولي المصري، والمشرق على قطاع التعاون العربي والإفريقي، ووليد حبيب الحلو، وكيل وزارة التجارة العراقية، بحثت الصياغات النهائية لعدد من الاتفاقيات.

وتوقعت الوزارة، أن يتم توقيع عدد من الوثائق اللمامة بين مصر والعراق خلال اجتماع اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين، في مجالات النقل الجوي، والبحري، والضرائب، والصناعة، والصحة، والعدل، والإسكان والتشييد والبناء، وحماية البيئة.

يأتي انعقاد اللجنة المصرية العراقية العليا المشتركة، تنفيذاً لخرجات القمة الثلاثية التي انعقدت بين قادة بلدان مصر والعراق والأردن، التي عقدت خلال أغسطس الماضي، بهدف تنمية وتدعيم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

القاهرة:

«الخليج»

تنطلق اليوم الجمعة، في بغداد، اجتماعات اللجنة الوزارية المصرية العراقية، لبحث اتفاقيات التعاون بين البلدين، والتي سيتم توقيعها خلال انعقاد اللجنة العليا المشتركة، برئاسة وزراء البلدين، غداً السبت.

وقالت وزارة التعاون الدولي المصري، في بيان أمس، إن اللجنة الوزارية، سوف تتعقد برئاسة الدكتوراة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصري، وعلاء الجابوري، وزير التجارة العراقي، ثم تتعقد جلسة الأعمال الختامية يوم غد السبت، للجنة العليا المشتركة، برئاسة رئيسي وزراء مصر والعراق. وأوضحت الوزارة أن اجتماعات الخبراء المصريين والعراقيين، التي عقدت في العاصمة العراقية بغداد، اليومين الماضيين، برئاسة

أفادت منظمة الهجرة الدولية، أمس الخميس، بغرق 140 مهاجراً غير شرعي، على الأقل، قبالة ساحل السنغال، في أسوأ حادث من نوعه هذا العام. وقالت المنظمة الدولية للهجرة إن البحرية السنغالية والإسبانية أنقذت نحو 60 شخصاً. وأضافت أن النيران اندلعت في قارب المهاجرين

## «العمال» البريطاني يعلق عضوية كوربن بعد تقرير عن «معاداة السامية»

واعتذر الزعيم الحالي للحزب المعارض، كير ستارمر،

بعد أنّ وجدت هيئة رقابية حكومية أنّ الحزب خرق قواعد المساواة خلال إدارته لشكاوى متعلقة بمعاداة السامية خلال عهد سلفه. وقال، ستارمر الذي يقود الحزب منذ إبريل/ نيسان الفائت أنّه يقبل كامل نتائج التحقيق، وسينفذ التوصيات على الفور.

ومنذ وصوله إلى رئاسة حزب العمل، انصب اهتمام

قرر حزب العمال البريطاني، أمس الخميس، تعليق عضوية زعيمه السابق، جيريمي كوربن، بعد تحقيق خلص إلى أن الحزب مسؤول عن مضياعا وتمييز «غير قانونيين» عندما كان زعيماً. وقالت هيئة مراقبة حقوق الإنسان في المملكة المتحدة، في تقريرها عن معاداة السامية في الحزب، إن مكتبه «تدخل سياسياً» في عملية تقديم الشكاوى.

## غرق 140 مهاجراً قبالة ساحل السنغال

وانقلب بعد ساعات من مغادرته بلدة مبور متوجهاً إلى جزر الكناري، يوم السبت الماضي. وأعلنت النظمة الدولية للهجرة في بيان: «غرق 140 شخصاً على الأقل، بعد غرق سفينة تقل نحو 200 مهاجر قبالة الساحل السنغالي، وهو أسوأ حادث من نوعه يسجل في عام 2020». (رويترز)



# الدين والحياة



د. عارف الشيخ

## دخول مكة من غير إحرام

تختلف مكة المكرمة والدينة المنورة، شرفهما الله، عن سائر البلدان، بأن الله تعالى جعل لهما قدسية وخصوصية خاصة تميزهما عن البلدان الأخرى.

1- جعلت أرض مكة حرماً آمناً يحرم فيه القتال، وقد حددت للحرم المكي حدود، أقربها التتعيم، بينها وبين مكة 6 كيلومترات، وأبعدها الجعرانة، بينها وبين مكة 16 كيلومتراً.

- وتعرف هذه الحدود الخمسة بالواقيت المكانية التي يحرم منها الحجاج والمعتمرون القادمون من مختلف البلدان، وقد جمع الشاعر تلك الواقيت وحدد أهلها في بيتين من الشعر، حيث قال:

عرق العرقا يللمم اليمـن  
وبـذي الحليـفة يحرم للسـدي  
والشـام جحـفة إن مررت بها  
ولأهـل نجد قـرن فاسـتبـن  
- كما أن حرم المدينة حدد بما بين جبل «عير» إلى «ثور»، وفي الحديث: «إن إبراهيم حرم مكة، وإني حرمت المدينة، ما بين لابتيتها، لا يقطع عضاهها، ولا يصاد صيدها»، (رواه مسلم) وقدر الحرم الذي باتني عشر ميلاً ما بين الليقات «ذي الحليفة» وجبل أحد.

- والجمهور على أن مكة أفضل من المدينة للحديث الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال: «والله إنك لخير أرض الله، ولولا أني أخرجت ما خرجت»، (رواه أحمد والترمذي وابن ماجه).  
- ثم إن الحرم المكي فيه المسجد الحرام الذي قال الرسول صلى الله عليه وسلم عنه: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا والمسجد الأقصى»، (رواه البخاري ومسلم).

- من أجل ذلك، فإن الفقهاء اشتراطوا لدخول مكة الدخول في الإحرام وجوباً، ومن تجاوز ميقاتاً من الواقيت الخمسة، وجب عليه العودة إلى الميقات ولبس الإحرام، ولا وجب عليه الدم. لكن ينبغي أن يفهم الناس بأن هذا الشرط ليس على إطلاقه، ففي صحيح مسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء، بغير إحرام، وورد عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه رجع من بعض الطريق، فدخل مكة غير محرم. وفي كتب الفقه العتيرة، ومنها ما ذكر سيد سابق رحمه الله في «فقه السنة» أنه يجوز دخول مكة بغير إحرام لمن لم يرد حجاً ولا عمرة، سواء أكان دخوله لحاجة تكرر، كالحطاب والسقاء وأمثالهما، أو لم تكرر كالتاجر والزائر وغيرهما. إذاً، وجوب الإحرام من الليقات، شرط في حق من أراد دخول مكة بقصد الحج أو العمرة، والرسول صلى الله عليه وسلم جعل المواقيت لمن مر بها بقصد الحج أو العمرة، وإلا فإن الله تعالى لم يأمر الناس بأن لا يدخلوا مكة إلا بإحرام، ولم يرد حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم أيضاً بوجوب الإحرام في حق غير الحاج وغير المعتمر، لذا قال ابن شهاب: «لا بأس بدخول مكة بغير إحرام» وقال ابن حزم: «دخول مكة بلا إحرام جائز».

أقول: وفي هذا تيسير على بعض الناس، إذ قد يضطر المرء إلى زيارة عاجلة، أو يتجه من بلدان الخليج إلى جدة مباشرة، فيحرم من جدة، ومثله لا يقال له: لماذا لا تحرم من الميقات؟ أو: لماذا لم تدخل مكة بالإحرام، وهو في الأصل لم يذهب لحج ولا لعمرة؟

- لكن من غير شك أن دخولها بالإحرام أكرم في حق المسجد الحرام، وأكثر أجراً بالنسبة له.

## من المكتبة

إعداد: عبدالرزاق إسماعيل

اعتاد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أن يختار من المسلمين ولأه لهم مكانة وخاصة نادرة في غيرهم، وها هو يختار عمار بن ياسر وألياً على الكوفة، ومعه ابن مسعود أميناً على بيت المال، ومن الأشياء التي يحرض عليها عمر - رضي الله عنه - أن يكتب لنبأه الأمصار عن حال وهي، فكتب إلى أهل الكوفة يقول: «إني بعثت إليكم عمار بن ياسر أميراً، وابن مسعود معلماً ووزيراً، وإنهما لمن النجباء، من أصحاب محمد، ومن أهل بدر».

وفي الكوفة، كان عمار عند حُسن ظَنِّ أمير المؤمنين فيه، فما إن وصل إلى ولايته حتى سلك مسلك غُلبٍ شهد له به أهل الكوفة، ومنهم ابن الهُذيل الذي قال: رأيت عمار بن ياسر وهو أمير الكوفة يشترى قَتاً بدرهم (القت من علف الدواب) ثم يربطها بجبل ويحمله فوق رأسه ويمضي بها إلى داره.

أي تواضع هذا؟

وفي الكوفة قال له رجل: «يا أجدع الأذن» يعيره بأذنه التي قطعت في يوم اليمامة العظيم، فيجيب رضي الله عنه واثباتمة على وجهه: «خير أدني سببت.. لقد أصيبت في سبيل الله».

يرفض الإسلام من دون تردد ما نشاهده كل يوم في حياتنا العامة من مشاجرات مصحوبة بانفعالات، ممزوجة بكلمات وأوصاف قاسية، وأحياناً خارجة عن حدود الأدب واللياقة، كما نرى في حوارات بين بعض الباحثين في المؤتمرات والندوات، حيث نسمع عبارات لا تليق بالعلماء والمفكرين والباحثين.. اما ما يحدث من إسفاف في حوارات الفضائيات كل ليلة فهو أمر يدعو إلى الأسف، حيث نسمع من بعض السياسيين والإعلاميين وأدعياء الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان كل ما لذ وطاب من قبيح القول والاتهامات المتبادلة.

كل هذا وغيره مما نشاهده من إسفاف في الحوار بين الناس، في كل مكان تذهب إليه، يؤكد أننا في حاجة ماسة إلى التأدب بأدب الإسلام الحوار. بداية يقرر عالم الشريعة الإسلامية د. محمد نجيب عوضين الأستاذ في كلية الحقوق بجامعة القاهرة حرص الإسلام على الحوار الراقي والتفاهم والتلاقي بين الناس جميعاً، وهذا الحرص لا يعني غياب الاختلاف والتنوع الفكري والثقافي، فالقرآن الكريم وهو دستور حياة للمسلمين يقرر أن من طبيعة البشر أن يختلفوا في رؤاهم ومشاربهم ومعتقداتهم وأذواقهم وما يحبون ويكرهون، ولذلك لم يصادر حقهم في الاختلاف، حيث يقول الحق سبحانه: «ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك».

### القران يعلمنا

ويضيف: إن الاختلاف بين الناس لا ينبغي أبداً أن يكون منطلقاً للصراع، أو مبرراً للشقاق والتنازير بالألقاب، وتبادل الإسفاف والإهانات، كما نرى الآن في حوارات كثير من المسلمين، بل يجب أن يكون هذا الاختلاف وذاك التنوع دافعاً إلى التعارف والتألف بين الناس من أجل تحقيق ما يصبون إليه من تبادل للمنافع، وتعاون على تحصيل الأهداف الإنسانية والاجتماعية، وإنشاء الحياة بكل ما هو نافع ومفيد، والنهوض بالمجتمع فكراً وثقافياً وحضارياً، وكل من يتدبر نصوص القرآن الكريم التي تتناول أدب الحوار يجد أنها ترسم لوحة جميلة للحوار بين أمم وشعوب الأرض وليس بين المسلمين وحدهم، فالناس جميعاً تربطهم علاقة أخوة في الإنسانية، ويجب أن يتلاقوا ويتفاهموا ويتفقوا على ما يحقق مصالحهم، وذلك رغم ما بينهم من خلافات في العقيدة والعادات والتقاليد والمصالح، وهنا يقول الحق سبحانه: «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا»، ولا يمكن أن يتحقق تعارف من دون تلاق وحوار وتفاهم، فالتعارف هو الخطوة الأولى نحو التألف والتعاون في جميع المجالات.. وإذا كان هذا هو شأن العلاقة بين الأمم والشعوب المختلفة في العقيدة، والتي قد تصادم مصالحها.

فما بالنا بالعلاقة بين المسلمين الذين أمرهم

قرأنهم بالحوار والتفاهم والتلاقي والتعاون والتضامن والاعتصام بحبل الله المتين؟

### صواب يحتمل الخطأ

وأول ما حث عليه الإسلام في قضية أدب الحوار، كما يقول د. عوضين، الحرص على أن يكون الحوار بين الطرفين أو الأطراف التعددة «موضوعياً عقلانياً راقياً»، ولن يتحقق ذلك على أرض الواقع إلا إذا كان هناك احترام متبادل بين المتحاورين، بحيث يحترم كل متحاور وجهة نظر الآخر حتى لو كان رأيه مخالفاً تماماً لفكره.. ولكي يتحقق هذا الاحترام لا بد من أن يقوم الحوار على التسامح واحترام حرية الآخرين.

فالاخلاف في الرأي وفي الفكر وفي الاعتقاد لا يجوز أن يفسد ما بين الناس من علاقات تعاون ومشاعر مودة ومحبة، وروابط وصلات، ولذلك شاعت على ألسنة العقلاء عبارة: «الاخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية».

ويقول د. عوضين: إذا كان من حق الإنسان أن يكون له

رأيه الخاص ووجهة نظره المستقلة، فعليه أن يعطي هذا الحق ذاته للآخرين، فيحترم آراءهم ويستمع إليهم وهم يمارسون حقهم في الدفاع عن وجهات نظرهم بكل احترام وتقدير، وهنا لا يجوز لإنسان، مهما كان علمه وفكره وثقافته، أن

يضيق صدرأ بالأراء المخالفة لرأيه، سواء في الأمور الدينية أو أمور الحياة العادية، ولا يجوز لطرف من الأطراف أن يدعي لنفسه امتلاك الحق المطلق، وعلى الجميع أن يتذكر قول الإمام الشافعي وهو يجسد أرقى صور التسامح الفكري واحترام آراء المخالفين: «رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب».

### قيمة حضارية

وهنا ينبغينا د. عوضين إلى مقولة شهيرة لعالم كبير هو الشيخ محمد عبده تجسد قدر التسامح في الحوار وتقدير الرأي الآخر، والذي بلغ في الفكر الإسلامي المستنير حداً لا نظير له، حيث قال رحمه الله: «إذا صدر قولٌ من قائلٍ يحتمل الكفر من مئة وجه ويحتمل الإيمان من وجه واحد يحتمل على الإيمان، فلا يجوز حمله على الكفر».

لذلك يجب أن يحرص جميع المسلمين في حواراتهم ومناقشاتهم على التعلق بأخلق الإسلام، وأن يدرك الجميع أن هذا الدين العظيم لا يقر أن

يتحول الحوار إلى أداة للتنازع ونسفيه آراء بعضنا بعضاً.. فالحوار الذي أرسى الإسلام أسسه هدفه الأكبر إثراء الفكر، وترسيخ قيمة التسامح بين الناس، وتمهيد الطريق للتعاون المنمر فيما يعود على جميع الأطراف بالخير.. والحوار بهذه الآداب



د. محمد عوضين:

## ديننا العظيم يرفض تسفيه آراء الآخرين

يتحول الحوار إلى أداة للتنازع ونسفيه آراء بعضنا بعضاً.. فالحوار الذي أرسى الإسلام أسسه هدفه الأكبر إثراء الفكر، وترسيخ قيمة التسامح بين الناس، وتمهيد الطريق للتعاون المنمر فيما يعود على جميع الأطراف بالخير.. والحوار بهذه الآداب

## يسنفنونك

- تقول د. عبلة الكلاوي، أستاذة الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر: الغيبة والنميمة لاسف رذاتا في عصر مواقع التواصل الاجتماعي وتحولتا إلى آفة اجتماعية ونفسية خطيرة في حياة كثير من السلمين.. وهذه الآفة تتعدد مساوئها وتترتب عليها مفاسد كثيرة بين الناس، ولذلك يحاربها الإسلام بكل الوسائل ويحقر من شأنها.

ولو يدري هؤلاء أنهم بما يقولون عن الآخرين في غيابهم يهدرون حسناتهم ويجلبون لأنفسهم غضب الله وعقابه ما فعلوا ذلك.. «فقد قيل لأحد السلف الصالح: هل اغتبت أحداً من الناس؟ فرد قائلاً: وهل أنا مجنون حتى أعطيهم حسناتي». ولذلك يجب على كل مسلم أن يعلم مغزاه ومعنى قول رسول الله: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»، والذين يغتابون الناس ينهشون في أعراضهم ويستبيحون حرمتاتهم، ويعتدون على خصوصياتهم.. وبذلك يجلبون لأنفسهم أشد ألوان العذاب.. أما هؤلاء العقلاء الذين يرفضون أن تمارس الغيبة في مجالسهم ويقومون بواجبهم في زجر المغتابين وتحذيرهم من عقاب الله.. هؤلاء العقلاء يغفر الله لهم ويعتقهم من النار مكافأة لهم على ما فعلوا كما ورد في الحديث: «من ذب عن عرض أخيه بالغيبة. أي وهو غائب . كان حقاً على الله أن يعتقه من النار».

ومثل الغيبة في الزجر والعقاب الإلهي «النميمة» وهي في عرف الدين نقل قول إنسان إلى من قيل فيه بقصد الفساد، وهذا القصد هو الذي يعطي النقل حكم التحريم.. ذلك أن نقل الأقوال بغير هذا القصد لا ضرر فيه.

والنميمة من الرذائل التي حذر منها الإسلام، وهي من صفات الكافرين والمنافقين، فالله سبحانه وتعالى يقول: «ولا تطع كل حلاف مهين هزاز مشاء بنميم». ونظراً لما للنميمة من مخاطر على المستوى الاجتماعي كان تحذير الرسول صلى الله عليه وسلم منها، فهو القائل «لا يدخل الجنة نامم» وقد فسر العلماء هذا الحديث بأن النمام الذي يحرم من دخول الجنة هو الذي يستحل النميمة ولا يعدها محرمة.

ورذيلة النميمة تجر معها رذائل كثيرة، فهي تدفع من يحترفونها إلى التجسس على الناس ومعرفة أخبارهم وتحركاتهم

كل من يقف على آداب الإسلام وأخلاقياته في الحوار، يدرك أن ديننا العظيم يرتقي بأدب الحوار بين الناس، حيث يعلمنا كيف نتحاور بأدب، وكيف نختلف من دون شجار، وكيف نتجنب النزاع الذي ينتهي بنا إلى إفساد علاقات المودة والرحمة، وإهدار فرص التواصل والاتفاق على ما يحقق صالح الدين والوطن.

# الحوار في الإسلام..

# رقى وتسامح واحترام متبادل



وتلك الأخلاقيات قيمة حضارية ينبغي الحرص عليها، والتمسك بها، وإشاعتها بين الناس على جميع المستويات.

### صور قبيحة

إن واجب العلماء والمفكرين ودعاة الإسلام أن يكونوا قدوة ومثلاً في الحوار، وأن يعلموا الأجيال الجديدة كيف تتحاور من دون شجار، وكيف تختلف في إطار أدب الإسلام وأخلاقياته الرفيعة، وأن يرفضوا المشاهد المؤسفة لحوارات بعض المتفقين والمفكرين، حيث يمارسون إسفافاً في حواراتهم وعناقشاتهم، وكثيراً ما تحدث مشادات عنيفة تخرج بهم عن نطاق الموضوعية، وربما يتطور الأمر إلى تماسك بالأيدي بين الأطراف المختلفة في الرأي، لأن كل جانب يريد فرض رأيه بشتى السبل. ولا يقتصر ذلك على المشتغلين بالسياسة والشأن العام فقط، بل ينسحب على شريحة لا يستهان بها من المشتغلين بالفكر والثقافة بصفة عامة، حيث يصل الأمر في أحيان كثيرة إلى حد الخروج من مناقشة الفكر بالفكر إلى الشتم والتجريح الشخصي الذي لا صلة له بالنقاش الموضوعي. وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على ضالة في الفكر وقصور في الحجة وفقر في للنطق، وهذا سلوك لا يليق بالإنسان عموماً، ولا يليق بمسلم على وجه الخصوص، حيث أدبنا الإسلام بأدب الحوار، ولا ينبغي أن نفرط في ذلك. ما أحوج للمسلمين اليوم إلى التأدب بأدب الإسلام في الحوار ليفضوا على ما بينهم من نزاعات، ويحققوا التقارب والتفاهم بينهم، ويتروا حياتهم الفكرية والسياسية، ويسموا في حل مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية.

بكل وسيلة ونقل ذلك لخصومهم، إضافة إلى التزيد والتلفيق واختلاق الوقائع والتلمق وغير ذلك من الصفات الكريهة التي يتصف بها النمام.

### تأويلت البيئة معصية

■ ما موقف الشرع من الإنسان الذي يلوث البيئة بإلقاء مخلفات في الطريق العام؟

(ط.م – الشارقة)

- تقول د. أمنة نصير أستاذة الثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر: الإسلام يفرض على المسلم المحافظة على البيئة، ويحرم عليه تأويلتها وإفسادها، لأن الله خلقها من أجله وسخرها لخدمته ومنفعته، والذي يتدبر قوله تعالى: «والأنعام خلقها لكم فيها دفاء ومنافع ومنها تأكلون» إلى قوله تعالى: «وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها، وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تذكرون» من الآية 5 حتى الآية 14 من سورة النحل، يدرك تماماً أن الكون مسخر بأمر الله للإنسان فيجب عليه أن يحافظ على نظافته ونظامه الدقيق البديع الذي خلقه الله عليه.

وحرصا على البيئة وعدم إفسادها بالملوثات حرم على المسلمين وغيرهم التبول أو التبرز أو إلقاء القاذورات أو جثث الحيوانات أو مخلفات المصانع أو المدن في مجرى المياه خشية تلويثها، فيضد ذلك الإنسان والحيوان وغيرهما من مخلوقات الله. والقاعدة الشرعية التي وضع أساسها رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول: «لا ضرر ولا ضرار».. وقد حثنا صلى الله عليه وسلم على إماطة الأذى عن الطريق؛ حيث قال: «إذ أبيتم إلا الجلوس في الطريق فأعطوا الطريق حقه قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: «غض البصر، ورد السلام، وإماطة الأذى عن الطريق».. وإماطة الأذى كلمة جامعة لكل ما فيه إيذاء الناس ممن يستعملون الشوارع والطرقات. لذلك فإن واجب المسلم أن يكون حريصاً كل الحرص على تنفيذ تعاليم دينه الحنيف، وأن يدرك إدراكاً كاملاً أهمية المحافظة على نظافة البيئة وحرمة إفسادها لأي سبب من الأسباب.





30 لغة تتحاور

في «الشارقة الدولي للكتاب»



تلتقي على أرض الشارقة 73 ثقافة وحضارة في حوار يتواصل على مدار 11 يوماً بمركز إكسبو الشارقة، حيث يستضيف معرض الشارقة للكتاب (العالم يقرأ من الشارقة) 1024 ناشراً يعرضون، بأكثر من 30 لغة عالمية، 80 ألف عنوان جديد في مختلف الحقول العلمية والإبداعية.

ويعقد المعرض، الذي تنظمه «الشارقة للكتاب» خلال الفترة من 4 وحتى 14 نوفمبر، جميع فعالياته المصاحبة (عن بُعد) عبر منصة (الشارقة تقرأ)، انسجاماً مع الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، فيما تبقى أبواب المعرض مفتوحة أمام زوّاره من عشاق الكتاب للوصول إلى عناوينهم المفضلة وزيارة دور النشر عن طريق التسجيل في موقع الهيئة التالي: registration.sibf.com وخصصت إدارة المعرض 5 نقاط استعلام على قاعات المعرض الستة، بهدف تسهيل مهمة وصول الزوّار للكتب ودور النشر المشاركة، وجمع المعرض هذا العام ناشرين من مختلف بلدان العالم، تصدرت مشاركاتهم مصر بـ 202 دار نشر، تليها الإمارات بـ 186 داراً، ولبنان بـ 93 داراً، وسوريا بـ 72 داراً، والسعودية بـ 46 داراً. أما دور النشر الأجنبية، فتتصدرها إنجلترا وتشارك بـ 39 داراً، تليها أمريكا بـ 29 داراً، بالإضافة لـ 13 داراً من إيطاليا، و12 داراً من فرنسا، و8 دور نشر من كندا.

وقالت خولة الجبني، منسق عام معرض الشارقة للكتاب: «إن مشاركة هذا العدد الكبير من دور النشر، في ظل الظروف الراهنة، يعكس إدراك الناشرين لأهمية المعرض، ودوره في تعزيز صناعة الكتاب، ويؤكد ثققتهم بجهوزية الشارقة لتنظيم أحد أكبر ثلاثة معارض للكتاب في العالم، بأعلى معايير السلامة والوقاية، حيث اتخذنا سلسلة من الإجراءات للحفاظ على سلامة الزوار والمشاركين». وحرصاً على سلامة وصحة الزوار والمشاركين اتخذت الهيئة كافة التدابير الاحترازية، التي تتسجم مع قرارات وتوجهات الإمارات للحيلولة دون انتشار الفيروس، وأعدت الهيئة بروتوكولاً صحياً، وزعته على الناشرين للحفاظ على سلامتهم، مع التشديد على ضرورة التزام الزوار والناشرين بالإجراءات الوقائية الملتبقة.

بمشاركة فنانين من الإمارات وإسبانيا وإيطاليا

## «ثقافة أبوظبي» تحتفي بدور التشكيل في تعزيز التبادل المعرفي

خلال الاحتفالية  
عن بعد

وقالت إيدا زيليو غراندي مديرة المعهد الثقافي الإيطالي بأبوظبي التابع للسفارة الإيطالية في الإمارات: «بتشرف المعهد الثقافي الإيطالي بأبوظبي بالسماحة في هذا الحدث، الذي شهد تعاوناً بين فنانين إيطاليين وإماراتيين وإسبان لتشجيع التبادل الثقافي عبر مختلف القارات. نتقدم بالشكر لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي والسفارة الإسبانية على هذه الفرصة المميزة، ونتطلع إلى المزيد من الفرس في المستقبل لتعزيز سبل التعاون الثقافي على مختلف الأصعدة».

وبدوره، قال خايمي إنغليسياس سانشيز سيرفيرا نائب سفير إسبانيا في الإمارات العربية المتحدة: «يسرنا في السفارة الإسبانية أن نكون جزءاً من هذا الحدث الفني المميز، والذي يمثل تعاوناً ثلاثياً يجمعنا بدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي والمعهد الثقافي الإيطالي. كما أنه مكنتنا من الاستفادة من تبادل المعرفة والخبرات، وبخاصة في مجال الفنون التشكيلية التي تشكل منصة مثلى للتعرف إلى الثقافات».

## «علم النفس» ظهر مع نشأة الإنسانية

الفرضيات والتخيلات. عندها انتقل العلماء إلى دراسة العقل، لأن للعقل مركزاً معيناً في الجسم، وهو الدماغ، وهو الوسيلة التي يستعين بها العقل على التفكير، لكن المشكلة التي اصطدموا بها هي أنه: إذا كان الجهاز العصبي في الدماغ شيئاً مادياً، فكيف يمكنه أن ينتج شيئاً معنوياً هو التفكير؟ وهنا انتقل العلماء إلى دراسة النفس، وهي تتألف من كلمتين إغريقيتين، الأولى بمعنى النفس، والثانية معناها العلم، وقد اعتمدوا في هذه التسمية على صلة النفس بالنفس، لأن الموت هو توقف التنفس عن الحركة، لكنهم شعروا خلال دراستهم النفس، بأنهم لا يزالون يدورون في حلقة مفرغة، فالروح، والعقل، والنفس أمور معنوية مجردة، لا يمكن دراستها بشكل مباشر.

هنا رأوا أنه لا بد من دراسة شيء يدل على النفس، وهو الشعور، ومع ذلك لم يستطيعوا الأخذ بالشعور كموضوع لدراسة علم النفس، لأن شعور المرء سر خاص به، ولذا لا يمكن للعالم إلا دراسة شعور واحد هو شعوره الخاص، وهذا لا يؤدي إلى تكوين علم، لأن العلم إنما يبنى على دراسة أفراد متعددين.



القاهرة: «الخليج»

نشأ علم النفس عن ضرورتين أساسيتين: الأولى رغبة الإنسان في معرفة ما يدور في حنايا نفسه من مشاعر، وما يختلج في صدره من عواطف، وآراء وتأمّلات، والثانية أن الإنسان اجتماعي بالفطرة، فهو مضطر للتعامل مع الآخرين والتكيف معهم، ويرغب في معرفتهم، وما يكمن وراء سلوكهم ودوافعهم ورغباتهم، وكيف يمكنه أن يؤثر فيهم، ويتفاعل معهم.

وبشير معروف زريق، في كتابه «علم النفس العام»، إلى أن علم النفس مرّ خلال تطوره الطويل بمرحلتين رئيسيتين؛ حيث ظهر مع الإنسانية منذ نشأتها الأولى، ومن أقدم تلك الدراسات ما قام به فلاسفة اليونان، من أمثال أفلاطون، وأرسطو، فقد قاموا بدراسات حول الروح، وكانوا يتساءلون ما الروح؟ هل تحيا بعد موت الجسد، أم تفنى بفنائها؟ وهل يمكن استحضارها، ومخاطبتها؟ ومن الأسئلة التي لم تجد إجابة موضوعية دقيقة، اللهم إلا بعض

وشدد الجابري على أن الجميع صار أمام تحد يتمثل في ضرورة المراجعة الشاملة لكل تلك الظواهر، فلئن كانت مواقع التواصل الاجتماعي قد أعطت المجال لكل شخص ليمارس الكتابة فكيفما اتفق من أجل الشهرة والصيت، فعليها أن يكون لها رأي واضح في تلك القضية، وألا تنشر للجميع ولابد من التحقق من مضمون الكتابة من حيث استيفائها لشروط الإبداع والإجادة.

### إثبات الوجود

الناشر خالد عيسى صاحب دار «هماليل» للطباعة والنشر، ذكر أن دور النشر فسي بعض الأحيان تجد ضالتها في أسماء أثبتت وجودها في النصات الافتراضية، سواء كان عبر كتاباتهم أو تغريداتهم المختصرة المكثفة التي صار لها متابعون كثر، ففي بعض الأحيان يتابع الكاتب أكثر من مليون ونصف المليون شخص، وبالتالي فإن الدار تنظر إلى كتابات هذا الشخص من خلال الصدى الذي تجده وسط جمهوره، فتقدم له عرضاً للنشر. فالكثير من تلك الدور تعتمد على الأسماء التي لمحت في سماء النصات الافتراضية، وتسوق لنفسها من خلال تلك الأسماء، وأصحابها قد تكون لهم إشراقاتهم الإبداعية الحقيقية. وحول تجربته الخاصة في دار «هماليل»،

الدكتور سيف الجابري صاحب دار سيف الجابري للطباعة والنشر، استعاد حكمة قديمة تقول: «لكل متحدث مستمع» في إشارة منه إلى أن تلك الكتابات تجد فعلياً قراء لها، إن كان عبر وسائل التواصل الاجتماعي نفسها أو في حال تحولها إلى كتب ومؤلفات. وذكر الجابري أن العالم يمر اليوم بمنعطف ثقافي كبير بظهور أشخاص، بلا مواهب، ينتغون الشهرة بأية وسيلة عبر أي باب، وقد وجدوا ضالتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، فصاروا ينشرون، وشيئاً فشيئاً أصبحوا قبلة الإعلام بمختلفة أنواعه وأشكاله بسبب الشهرة التي نالوها عبر صفحاتهم في العالم الافتراضي، وبالتالي تمت صناعة نجومية على حساب أهل العلم والمعرفة والاختصاص، وهذا مؤشر خطر أن يكون قدوة الشباب نجوم التواصل الاجتماعي.

وأكد الجابري حقيقة أن دور النشر صارت تتسابق على هؤلاء الكتاب، فتنشر لهم كتاباتهم وإبداعاتهم الهزيلة من دون تحقق من محتوى الكتاب المطروح، حتى وصل الأمر ببعض دور النشر إلى أن تضع أمام اسم الكاتب ألقاباً علمية اعتماداً على صفته التي وضعها بنفسه هو على موقعه أو صفحته، وهي صفحات ومواقع بلا رقيب في الأساس؛ بل إن بعض دور النشر تزين أغلفة بعض الكتب بمعلومات غير صحيحة، مثل أن المؤلف هو الأكثر مبيعاً، أو تجمع أرقام طبعات مبالغ فيها، وهذه المسألة تستهدف الربح والتسويق.

### نبض المواقع

«بعلم الوصول»..

### رسائل تدغدغ جدران الذاكرة

الشارقة:

أوميد عبدالكريم إبراهيم

كل من عاصر حقبة الرسائل الورقية يعي تماماً الدور البارز الذي لعبته في رسم ملامح وعي وذاكرة الأبناء والأجداد، إذ إن تلك الرسائل لم تكن وسيلة التواصل الوحيدة لقرون خلت قبل أن تُطَل الثورة الرقمية برأسها فحسب، وإنما كانت النافذة التي من خلالها تتسلل المشاعر والأحاسيس والرغبات، وهو ما يحاول الكاتب أحمد خير الدين تسليط الضوء عليه في روايته «بعلم الوصول» الصادرة لأول مرة عن دار «الشرق» للنشر والتوزيع.

يبرز الكاتب أمثلة من المجتمع المصري الذي ينتمي إليه، ويطرح نماذج من رساميه والخطابات التي كانت وسيلة الأسر والعوائل المصرية للتواصل فيما بينها، شأنها في ذلك شأن بقية المجتمعات، وفي الوقت ذاته يكشف تفاصيل دقيقة للحياة اليومية للناس، ومهامية التجارب والعلاقات الإنسانية المتنوعة بكل ما يضمه التجمع البشري من اختلافات وتناقضات وتباينات، ومن خلال أسلوب سلس ومشوق، يميّط الكاتب اللثام عن جملة من الأحداث والانطباعات والومضات التي تمتد من عشرينات القرن الماضي إلى تسعيناته.

نصر إلى تسعيناته. مع هذه الذكريات، والقارئ المصري على وجه الخصوص، فما هو أحد القراء يقول: «هناك جهد كبير بُذل في هذا الكتاب، لا سيما توثيق الأماكن والأزمنة، وتتبع الرسائل لكي تخرج بشكل أقرب إلى الحكاية منها إلى مجرد الخطابات. إنه بمثابة وثائق ممتاز تُكتب بحميمية مريحة تتشكل بالتدريج بين القارئ وصحفاته. أنا سعيد بالحالة التي تركها الكتاب في نفسي، وسعيد بتفاصيله الجميلة الممتعة التي يوجد منها في كل بيت مصري».





## تأجيل لقاء الزمالك والرجاء

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم تأجيل لقاء الزمالك المصري وضيفه الرجاء المغربي، في إياب نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا الذي كان مقرراً في 24 الحالي في مصر لأجل غير مسمى، وذلك للحفاظ على صحة اللاعبين بعد تزايد إصابات فيروس كورونا في صفوف الفريق المغربي.

كما تم تأجيل نهائي دوري أبطال إفريقيا الذي كان مقرراً في 6 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل في مصر، بناء على طلب السلطات المصرية.

الثلاثة .. خمسون عاماً للوطن



## مانشيني يأسف لمصير بالوتيلي

أعرب مدرب المنتخب الإيطالي لكرة القدم روبرتو مانشيني عن أسفه كون المهاجم «المشاغب» ماريو بالوتيلي فشل في فترة الانتقالات الصيفية في إيجاد فريق يدافع عن ألوانه، معتبراً أن المهاجم يمكن أن يكون «مفيداً جداً» للمنتخب الوطني.

وقال مانشيني: «أنا حقاً أسف جداً لرؤيته في هذه الظروف. في الثلاثين من عمره، لا يزال في نضجه الفني الكامل ومن الممكن أن يكون مفيداً جداً لمنتخب إيطاليا».

## الظفرة يتصدر بعد أفضل بداية في تاريخه.. والجزيرة يهزم كلباء

# «ديربي بر دبي».. نصرراوي بالثلاثة



(تصوير: هيثم الخاتم)



فرحة ظفراوية

(تصوير: محمد السماني)

تيجالي يحتفل مع محمود خميس

البحث المتواصل والفرص الكثيرة الضائعة. رفع «فخر أبوظبي» رصيده إلى 5 نقاط ويصعد إلى المركز الرابع مؤقتاً بينما تراجع «النمر» إلى المركز العاشر برصيد 3 نقاط. سيطر أصحاب المباراة على الكرة بشكل كبير منذ انطلاق صافرة البداية ووصلت نسبة استحواذ الجزيرة في الشوط الأول إلى 70%، لكن من دون فرص حقيقية وسط تراجع ملحوظ للضيوف بوجود 6 لاعبين في المنطقة الدفاعية الخاصة بهم، ولم يخرج «النمر» إلا في مناسبات قليلة.

للفجيرة الهولندي رولي نوناتو في الدقيقة 16، وتذوق الجزيرة طعم الفوز الأول بعد تفوقه المستحق على ضيفه اتحاد كلباء في الدقائق العشر الأخيرة 2-صفر على ملعب استاد محمد بن زايد في أبوظبي. منح هدف مهاجم كلباء جونيور العكسي في مرمى فريقه اتحاد كلباء بالخطأ (82) التقدم لأصحاب الأرض قبل أن تؤمن صاروخية المدافع الصربي ميلوس من ركلة حرة مباشرة (88) فوز الجزيرة الذي نجح خلال 6 دقائق في تحقيق ما فشل فيه خلال 81 دقيقة من

الطاولة على الفجيرة وتفوق عليه 3-1. ونجح «الفارس» في مواصلة نتائجه الإيجابية، في دوري الخليج العربي وتصدر الترتيب مؤقتاً برصيد 7 نقاط من 3 مباريات، وحقق أفضل بداية في تاريخ مشاركته بالدوري التي بدأت موسم 2002-2003.

وبقي الفجيرة من دون رصيد في المركز 12، وسجل للظفرة الهولندي رافائيل راشوفيل (41) والبرازيلي دينسلون بيريرا (53) والأردني ياسين البخيت (81) من ركلة جزاء) وتصدر هدافي البطولة بأربعة أهداف، في حين سجل

وبعد شوط أول متكافئ أنهاه النصر لمصلحته بهدف نظيف سجله تيجالي بعدما تابع تسديدة ريان مينديز التي أصابت القائم (42)، قدم ضياء سبع عرضاً ساحراً في الثاني عبر لمسات فنية رائعة، حيث مرر كرة جاهزة إلى تيجالي الذي انفرد وسدد بذكاء في شباك الوصل (61).

وسجل ضياء سبع والهدف الثالث بعد تمريرة من تيجالي الذي أعاد له هدية الهدف الثاني. وأصبح النصر في المركز الثاني مؤقتاً برصيد 7 نقاط وبفارق الأهداف عن الظفرة الذي قلب

### تغطية:

محمد مصطفى وايمى بشير

أنهى النصر «ديربي بر دبي» لمصلحته، بفوزه الكبير على الوصل 3-صفر في زعيل في افتتاح الجولة الثالثة من دوري الخليج العربي.

وتألق ضياء سبع وسيباستيان تيجالي بشكل لافت، وساهما في فوز «العميد»، حيث مرر الأول تمريرة حاسمة وسجل هدفاً، في حين سجل تيجالي هدفين ومرر هدفاً.

## ختام مثير للجولة الثانية من دوري أبطال أوروبا

# برشلونة يستعيد هيئته في تورينو.. واليوناييتد يكتسح «معجزة الألمان»

## مباراتان في افتتاح الجولة الرابعة لـ«تمهيدي الكأس»

رأس الخيمة:

علي البيتي

تفتتح مباراتان الجولة الرابعة من التصفيات التمهيديّة لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة مساء اليوم الجمعة حين يلعب دبا الفجيرة مع العروبة في ديربي الساحل الشرقي، فيما يستقبل الزيد فريق مسافي في الخامسة الا عشر دقائق. بملاعب دبا الفجيرة يبحث النواخذة الذي يقتقد مهاجمه البرازيلي برونو عن انتصار ثان يعزز حظوظه في التأهل من المجموعة، ولذا اربع نقاط في المركز الثالث وهو يدرك ان ترشحه يتوقف بدرجة كبيرة على انتصاره في مواجهة اليوم. أما العروبة فيبدو في أفضل حالاته بعد أن سجل بداية موفقة للفوز بالفوز في مباراتيه الأوليين وتصدّره المجموعة برصيد ست نقاط وهو يتطلع للفوز الثالث توالياً والوصول لتسع نقاط.

وكان لقاء تورينو فرصة لبرشلونة لاستعادة هيئته الأوروبية، وكبرائه المجروحة منذ سقوطه الكبير أمام بايرن ميونخ 2-8 في ربع نهائي النسخة الماضية، ونجح في ذلك مقدماً عرضاً جميلاً هو الأفضل له هذا الموسم تحت قيادة الهولندي كومان.

حسم برشلونة قمته أمام مضيّفه يوفنتوس 2-صفر، وأكد مانشستر يونايتد انطلاقته القويّة بفوز كاسح على ضيفه لايبزيغ الألماني 5-صفر، بينها ثلاثيّة لمهاجمه راشفورد في الجولة الثانية من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا.



ميسي يحتفل بهدف برشلونة الثاني في مرمى يوفنتوس

وهي الثنائية الثانية على التوالي لكن بألوان سان جيرمان، بعد الأولى، يوم الأحد الماضي، في مرمى ديجون (4-صفر) في الدوري المحلي، وكان عند حسن ظن مدربه الألماني توماس توخل الذي دفع به أساسياً في ظل غياب المهاجم الدولي الأرجنتيني ماورو إيكاردي بسبب الإصابة. واستعاد تشيلسي نغمة الانتصارات بفوزه الكبير على مضيّفه كراسنودار 4-صفر، فيما حقق إشبيلية الإسباني فوزاً صعباً على ضيفه رين الفرنسي 1-صفر ضمن المجموعة الخامسة. وسجل كالوم هودسون-أودوي (37)، والألماني تيمو فيرنر (76) من ركلة جزاء)، والمغربي حكيم زياش (79)، والأمريكي كريستيان بوليسنتش (90)، أهداف تشيلسي الذي وضع حداً لثلاثة تعادلات متتالية في مختلف المسابقات، علماً بأن الإيطالي جورجينيو أهر ركلة جزاء (10).

وأشاد مدرب تشيلسي فرانك لامبارد بأداء نجمه المغربي زياش الذي افتتح غلته التهديفية مع النادي اللندني، قائلاً «اعتقدت أن أداء زياش كان جيداً جداً تدهش عندما تكتشف أنه لم يخض أي مباراة منذ مارس، عندما انتهى الدوري الهولندي». وفي المجموعة السادسة، استعاد بوروسيا دورتموند الألماني توازنه بفوز بشق الأنفس على ضيفه زينيت سان بطرسبورج الروسي بهدفين للإنجليزي جايدون سانشو (78 من ركلة جزاء) والهولندي إرلينج هالاند (90+1). وعاد لاتسيو الإيطالي، بنقطة ثمينة من أرض مضيّفه كلوب بروج البلجيكي بتعادله معه بهدف للأرجنتيني خواكين كوربا (14) مقابل هدف لهانز فانكن (42 من ركلة جزاء).

و90+2، وبات ثاني لاعب لمانشستر يونايتد يسجل ثلاثيّة كبديل بعد مدربه النرويجي أولي جونار سولسكاير في مرمى نوتنجهام فوريست في 1999 في الدوري. وافتتح جرينيودود التسجيل (21)، وأضاف الفرنسي أنتوني مارسيال الرابع (87 من ركلة جزاء). وفي المجموعة ذاتها (الثامنة) استعاد باريس سان جيرمان توازنه بفوز بشق الأنفس على مضيّفه باشاك شهير بثنائية نظيفة لمهاجمه الدولي الإيطالي مويس كين، وخسر جهود نجمه البرازيلي نيمار دا سيلفا. وسجل كين المعار من إيفرتون الهدفين في الدقيقتين 64 و79.

عصور، كان لدينا لاعبون رائعون يتمتعون بخبرة دولية كبيرة، والآن لدينا لاعبون أصغر سناً إلى حد كبير، لذا سيستغرق الأمر بعض الوقت للوصول بهم لهذا المستوى». وفي مانشستر، حسم يونايتد القمة أمام لايبزيغ 5-صفر بينها ثلاثيّة لمهاجمه البديل راشفورد، مؤكداً انطلاقته القويّة في المسابقة، ومعيداً الأمل إلى انصاره، ولاسيما أن الفوز جاء على حساب فريق يعد معجزة الكرة الألمانية في السنوات الأربع الأخيرة، بعد النجاحات الهائلة التي حققها في فترة قصيرة وتأهله إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي. وسجل راشفورد ثلاثيته في الدقائق 74 و78

يدين برشلونة بفوزه إلى قائده، ونجمه، الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي صنع الهدف الأول للفرنسي عثمان ديمبيلي (14)، وسجل الثاني من ركلة جزاء (90+1).

وخاض يوفنتوس المباراة في غياب هدافه البرتغالي كريستيانو رونالدو لعدم شفاؤه من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ومدافعيه قائده جورجيو كيبيليني، والهولندي ماتيس دي ليخت للأصابة. وهو الفوز الثاني توالياً لبرشلونة، فانهفرد بصدارة المجموعة السابعة بست نقاط بفارق ثلاثة نقاط أمام يوفنتوس، وخمس نقاط أمام فرنسيفاروش المجري، ودينامو كييف الأوكراني، اللذين تعادلا 2-2.

وقال مدرب برشلونة كومان «اعتقد أننا قدما مباراة كبيرة أمام خصم قوي مثل يوفنتوس صعب المراس، سيطرنا على مجريات اللقاء، وكنا الطرف الأفضل، واستطعنا فرض طريقة لعبنا»، مضيّفاً «عودة ميسي لصناعة الفرص، والجودة العالية لغاتي، كانتا أبرز أسباب فوزنا، أمل أن تنعكس هذه النتيجة على الدوري المحلي، وأن يعود الفريق إلى وضعه الطبيعي».

من جهته، أعترف أندريا بيرلو، المدير الفني ليوفنتوس، بأن خطط فريقه لم تؤت ثمارها أمام برشلونة، مشدداً على أن السيدة العجوز بحاجة للمزيد من العمل كي يتمكن من مواجهة البارسا بشروط متكافئة. وأضاف «هذه المباراة ستكون مفيدة لنا لكي نتمو وتطور في المستقبل». وبسؤاله عما إذا كان يوفنتوس يفتقد للجودة في خط الوسط، قال بيرلو «أندية كرة القدم لها

## أجندة اليوم

عجمان	×	حنتا	18, 15
الوحدة	×	شباب الأهلي	18, 15
بني ياس	×	خورفكان	21, 00
العين	×	الشارقة	21, 00
ولفرهايمتون	×	كريستال بالاس	00:00





## ختام ناري للجولة الثانية

# موقعتان كرويتان للعين والشارقة.. والوحدة وشباب الأهلي

### الشارقة:

علي نجم

يسدل الستار، اليوم الجمعة، على مباريات المرحلة الثالثة من دوري الخليج العربي مع مباراتي قمة، قد تحدد شكل الصراع على قمة الترتيب. ويستقبل الوحدة ضيفه شباب الأهلي، بينما يلتقي العين مع ضيفه الشارقة في قمة ثارية. سيكون على بني ياس العزف على وتر الفوز الثالث وهو يلاقي خورفكان، في الوقت الذي يلاقي عجمان ضيفه حتا في لقاء البحث عن النقاط الأولى للفريقين بعدما خرجا بحصاد سلبي في أول مرحلتين.

في اللقاء الأول، يشهد استاد هزاع بن زايد في التاسعة مساء قمة مباريات الأسبوع بين العين (4 نقاط) وضيفه الشارقة (6 نقاط) وذلك وسط رغبة كل فريق بتحقيق العلامة الكاملة.

وسيكون على العين خوض مباراة «ثارية» للأسبوع الثاني على التوالي، بعدما حل ضيفاً على شباب الأهلي في المرحلة السابقة ليخرج بنقطة التعادل، بعدما تقدم بهدف رأسي للاعب لبا.

أما الشارقة فقد واجه الوحدة في الجولة السابقة، ليحقق فوزاً في الرمز الأخير بفضل رأسية المدافع شاهين عبد الرحمن.

وتعتبر المباراة مفتقر طرق مهماً بالنسبة للفريقين على حد سواء، خاصة وأن فوز الشارقة سيعني حصد 9 نقاط من 3 مباريات والتخلص

من منافس مباشر، بينما يأمل العين في استغلال عامل الأرض حتى يوجه ضربة مزدوجة، عبر تحقيق العلامة الكاملة والوصول إلى النقطة السابعة، إلى جانب إيقاف تقدم المنافس الذي نال 6 نقاط من أصل 6 ممكنة في أول مرحلتين. ويتحول فريق شباب الأهلي إلى العاصمة أبوظبي ليحل ضيفاً على الوحدة (3 نقاط) في موقعة يبحث خلالها كل فريق عن نقاط السعادة الثلاث.

ويدرك الفريقان أن التعثر سيسهم في تأخرهما عن ركب المنافسين، خاصة صاحب الأرض الذي مني في المرحلة السابقة بخسارة أولى حين عاد من الشارقة بوفاض خال. ويحتاج العنابي إلى تقديم كل ما في جعبته، من أجل ضمان نيل الفوز، مستفيداً من تألق اللاعب السلوفيني



إيسىلا مدرب بني ياس

## إيسىلا: بني ياس يخوض تحدياً جديداً

أبوظبي:

أيمن بشير

أكد الروماني دانييل إيسىلا أن بني ياس سيكون أمام تحد جديد حينما يواجه ضيفه خورفكان، مبيناً أن فريقه يأمل مواصلة النتائج الإيجابية والاستفادة من الأخطاء السابقة. وقال: نحن جاهزون للمباراة، بالتأكيد لن تكون المباراة سهلة، نحن أمام تحد. هناك إصابات تعرض لها عدد من اللاعبين أبرزهم قائد الفريق فواز عوانة الذي يعاني من بعض الانزعاجات العضلية، وتعرض سلطان الشامسي للإصابة في المباراة السابقة ويستمر غياب المدافع جواو فيكتور وسيل صامويل ومحمد حمدان لعدم جاهزية. وأشار المدرب الروماني إلى أن التواجد في الصدارة شيء جيد وعلى الفريق الاستمتاع بذلك ولكنه في ذات الوقت يحذر اللاعبين بالتركيز ونسيان الأرقام لأنهم لعبوا حتى الآن مباراتين فقط. بدوره، قال خميس الحمادي ان خورفكان مميز ويقدم كرة قدم جميلة كما كان في الموسم الماضي، لذا سيكون هناك تحد للخروج بنتيجة إيجابية وتحقيق الفوز في الشامخة.

## بني ياس يلاقي خورفكان بطموح الحفاظ على الصدارة

ماتافز الذي سجل 3 أهداف في أول مرحلتين، بينما سبق إسماعيل مطر صانع الخطر الأول في تشكيلة المدرب رازوفيتش. لن يتمكن البرازيلي لوفانور من مواجهة زملاء الأمس، مع استمرار إصابته التي تحرم الفريق من خدماته. وتمثل الفعالية الهجومية والخطورة التهديفة لـ«الفرسان» بتواجد الثاني الخطير المكون من البرازيلي إدواردو والأرجنتيني كارتابيا، بينما سيأمل المدرب الإسباني ساراجوسا من

**كوتيس:**  
**الظروف متشابهة**  
قال اليوناني كريستوس كوتيس مدرب حتا إن لاعبيه مطالبون بالتركيز بنسبة 200% عندما يلتقون عجمان اليوم، وتابع: بعد الخسارة في الجولتين السابقتين، المباراة ستكون أكثر صعوبة الطرفين.



كايدو زانداري

## كايدو: الفوز على بني ياس مهم لخورفكان

رأس الخيمة:

علي البيتي

وصف كايدو زانداري مدرب خورفكان مباراة فريقه أمام بني ياس بأنها مهمة وصعبة، وقال إن فريقه بحاجة للفوز في اللقاء ليصبح مساره بعد أن خسر مباراتيّه أمام العين والنصر، مشيراً إلى أن الأخضر لم يكن محظوظاً في المواجهتين خاصة أمام العميد وهناك تفاصيل صغيرة حرمته من الفوز في هذا اللقاء. وأوضح: عملنا على تصحيح الأخطاء بعد لقاء النصر واعتقد أن الفريق جاهز تماماً ولدينا ثقة كبيرة في إمكانيّة العودة بالنقاط الثلاث من ملعب منافسا، نلعب أمام فريق جيد ويمك لاعبين مميزين وهو أحد افضل فرق البطولة حتى الآن بفضل نتائجه وأدائه لكنني واثق بأن لاعبي فريقى سيبلون بلاء حسناً في المقابلة.

## عجمان وحتا يتملعان إلى أول نقطة في رصيدهما

إشراك أحمد خليل في حال شفائه من الإصابة. سيكون بني ياس المتصدر (6 نقاط) أمام فرصة مثالية لزيادة غلته من النقاط، حين يستقبل على أرض ملعبه في الشامخة ضيفه خورفكان. ويعول الفريق «السماوي» على تألق الثلاثي المكون من البرازيلي جواو بيدرو والأرجنتينيين خيمينز وسواريز، أملاً في تكملة رحلة التوهج التي يعيشها بعدما كشف عن قدرات عالية في أول مرحلتين بالحصول على العلامة الكاملة، وسط تألق القائد فواز عوانة في وسط الميدان، وتواجد الحارس المتميز فهد الظنحاني في حراسة المرمى.

وسيصطدم صاحب الأرض بخصم جريح، مني بالخسارة في أول مرحلتين، كما فشل في تسجيل أي هدف. ويستقبل عجمان ضيفه حتا في مباراة



بندر الأحبابي

## الأحبابي: العين عازم على الفوز

العين:

عاطف صيام

يدخل العين قمة اليوم أمام ضيفه الشارقة بصوف مكتملة بعد شفاء المصابين وبلوغهم درجة عالية من الجاهزية، الأمر الذي يتيح للمدرب البرتغالي بيدرو إيمانويل فرصة أكبر لاختيار التشكيلة المناسبة للقاء المرتقب، وهو ما صرح به مدرب العين في المؤتمر الصحفي وطالب فيه لاعبيه باللعب كفريق متكامل والأداء بتوازن وبتركيز عال طوال التسعين دقيقة. وقال بندر الأحبابي: مواجهة الطرفين دائماً ما تكون منتظرة لأنها من المباريات الكبيرة التي تحمل طابع الندية والإثارة والتحدي من الجميع سواء لاعبون أو جماهير، لذلك نحرص على تقديم أفضل ما عندنا . وتابع: في مثل هذه المواجهات القوية نتفقد إلى الجماهير التي اشتقت إليها وحرمتنا منهم جائحة كورونا . وذكر بندر أن لعب مواجهتين قويتين على التوالي أمام شباب الأهلي والشارقة يساعد في دخول أجواء المباريات الكبيرة ويحفز اللاعبين على العطاء وتقديم أفضل ما عندهم.

### الرمادي: عجمان

ليس وحده المضغوما

عجمان:

عصام هجو

قال المصري أيمن الرمادي مدرب عجمان: «إن المواجهة الثالثة لـ«البرتغالي» في الدوري أمام حتا مهمة للغاية وفي غاية الصعوبة، لأنهم يبحثون عن العودة إلى مستواهم المعهود». وأضاف: «الجهاز الفني للفريق عكف على معالجة كافة السلبيات ومشكلتنا الأساسية في التهديد وهناك 4 فرق لم تحصل على النقاط ولم تحقق أي فوز من بداية الموسم والضغط ليس علينا فقط، بل على جميع الفرق». وأكد أن الفريق البرتغالي، سيفقد جهود البرتغالي ديجو كارلوس لاعب وسط الفريق ما يقرب من أسبوعين بسبب الإصابة وقال: «إن الجامبي أبوبكر تراولي مهاجم الفريق لم يصل إلى فورمة عالية، لأن المباراة الماضية أمام اتحاد كلباء كانت الأولى له التي يلعبها نظراً لتأخر انضمامه إلى الفريق في فترة الإعداد ومن جانبنا نحرص على تقديم أفضل المستويات لأجل العودة من حتا بنقاط المباراة كاملة، وأتمنى التوفيق للاعبي فريقى في تقديم مستواهم الحقيقي». من جهته، قال حسين عبدالرحمن لاعب عجمان: «لدينا طموح في تحقيق نتيجة إيجابية أمام حتا والحصول على نقاط المباراة ونذكر خطورة الموقف والتهديد مشكلتنا الأساسية واستوعبنا ما حدث في أول مباراتين ونأمل في التعويض».



يبحث من خلالها كل فريق عن نيل أولى النقاط، بعدما فشلوا في حصد أي نقطة في أول مرحلتين بتجرع مرارة الخسارة.

ومني عجمان بالخسارة بالأربعة أمام مضيفه الظفرة، قبل أن يخسر على أرضه أمام اتحاد كلباء بهدف في الوقت القاتل، ما سيدفع به إلى الدخول لقاء اليوم بطموحات الفوز والحصول على النقاط الثلاث التي تساعد على الهروب من دائرة الخطر. أما حتا فقد مني بالخسارة أمام الوحدة في مناسبتين، منها سداسية أمام الوحدة في المرحلة الأولى، ورباعية من الوصل في المرحلة السابقة، فسيحاول بدوره ضمان تلافي السلبيات والأخطاء الدفاعية التي ارتكبها في أول مباراتين، وتسببت في اهتزاز شبكه 10 مرات.



وليد حسين

### وليد حسين: سنفاتل

للعودة بنقاط «التحدي الكبير»

دبي:

مسعد عبد الوهاب

أكد وليد حسين، لاعب وسط شباب الأهلي، جاهزية «الفرسان» لخوض مباراته أمام مضيفه الوحدة، مشيراً إلى أن المواجهة صعبة على الفريقين، مشدداً على أن فريقه يرفع شعار القتال في المباراة من أجل العودة من أبوظبي بنقاط المباراة التي وصفها بـ«التحدي الكبير».

وعن رؤيته لـ«العنابي» المنافس قال: الوحدة ناد كبير، وقدم مستوى قوياً في الجولتين السابقتين، واستطاع الفوز على حتا بسداسية نظيفة، كما قدم مباراة قوية أمام الشارقة، ومع ذلك فنحن أيضاً أقوياء ونتعامل مع كل المباريات بنفس القدر من الأهمية».

### رازوفيتش: الوحدة

تنتظره مواجهة صعبة

أبوظبي:

محمد مصطفى

أكد الصربي فوك رازوفيتش، مدرب الوحدة جاهزية فريقه لمواجهة شباب الأهلي، وشدد على أهمية تقديم لاعبيه أكثر من 100 ٪ من مستواهم لتحقيق هدفهم في المباراة والخروج بنتيجة إيجابية. وأشار إلى أن الثلاثي خميس إسماعيل وخليل إبراهيم وأحمد راشد، ستتحدر مشاركتهم صباح المباراة. بدوره قال السلوفيني ماتافز : «إن المباراة على ملعبهم وفريقه سيقاتل من أجل الفوز». وأوضح أنه يسعى إلى تحقيق الألقاب مع الوحدة، وأن لقب الهدف أمر ثانوي.



برعاية أحمد بن راشد

# 524 ألف درهم تشعل انطلاق موسم خيول جبل علي



من منافسات مضمار جبل علي



مضمار جبل علي يفتقد لجمهوره مؤقثاً

الشامل للأرضية، والتي تواصل العمل فيها خلال الصيف، وقام فريق من هيئة الإمارات لسباق الخيل، بحضور التجربة الناجحة الاثنيين الماضي، وكشفت جاهزية الأرضية لأول سباقات الموسم الجديد، وأظهرت التجربة جودة الأرضية وثباتها وتماسكها ونالت رضا المسؤولين والفرسان المشاركين. وأعرب المهندس شريف الحلواني، مدير مضمار جبل علي، عن سعادته الكبرى بارتياح الفرسان للأرضية خلال التجربة، وأضاف: «الأعمال في تحسين أرضية المضمار تواصلت خلال الصيف، حسب توجيهات سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، ومؤسس وراعي مضمار جبل علي، وتم التواصل مع بعض المختبرات المتخصصة في الولايات المتحدة وغيرها، لاستدامة التحسينات، وأصبحت الأرضية في حالة مثالية وغير مسبقة من الثبات والتماسك».

## خطة علمية متوازنة

وكشف الحلواني أن التواصل مع بيوت الخبرة العالمية كان مفيداً للغاية لجهة الوصول إلى خطة طبيعية علمية متوازنة العناصر، وتحديداً ما بين المكونات الطبيعية المتناسكة والرمالية المفككة، وفي ضوء الاختبارات التي أجريت والتوصيات التي صدرت تم التوصل إلى المعادلة الصحيحة واتخاذ المعالجات بالمقايير العلمية من أجل الارتقاء بخصائص الأرضية، وأن خيول المدرب بشالارد ركضت عليها، والملاحظات التي خضعت لإصلاحات وقال الحلواني: «كان التحدي كبيراً، لكننا كسبنا التحدي، ووجدت الخطة الجديدة تأييد كل المختبرات التي فحصتها من داخل البلاد وخارجها، وقد تواصلت الأعمال خلال الصيف في تحسين أرضية المضمار التي خضعت لإصلاحات سريعة في منتصف الموسم الماضي، وفي هذه المرة كانت المعالجات أكثر عمقاً واستدامة وبإشراف خبرات دولية رصينة، وترتب على ذلك إضافة مكونات رملية جديدة لتحسين عناصر التربة وجعلها أكثر انسجاماً ومتاليفة لملاءمة سباقات الخيل».

## الطنيجي: جيوفاني

### طلب فسخ تعاقدده لظروف صحية



عبيد الطنجي

الشارقة: عصام هجو أكد عبيد سعيد الطنجي أمين سر عام نادي البطائح ورئيس اللجنة الرياضية، أن المدرب الإيطالي جيوفاني، الذي تم التعاقد معه خلفاً للمدرب المصري عصام عبده مطلع أكتوبر الجاري هو من طلب إنهاء عقده مع النادي، مبرراً اعتذاره عن عدم مواصلة مهمته بسبب حالته النفسية عقب الحجر الذي خضع له بعد ثبوت إصابته بفيروس كورونا خلال الفترة الماضية، بالإضافة إلى ظروف عائلية خاصة تحتم عليه العودة إلى بلاده حسبما قال.

وقال الطنجي: «أجربنا معه المخالصة وفقاً للعقد الذي يربط الطرفين، وكنا على علم بكل تفاصيل سفره، وحجزنا له التذكرة وسلمناه مستحقاته بعد التوقيع على ورقة المخالصة مهورة ببصمة وتوقيع النادي والمدرب، وتابعنا إجراءات سفره بدءاً من خروجه من مقر سكنه وحتى الوصول إلى المطار، وأخطرنا مجلس الشارقة الرياضي بكافة التفاصيل».

وأكد سعيد العاجل مشرف الفريق الأول لكرة القدم بنادي البطائح ثقتنه في قدرة مساعده المدرب سعيد شخيط الذي سيقود الفريق في الفترة القادمة، وأضاف العاجل أنه يتفق مع عبيد الطنجي في عدم الاستعجال في التعاقد مع المدرب الجديد.

## الحلواني: أرضية المضمار العائلي في حالة مثالية من الثبات والتماسك

## شادويل راعياً للأشواط السبعة.. وطرح مسابقة الترشيحات إلكترونياً

## «مقرب» يجرب حظوظه على الرمل لأول مرة في الشواطئ الرئيسية

«وات إيه ميتال» بإشراف سالم بن غدير.

### ضربة النهاية

ويختتم الحفل بسباق تكافؤ على مسافة 1950 متراً وهي الأطول في الأمسية، وتملك الكثير من الخيول فرصاً متقاربة في تحقيق الصدارة بوجود «مقدم» بإشراف واتسون الذي ودع الموسم الماضي بفوز قوي في جبل علي، وهناك المتألق في العين «أنيمو»، والفائز على ذات المضمار والمسافة «هالو» بإشراف علي الرايحي.

### تجربة ناجحة بامتياز

أنهى مضمار جبل علي مبكراً تحضيراته لاستقبال الموسم الجديد، حيث انتهى من عملية التجديد

و«رافد» و«تابرناس» و«شرم»، إضافة إلى المهرة الوحيدة في السباق «ليدي بارما» بإشراف ساتيش سيمار.

### شواطئ للمبتدئة

يشهد الحفل شوطين للخيول المبتدئة، حيث تنطلق 10 خيول في الشوط الثاني على مسافة 1400 متر، ويعد «ليدر شيب» بإشراف سيمار هو الأبرز منها، حيث أحرز الوصافة في آخر سباقين خاضهما على ذات المضمار والمسافة قبل سبعة أشهر.

وتتنافس خيول السرعة المبتدئة في الشوط السادس لمسافة 1000 متر، ويشكل «سديد» بإشراف بشالارد الخطورة الأكبر، وينافسه بقوة

وفي الشوط الثالث الذي يجري لمسافة 1400 متر، يبدو «جست ايه بيني» بإشراف واتسون مرشحاً بقوة للفوز، غير أنه يواجه منافسة ليست سهلة من رفيقه في الإسطبل «فنار»، وينضم إليهما «ميسيتك مودن»، ويدفع سيمار بالمتألق «أود تو أوتوم» الفائز في سباقين على ذات المضمار والمسافة في مطلع العام الجاري، ويدفع أحمد بن حرمش بـ«بنسلفانيا دوتش».

### الانطلاقة للتكافؤ

وتنطلق 10 خيول في الشوط الخامس لمسافة 1200 متر «تكافؤ»، أبرزها «بيتشكومبر باي» بإشراف سيمار، ويواجه «ديلي بوليتين» بإشراف سالم بن غدير، ومن الأسماء الأخرى «جالسبيرج»

ديبي:

أحمد عزت

برعاية سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم «الأب الروحي» لمضمار جبل علي، يبدشن المضمار الأصفر اليوم أول سباقاته «البرشاء» في الموسم الجديد 2020-2021، حيث يقدم لمحبيه سبعة أشواط مثيرة، خصصت جميعها للخيول المهجنة الأصلية، وتشهد مشاركة 68 خيلاً تتنافس جوائز تبلغ قيمتها المالية 524 ألف درهم برعاية إسطلبات «شادويل» وأزرعها العالمية. وفيما يغيب الجمهور عن المضمار العائلي كإجراء احترازي منعاً لانتشار فيروس «كورونا»، فقد طرح المضمار مسابقة توقعات نتائج الأشواط من خلال مسابقة «Pick Six» عبر الموقع الإلكتروني لمجلة العاديات. ويشهد الشوط الرابع الرئيسي منافسة مثيرة بين ستة من خيول الأربع سنوات في سباق شروط على مسافة 1400 متر، ويعد «ميسيتي لاند» بإشراف هلال العلوي الوحيد الذي سبق له أن تذوق طعم الفوز في المضمار الأصفر عندما غادر فئة المبتدئة في نهاية الموسم الماضي، لكن عامل الخبرة يصب في مصلحة خيول أخرى مثل رفيقه في إسطلبل «تايمس باست»، و«مقرب» بإشراف علي الرايحي الذي شارك في أربعة سباقات عشبية في ميدان الموسم الماضي ويجرب حظوظه على الرمل للمرة الأولى، ويدفع مصبح المهيري بكل من «منتخب» و«حافل»، وهناك أيضاً «بلو مارين» بإشراف أحمد بن حرمش في مشاركته الثالثة داخل الدولة والثانية على الرمل.

### عودة «رايقي»

ينطلق الحفل بسباق تكافؤ لمسافة 1400 متر بمشاركة 10 خيول في عمر ثلاث سنوات فما فوق، ويعود «رايقي» بإشراف واتسون بعد مغادرته فئة المبتدئة العام الماضي، وينضم للمنافسة رفيقه في الإسطلبل «جيرنسي» صاحب الوصافة في آخر ثلاثة سباقات خاضها

## تجديد شامل نال استحسان المشرفين والفرسان

الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، عملية تجديد الأرضية والارتقاء بها في أعلى الأولويات، واستثمر فريق العمل فترة توقف الموسم لاستكمال ما بدأه الموسم الماضي، رغم أن حالة الأرضية كانت قد وجدت ارتياحاً كبيراً من المدربين والفرسان.

الاثنين الماضي، وكشفت جاهزية الأرضية لأول سباقات الموسم الجديد، وأظهرت التجربة جودة الأرضية وثباتها وتماسكها ونالت رضا المسؤولين والفرسان المشاركين. وظلت إدارة المضمار تضع بتوجيهات سمو

أنهى مضمار جبل علي مبكراً تحضيراته لاستقبال الموسم الجديد، حيث انتهى من عملية التجديد الشامل للأرضية، والتي تواصل العمل فيها خلال الصيف، وقام فريق من هيئة الإمارات لسباق الخيل، بحضور التجربة الناجحة

## انطلاقة مثيرة

### لـ«دولية الفجيرة لصيد الأسماك»



من منافسات البطولة

الفجيرة:

نزار جعفر

انطلقت على مياه الفجيرة، النسخة السابعة من بطولة الفجيرة الدولية لصيد الأسماك، التي ينظمها مارينا الفجيرة، بمشاركة 166 متسابقاً موزعين على 36 فريقاً يمثلون مختلف الجنسيات، حيث يتأهل الفائزون في هذه المنافسات للجدولة الختامية من بطولة العالم لصيد الأسماك المقررة بكوستاريكا 2021. وأكد أحمد إبراهيم المدير التنفيذي لنادي الفجيرة الدولي للرياضات البحرية ورئيس اللجنة المنظمة، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بمقر النادي للإعلان

عن استئناف النشاط، بحضور هزاع عبدالعزيز المهيري رئيس مؤسسة الطيار الرياضية والراعي الذهبي للبطولة، وكرم درباس الرئيس التنفيذي لشركة بالما القابضة والمشرف العام، وهيثم كمال الفيل مدير البطولة، أن الهدف من تنظيم الفعالية زيادة الوعي إزاء الفرص الرائعة المتاحة للصيد البحري في الإمارة. وأشار إلى أن اللجنة المنظمة رصدت العديد من الجوائز المادية والعينية للفائزين بالمراكز الأولى التي تصل في مجملها إلى 250 ألف درهم، إضافة إلى 5 تذاكر سفر إلى كوستاريكا ينالها صاحب المركز الأول للمشاركة في بطولة العالم.

## غالن: صافرة الإمارات

### مؤهلة بلوغ مونديال الصالات



الشحي يستقبل الخبير الإسباني في مطار دبي

الشارقة:

«الخليج»

افتتح عبدالملك جاني نائب رئيس مجلس الشارقة الرياضي ورئيس اللجنة التنفيذية لكرة قدم الصالات دورة حكام ومقيمي كرة قدم الصالات، ويحاضر في الدورة الخبير العالمي الإسباني بيدرو غالن رئيس لجنة تعديلات قانون اللعبة في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). ويشترك في الدورة التي تحتتم 26 حكماً من أبناء الدولة على رأسهم حكماً الدولي النخبة فهد بدر الحوسني أقوى مرشحي القارة الآسيوية للمشاركة في المونديال القادم. وافتتحت الدورة بحضور علي الطريقي مدير إدارة التحكيم في الاتحاد وعبدالله الشحي عضو اللجنة التنفيذية ومشرف التحكيم. وقال غالن: «نتمنى لكم المحافظة على مكانتكم في بلوغ المونديال القادم، أنتم تستحقون ذلك، وهذا ليس غربياً على الصافرة الإماراتية التي كان لها حضور مميز في مونديال كولمبيا 2016 عن طريق الحكم خميس الشامسي».



سعيد العاجل



## صعوبة تمييز المعلومة الصحيحة والإرشادات الآمنة

## «دكتور جوجل».. طبيب مزيف أم بديل عصري؟



الشارقة:  
زكية كردي

الكثيرون ممن يرغبون في تجنب زيارة الطبيب لأسباب كثيرة، فيقعون في فخ المجازفة بصحتهم الشخصية وبصحة من يحيطون بهم، خاصة في ظل مواجهة فيروس «كوفيد-19» التي تستلزم الابتعاد عن السلوكيات الخاطئة الخطرة، كالاستهتار بتبادل الوصفات الشعبية المنتشرة على «جوجل». وفي المقابل هناك من يرى أن المواقع الإلكترونية التي تقدم معلومات آمنة، بديل عصري مناسب يواجه ارتفاع تكلفة العلاج في بعض الحالات المرضية.

سنوات طويلة يقضيها الأطباء بين الدراسة واكتساب المهارات ومسايرة تطورات المهنة، يستحيل اختصارها في مقالات ومواضيع عامة متوفرة عبر محرك البحث «جوجل»، تدعي القدرة على تشخيص الأمراض ووصف العلاجات التي كثيراً ما تكون متناقضة بين موقع وآخر. فلا تخل من التضليل، ولا من الخطورة. خاصة عندما تصبح ظاهرة اجتماعية تجذب

طارق الأطرش:

غلاء تكاليف العلاج يدفع إلى المواقع الإلكترونية



مهند الشيخ:

حالات تحتاج إلى تدخل طبي سريع ومباشر



مهند صواغي:

البحث أولاً قبل اتخاذ قرار التوجه إلى الأطباء



لكن تبقى هناك خطورة من المبالغة بالثقة في النفس والثقة بهذه المعلومات التي قد تكون ضارة على الرغم من البساطة التي تبدو عليها، كالحالات التي تحتاج إلى التدخل الطبي السريع على سبيل المثال.

وتعتبر شيماء مبارك، موظفة حكومية، أن اللجوء إلى محركات البحث أو إلى استشارة الأصدقاء والمقربين فيما يخص الأعراض المرضية لم يعد أمراً يجوز التهاون معه،

أسعار الخدمات

يقول مهند صواغي، موظف بنك: أفضل الاستفسار عبر محركات البحث أولاً قبل اتخاذ قرار التوجه إلى الطبيب، بسبب

الأسباب الأساسية التي تدفع الكثيرون للبحث عن الاستشارات الطبية والعلاجات عبر محركات البحث.

تمييز الأعراض

يعتبر مهند الشيخ، مدير علاقات عامة في شركة تجارية، أن الفرق يكمن في ثقافة الشخص وقدرته على تمييز الأعراض التي يمكنه الاستفسار عنها عبر شبكة «الإنترنت»، وتلك التي تستدعي التدخل الطبي المباشر، ويقول: لا شك في أن المعلومات الطبية المتوفرة عبر محركات البحث اليوم واسعة جداً، لكن الصعوبة تكمن في تمييز المعلومة الصحيحة والإرشادات الآمنة، ولا بأس من الاستفسار عن الأعراض الخفيفة والعلاجات المنزلية البسيطة،

نما لدى البعض تخوف من التوجه إلى المستشفيات في ظل انتشار فيروس «كوفيد-19»، خاصة ممن يعانون الوسواس مثل جميلة عبدالله، ربة منزل، وتقول: أعتقد أن الكثير من الناس يفضلون اليوم الابتعاد عن المستشفيات عموماً، فلا يلجؤون إليها إلا في الحالات الضرورية، فالأعراض التي يستبعدون أن لها علاقة بالفيروس ويجيدون التعاطي معها لم تعد مصدراً للقلق أو تستدعي زيارة الطبيب.

وتوضح أنها تعتبر نفسها من المصابين بالوسواس. وهذا ما يجعلها تبالغ في الحذر الذي يطال زيارة المستشفيات. ويرى طارق الأطرش، مصفف شعر، أن غلاء تكاليف العلاج في المستشفيات بالنسبة لمن لا يملك تأميناً طبياً يعتبر أيضاً من

تقول أمينة الصالح، معلمة رياضيات: تبعاً لكم المعلومات الهائل المتوفر على شبكة الإنترنت، الذي يورد عدداً كبيراً من التشخيصات الطبية، مع وصفات قد تكون متضاربة، وبالطبع من المتوقع أن يقع الشخص البعيد عن المجال الطبي بالحيرة أمامها، فيجد نفسه منحازاً للأسلوب الأكثر إقناعاً، أو يبني حكمه تبعاً لتجاربه السابقة، وكلا الحالتين ليستا معياراً يعتمد عليه فيما يخص الصحة، خاصة في وضع عام يستدعي من الجميع الشعور بالمسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين مع انتشار فيروس «كوفيد-19»، وضرورة الالتزام بالتعليمات، فالجميع يدرك أن مؤشرات الإصابة بالفيروس متغيرة وليست محصورة ببضعة أعراض بعينها.

نقوش  
الماضي

## أدوات صناعة السفن..

## ابتكارات الأجداد



أدوات لبناء السفن

الشارقة:

مها عادل

تعلم الأجداد منذ قديم الأزل فنون ركوب البحر وصناعة السفن وابتكار أدوات يحتاج إليها هذا النشاط.

وعلى الرغم من أن بيئة الصحراء القاسية الخالية من الأشجار تجعل من الأخشاب سلعة نفيسة يصعب الحصول عليها، فإن مهارة الأجداد وقدرتهم على الابتكار؛ ساعدت على تحويل قرى الصيادين الصغيرة إلى ترسانات لصناعة السفن تستغل كل ما يصلها من أخشاب مستوردة من أماكن بعيدة لتتحول بفضل مهارة الأيدي وذكاء العقول إلى أشكال متنوعة من السفن والقوارب. تمخر عباب الخليج في شموخ وعزة. لم تستخدم في بناء السفن قديماً أي رسومات أو مخططات مسبقة. وإنما بنيت على أساس المعرفة والخبرة المتوارثة من جيل إلى آخر عبر آلاف السنين.

وتشير سجلات المتحف البحري بالشارقة إلى أنه لم يطرأ أي تغيير يذكر على الأدوات اليدوية المستخدمة في بناء السفن بالخليج العربي. مثل: «المنقر» المستخدم في تشكيل الخشب وقطعه، «المجدح» الذي يثقب الخشب وعلى الرغم من أن المثاقب الكهربائية أصبحت متوفرة، ويمكنها أن توفر الوقت والجهد فإن المثاقب اليدوية أو المجدح أكثر دقة وأقل ضرراً بالنسبة لأنواع من الخشب.

أتقن صنّاع السفن القدماء فنون الهندسة، فأصول الصنعة تجعل من الضروري ضبط زوايا العمل وأبعاده؛ لذلك استخدم صنّاع القوارب أدوات مثل: المثلك قائم الزاوية؛ لضمان دقة الزوايا ودقة أبعاد المركب، فضمان دقة مبادئ الهندسة كانت جوهر الفنيات التقليدية. القدماء أنواعاً مختلفة من المناشير. ويعتبر المنشار المقوس بمقبضين من أكثر أنواع المناشير استخداماً؛ حيث كان يقطع أجزاء خشب الساج بالطول لصنع ألواح رص البدن وتعد أكثر المهام إجهاداً في حوض بناء السفن.

وبعد سد منافذ القارب من المهام التي كان يجب القيام بها بعد إتمام بناء السفن؛ حيث تُسد الفواصل وثقوب المسامير بالكفلات «الفتيل» المغموس بمادة الدامر، وهي مادة راتنجية تستخرج من الأشجار الاستوائية، وتأتي عادة على شكل قوالب صلبة تذاب وتخلط بزييت الصل قبل استخدامها.

ويعد إتمام صناعة القوارب، تذهن بزييت «الصل»، وهو خليط من زيت كبد القرش وزيت السردين. ويستخدم لمساعد في تشكيل ألواح الخشب وحفظها. وتكرر هذه العملية عند صيانة المركب مرتين على الأقل سنوياً، ويضفي زيت الصل على بدن القارب لوناً بنياً قاتماً يميل للاحمرار، ويساعد في حفظ أخشاب القارب من التآكل الذي يسببه الماء المالح خاصة في الجزء المغمور بالماء من بدن القارب.

## مشاهير يتركون بصماتهم في ص



الوجدان على الرغم من الوصول إلى النجاحات المنشودة في الحياة، نورد منها بعض التجارب التي استطاعت أن تصدر عناوين الصحف و«مواقع التواصل» بأخبارها المفاجئة خلال السنوات الماضية.

الشارقة: «الخليج»

المئات منها سلمت من هذا المصير، منها أربعة أعمال صادرها الجيش الأمريكي في الحرب العالمية الثانية. لكن الوضع كان مختلفاً بالنسبة لأعمال نيلسون ماندلا، الرئيس الجنوب إفريقي الحائز جائزة نوبل للسلام؛ حيث بيعت لوحته «ذي سل دور روبن أيلاند» العام الماضي بسعر 112 ألف دولار في المزاد الذي نظّمته دار «بونامز»، وتمثل اللوحة باب الزنزانة باللون البنفسجي مع مفتاح بالقفل، وقد رسم ماندلا من 20 – 25 لوحة، تمت طباعة العديد منها بتقنية «الليثوجرافيا» لجمع الأموال لمؤسسة نيلسون ماندلا.

«بورتريتش أوف كاريدج» عنوان معرض الفنان – الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش «الابن» الذي أراح فيه الستار عن 66 بورتريه عرضها العام الماضي في أحد ملحقات «كينديدي سنتر»؛ حيث عكف الرئيس السابق على الرسم بعد انتهاء فترتي ولايته، وقرر أن

قبل أن يكون هتلر، زعيماً لألمانياً، كان فنّاناً يحلم بحياة مختلفة تماماً، لكن أكاديمية الفنون الجميلة في فيينا رفضته مرتين في عامي 1907 – 1908، ويفترض البعض أنه لو تم قبوله في الأكاديمية لتغير وجه التاريخ، استناداً إلى سيرة حياته؛ حيث يعتقد بأن إحباطه من عالم الفن جعله يتجه نحو السياسة أخيراً لينضم إلى الحزب النازي ويبدأ طريقاً مختلفاً تماماً، لكن على الرغم من هذا ترك هتلر الكثير من الأعمال الفنية التي كان يبيعها ليكسب لقمة عيشه قبل تركه الفن، وظهر العديد منها في عدد من المزايدات، إلا أن الشكوك كانت تدور حول هذه الأعمال في مناسبات عدة لسهولة تزويرها؛ حيث أن أسلوب هتلر الفني لم يكن ناضجاً تماماً، فهو يشبه أسلوب معظم الفنانين الهواة في تلك المرحلة؛ حيث كان يركز على تجسيد صور المباني وبعض معالم مدينة فيينا، ويشاع أن أعمال هتلر الفنية قد جمعت ودمرت عندما كان في السلطة، لكن من المعروف أن



لوحة لهتلر





## أوراق قضائية

تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

## شيخ العنوسة

والديها بما يجري فطلباً منها الصبر خاصة وأنها حامل وعليها التحمل.

ذات يوم اشتد الخلاف بين الزوجين؛ بسبب محاولاته التقرب من صديقاتها والتعرف إليهن، ولما لم تستطع أن تمسك لسانها ضربها فخرجت من المنزل تاركة إبتهاها وملابسها وكل متعلقاتها، وأقامت ليلتين في منزل إحدى صديقاتها، إلى أن طالبها والداها بالعودة لاصطحاب ابنتها والقدوم إليهما؛ حيث يقيمان وأخيراها بأنهما سيتواصلان مع زوجها ووالدته لإتمام طلاقها، وعندما اتصلت بزوجها وأبلغته رغبتها في أخذ ابنتها التي لم تكن أتمت حينها عامها الثاني، فطلب منها أن تحضر إلى المنزل؛ لكي يتفاهما ويحلا الخلاف، وبالفعل عادت إلى المنزل وما إن بدأ النقاش بينهما حتى سب كل منهما الآخر ورفض إعطاءها ابنتها وطلب منها اللجوء للمحكمة، فدخلت إلى غرفة النوم وأخذت ملابسها وجواز سفرها وذهبها وألقت بصندوق الذهب في وجهه، وحاولت الخروج مصطحبة ابنتها، فحسب منها بقوة الطفلة التي لم تنقطع عن الصراخ، وهنا حاولت والدته التدخل إلا أنه أبعدھا وأغلق الغرفة على زوجته وابنته وقفز على زوجته وخنقها حتى زفرت دما من أنفها وسقطت أرضا، وحاول بعدها حمل ابنته وتهديئتها إلا أنها رفضته واستمرت في الصراخ فخرج من الغرفة وسلم ابنته لأمه واستقل سيارته متجها إلى الشرطة للإبلاغ عن نفسه، وعلى الفور اتجهت النيابة العامة لمعابنة محل الجريمة فوجدت جثة الزوجة ملقاة على الأرض مستلقية على ظهرها وسط الغرفة، وأسندت النيابة العامة له تهمة قتل زوجته عمدا، وقضت محكمة أول درجة حضورياً وبالإجماع بمعاقبته بالسجن المؤبد وألزمته دية المجني عليها 200 ألف درهم تدفع لورثتها. حاول المتهم تأكيد أنه يعاني اضطراباً في الشخصية لينفي عنه المسؤولية أو يحصل على حكم مخفف، فيما أكدت المحكمة توافر شروط جريمة القتل العمد وأن سائر الأمراض والأحوال النفسية التي لا تفقد الأشخاص شعوره أو إدراكه لا تعد سبباً لعدم المسؤولية، وصدر الحكم النهائي بدرء عقوبة القصاص بحقه؛ نظراً لأن لديه ابنة من المجني عليها، وقضى بحبسه 5 سنوات والإزامه بالدية الشرعية.

## عقود مزور

تزوير مستند قدمه إلى إدارة الجوازات والهجرة.

التحريات أثبت أن هناك عصاية تزوج تلك العقود وتدعي صديقتها، ويتتبع أرقام الهواتف الموجودة على صفحات التواصل الاجتماعي تبين أن أفراد العصاية يمتنعون بيع العقود المزورة لمن يرغب، إضافة إلى عرضها تأشيرات زيارة وسياحة غير صحيحة لأشخاص من دول مختلفة. وقف المهندس أمام رجال التحقيق مذهولاً مما وصلت إليه الأمور، نافياً التهم المنسوبة إليه بالتزوير العمد، محاولاً شرح موقفه معترفاً بتعرضه للخداع، مؤكداً أنه لم يقصد أبداً التزوير، وأن ما حدث له كان بسبب بحثه عن حل لاستقدام زوجته والعيش معها حياة أسرية كريمة.

العصاية من جانبها أقرت بتزويجها عقوداً وتأشيرات مزورة وبيعها بأسعار رخيصة، مؤكدة أن أنها باعت عدداً من هذه العقود والتأشيرات محملة ضحاياها المسؤولية، مدعية أن من يشتري عقودها وتأشيراتها المزورة يعرف تماماً أنها غير صحيحة ويكون ضالعا في الجريمة والاحتيال. وجهت النيابة إلى المهندس تهمة تزوير مستندات غير رسمية وتقديمها للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب لاستخراج إقامة، حيث تنظر محكمة الجنايات قضيتها، كما وجهت النيابة للعصاية تهمة الاحتيال والتزوير واستخراج عقود إيجار مزيفة وإصدار أذونات دخول مزيفة إلى الدولة، والاحتيال بها على أفراد المجتمع عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ابوظبي:

آية الديب

بدأت تشعر بأن الأعوام تجري بها نحو كبر السن، وهي ما تزال تبحث عن سراب، فعروض الزواج تتوالى عليها من دون أن يبدق قلبها أحدهم، وتستشعر معه بالأمان، فضلاً عن صديقاتها اللاتي يؤكدن لها دوماً أنها تتعلق بأحلام خيالية، وأنها بعنادها وإصرارها تضع أبهج سنوات عمرها سنة تلو أخرى في انتظار نصيب ربما لا يأتي. أتمت الفتاة عامها الـ30 وعندها قررت التخلي عن «فتى الأحلام» والأوهام الوردية التي طالما عاشت فيها؛ خوفاً من شيخ العنوسة، ورضخت لرغبات والديها بمقابلة المتقدمين للزواج منها؛ لعل أحدهم يكون مناسباً ولها. ليكون زوجها لها وأباً لابنائها، وما إن مر شهران حتى أبلغها والدها برغبة زميلته في العمل في التقدم بابنها عريسا لابنته، أملة أن يحظى كلاهما بقبول واستحسان الآخر، فوافقت على تحديد الموعد، وأصررت في يوم مقابلته الأولى على عدم المبالغة في التجميل، وما إن دخلت لمقابلته حتى رأيته شاباً حسن المظهر قليل التحدث تاركا المجال الأكبر لوالدته، الآخر، فوافقت على تحديد الموعد، وأصررت في يوم مقابلته الأولى على عدم المبالغة في التجميل، وما إن دخلت لمقابلته حتى رأيته شاباً حسن المظهر قليل التحدث تاركا المجال الأكبر لوالدته، وظنت أنه بلا تجارب سابقة، وأكدت لها احترامه لمبادئها وتوافقت قناعاتهما، ومع المقابلة الثالثة شعرت بأن احترامها له يزداد وبدأت تتعلق به؛ لكن بقيت مشكلة واحدة هي أن إقامته في إمارة أخرى وبذلك تكون بعيدة عن والديها، إلا أنه اقنعها أن بإمكانها زيارتهم أسبوعياً خلال إجازتهم الأسبوعية.

فترة خطبتها كانت قصيرة جداً، وأقنعها والداها بأنه أمر عادي، وألما لها أنها تخطت الـ30 من عمرها، وعليها البحث عن الأمومة، فوافقت الزواج من الشاب، وانتقلت بعدها بأسابيع قليلة إلى مسكن الزوجية، الواقع في منطقة شعبية يقيم فيه زوجها مع والدته؛ لكن بعد الزواج بأسابيع قليلة تبدلت الحال فقد شعرت وكأنها تزوجت بشخص آخر، وأن رب المنزل وصاحب القرار في كل شيء هي والدته، ولم تكن صدمة زواجها تقتصر على ضعف شخصية زوجها فحسب؛ بل إنها اكتشفت أنه متعدد العلاقات النسائية وعندما اشتدت الخلافات وتكررت بهذا الشأن أخبرت

كتب:

محمد ياسين

وقف شاب عربي يعمل مهندساً في إحدى إمارات الدولة أمام النيابة ليؤكد أنه تعرض لعملية خداع من شخص أخبره بأنه يستطيع مساعدته في استكمال أوراقه، وتوفير عقد إيجار صحيح نظير مبلغ مالي، لكنه بعد تقديم الأوراق للجهات المختصة تبين أن عقده مزور وأنه سيواجه عقوبة جنائية بسبب حيازته ذلك العقد.

بدأت قصة الشاب الثلاثيني عندما استأجر ملاحقاً بأحد الفلل السكنية بسعر جيد ليعيش فيه بعد زواجه، وخلال إجراءات الإقامة الخاصة بزوجته كان عليه أن يكمل المستندات ومن بينها عقد الإيجار ليتسنى له جلب زوجته من الخارج، لكن أصحاب هذه الفلل لا يمنحون المستأجر عقوداً لأنهم قلقون للانتفاع وليست للإيجار، وهنا حار في أمره فارتبته لا يكفي لاستئجار سكن بديل بعقد موثق مقبول شروطاً من شروط إقامة الزوجة، وعندما قرر البحث عن طريقة لاستكمال مستنداته أرشده أحد أقاربه إلى شخص يبيع عقوداً مصدقة وصحيحة، تلغى بعد إجراءات الإقامة وسعرها، يمكن تديره، وعلى الفور تواصل المهندس مع الشخص المذكور الذي يوفر تلك العقود واتفق معه على المبلغ، بوعد تسلم الشاب عقد الإيجار ذهب ليقدّم المستندات إلى الموظف المسؤول ليفاجئه الأخير بأن عقد الإيجار مزور وبأن عليه أن ينتظر، وما هي إلا دقائق حتى تم تحويله إلى مركز الشرطة للتحقيق معه في قضية

## الأطباء في مواجهة وهم معرفة العلاج

الأطباء يعانون بشكل مستمر من المرضى الذين تلقوا نصائح وتوجيهات من الأقارب والأصدقاء حول حالتهم الصحية. البعض من المرضى يتصفح شبكة الإنترنت، ويطلع على آراء ونصائح عن حالات مرضية بعيدة تماماً عن حالته، وإن تشابهت في بعض الأعراض التي يعانيها، وعندما يجلس مع طبيبه المعالج يكون مثقلاً بتلك المعلومات، البعض يترسخ لديه الإصابة بالمرض الفلاني أو الحالة المرضية الفلانية. لو قدر وجلس مع أحد الأطباء وتحدثت معه عن مثل هذه الحالات، ستجد الكثير من القصص، أحدهم كان يترسخ لديه أنه يعاني الضغط، وهو بصحة جيدة، لأنه شعر ببعض الدوار، وآخر يبلغ طبيبه المعالج بأنه يعاني السكري، وبعد إجراء الفحوص الطبية يظهر أنه لا يعاني أية أمراض، وعندما سأله الطبيب عن سبب قوله إنه مصاب بالسكري، أجاب بأن لديه نفس أعراضه.



وهناك من يجلس مع الطبيب ويقول له وبشكل محدد: «أنا أعاني المرض الفلاني أو من الحالة الفلانية». أحد المرضى حضر إلى قسم الطوارئ، وطلب من الطبيب أن يجري له غسلاً معوياً؛ لأنه تعرض للتسمم، وبعد إجراء فحوص سريعة تبين أنه لم يكن يعاني التسمم الغذائي. أدرك أن جميع الأطباء لن يرخو السمع لمثل هذه الحالات، لكن هؤلاء قد يعطون معلومات غير دقيقة وغير

صحيحة عن حالتهم الصحية عندما يشرع الطبيب في أخذ تاريخهم المرضي. المطلوب من كل من يتوجه للأطباء أن يكون دقيقاً ويعطي معلومات صحيحة ودقيقة عن حالته، وأن يكون واضحاً مع الطبيب ولا يقدم معلومات سمعها من صديق أو وجدها على شبكة الإنترنت وكأنها حالته الصحية.

لعل ما يصف ما أريد الوصول له هي تلك المعلومة للمؤرخ الأمريكي والمؤلف وعالم الاجتماع دانيال بروسطين، وهو أيضاً عمل كأمين مكتبة ومحام؛ العقبة الكبرى أمام الاكتشاف ليست الجهل، إنما وهم المعرفة. هنا يصح القول إن العقبة الكبرى أمام العلاج الناجح السريع هو توهم المريض أنه يعرف حالته الطبية وما يحتاج إليه من علاجات وأدوية، تزداد خطورة هذا الجانب، عندما يؤمن المريض بنصائح الأصدقاء أو بتوجيهات إنسان فيبحث على شبكة الإنترنت ويتعامل الأدوية من دون مرجعية علمية ولا خلفية طبية، وهنا الخطورة البالغة التي نحذر منها؛ لأن هناك حالات مرضية ازدادت تدهوراً؛ بسبب وصفات علاجية تمت بعيداً عن الرعاية الطبية المعتمدة. هي نصيحة أوجهها لكل مريض، بأخذ المعلومات العلاجية والدوائية من مصادر طبية موثوقة، وأن يتوجه إلى المستشفيات والأطباء أهل الاختصاص والمعرفة العلاجية والابتعاد عن وصفات الإنترنت، ومن يتوهمون أنهم على معرفة بالعلاجات والأمراض.

د. منى عبدالرازق تملك



قيام بعض المراكز الطبية برفع أسعار الخدمات الطبية، أو بسبب تضارب التشخيص بين أطباء التخصص الواحد. وهذا ما توصلت إليه من خلال تجارب عدة مع الأطباء.

وتقول سلمى تقي، ربة منزل: تعرضت مرة لدوخة قوية أثناء ممارسة التمارين الرياضية، فذهبت إلى الطبيب، فوجدت نفسي أتنقل بين أطباء المستشفى دون أن يعرف أحد منهم السبب الحقيقي للدوخة، ولكل منهم طلباته من الفحوص والتحليل، فقررت أن أستشير طبيباً من أصدقائي خارج بلدي، واقتراح أن أخصص السكر، وبالفعل كان السبب انخفاض السكر لدي بسبب الحمية التي أتبعها، ومن يومها وأنا أفضل اللجوء إلى «جوجل» قبل التوجه إلى زيارة الطبيب بشكل مباشر.

## الآلات الفنية والمزادات



هوبكنز مع أحد أعماله



سلفستر ستالون أمام لوحة «الحب الحقيقي»

### أنتوني هوبكنز: العزل الصحي في المرسم

#### جيم كاري: مداوة جراح القلب بالرسم

### سلفستر ستالون: الفن الأكثر أصالة ونزاهة

فنانون:

### زعماء العالم في لوحات بوش

#### هتلر رسم المباني ومعالم فيينا

### مانديلا أنجز (20 . 25) لوحة

مسابقات:

وتوني بليز رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الأفغاني حامد كرزاي، والدالاي لاما، وغيرهم. وعلى الرغم من بساطة لوحته الفنية، استطاع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن يلفت أنظار العالم إلى لوحته الفنية «أفق مدينة نيويورك» التي بيعت في مزاد عام 2007 بمبلغ 30 مليون دولار، وذكر أن ترامب رسم اللوحة عام 2005، وقرر بيعها لدعم حملة لمحو الأمية، وهي عبارة عن خطوط بسيطة تجسد منظرًا أفقياً لمدينة نيويورك يتوسطها برج ترامب الشهير وتحمل توقيعيه باللون الذهبي.

#### نجوم هوليوود

من السياسيين إلى نجوم هوليوود، نجد أن الفنان أنتوني هوبكنز، ركز مؤخرًا على مشاركة متابعيه عبر مواقع التواصل صوراً لأعماله الفنية، ومقاطع فيديو من مرسمه الخاص، وكان قد صرح سابقاً أن قضى فترة العزل

يرسم هذه اللوحات تكريماً للجنود الذين خدموا في صفوف الجيش الأمريكي في فترة ولايته؛ حيث جسد في هذه المعرض بورتريهات لعسكريين جرحوا أو أصيبوا بصدمة بعد خدمتهم في العراق وأفغانستان، وكان قد التقاهم شخصياً، وعرضت هذه اللوحات أولاً في مركز «جورج دبليو بوش بريزينشل سنتر» في تكساس، قبل أن تصدر في كتاب نهاية فبراير/شباط 2017 تريع على رأس مبيعات الكتب في الولايات المتحدة. وكان بوش أقام معرضاً سابقاً عام 2014 في المكتبة الرئاسية ومتحف الرئيس جورج دبليو بوش في مدينة دالاس بولاية تكساس بعنوان: «فن القيادة: الدبلوماسية الخاصة للرئيس» قدم فيه 24 بورتريه للسياسيين والزعماء في العالم، الذين قابلهم وتعرف إليهم عن قرب خلال فترة رئاسته، ويتضمن العمل الفني لوحات لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة،



## إضاءات

## علمهم..

## لكن أحسن الاختيار

لو قدر أن وجه لك سؤال عن أفضل المجالات العلمية التي يمكن المراهنة عليها في المستقبل، وتكون رافداً يتعلمه أطفالنا اليوم لينجوا ثمارها في المستقبل القريب، دون أدنى شك ستكون الإجابة في التوجه نحو القطاعات الطبية والصحية على اختلاف أنواعها، وفي التوجه نحو علوم الهندسة على تنوعها وتباينها، وفي التوجه نحو مجالات العلوم بصفة عامة على تعدد تخصصاتها العلمية من رياضيات وكيمياء وفيزياء ونحوها، وكذلك دراسة مجالات الطاقة والمليكة والحواسيب وأنظمة الذكاء الاصطناعي، وغيرها من هذه المجالات. هذه هي النصيحة التي ستكون، وهذه المجالات التي أنصح بها، لكن هل هذا يعني أن المجالات الأخرى لا قيمة لها؟ أو هل هذه الكلمات تعطي انطباعاً بأن العلوم المعرفية الأخرى لا فائدة من تعلمها؟.

بطبيعة الحال الإجابة ستكون بشكل واضح لا لبس فيه: لا. العلم مهما كان توجهه ومهما كان موضوعه مفيد وله عمقه وأثره، ولكننا نتحدث عن استشراف المستقبل، خاصة ونحن نرى في اللحظة نفسها مسيرة البشرية وتوجهها نحو ثورة الاتصالات وتقنيات الغد التي بدأت ملامحها تطل برأسها علينا، ويتوقع أن يستمر هذا الزخم وكل هذا الاندفاع نحو مزيد من المهارات والابتكار والاختراعات الجديدة، فأين سيكون موقع أطفالنا من كل هذا الزخم والحراك المعرفي والعلمي؟ نحن كأهباء وآباء هم من يحدد هذه البوصلة، ونحن من نتحكم في المدى الذي يمكن أن يصلوا إليه والأثر الذي يمكن أن يحدث. عندما نوجه أطفالنا منذ نعومة أظفارهم للتعلم ونزرع في قلوبهم الغضة الصغيرة قيمة العلم والمعارف، فإننا نجهزهم لهذا المستقبل. الموضوع لا يتعلق باحتقار أو بالتقليل من قيمة بعض مجالات العلم، بقدر تعلقه بالحاجة لعلوم محددة أكثر من سواها، حاجة تفرضها ظروف الحياة والتطور البشري.

جاء في أمثالنا العربية تلك القولة الشهيرة: «العلم في الصغر كالنقش على الحجر». فلنحرص على أن تكون نقوشنا في قلوب وعقول أطفالنا بديعة مميزة مبتكرة ملهمة قوية مفيدة وثرية، هذه العقول الغضة الودودة في الغد ستكون وسيصعب إقناعها وتوجيهها؛ لذا فمن الآن، توجه نحو تعليم أطفالك التعليم الذي يرفدهم ويدعمهم في مستقبلهم؛ التعليم الذي تحتاجه بلادهم والبشرية؛ التعليم الذي يثري ويفيد مسيرتهم، ومن خلاله يجدوا نافذة الرزق مشرعة الأبواب أمامهم.

## شيماء المرزوقي

Shaima.author@hotmail.com  
www.shaimaalmarzoqi.com



هارون

## «بحبك يا لبنان» يحتضن منتجات 100 مصمم وحرفي



من معرض العام الماضي

مدار أسابيع المعرض الثلاثة في مطعم الفلمنكي الجميرة، الذي رحب باستضافة هذا المعرض لدعم الشعب اللبناني». ويفتح المعرض يفتح أبوابه للمهتمين بالحصول على المنتجات اللبنانية المصنعة يدوياً، والفنية، يومياً، ما بين الساعة 12 ظهراً و9 مساءً.

حدث، لنساعدهم على الاستمرار، ولأن هؤلاء يعتبرون مصدر رزق لكثير من العائلات والعمال المستفيدين من تصنيع هذه المنتجات. حاولنا أن نتاح الفرصة في هذا المعرض لأكثر عدد ممكن، فقررنا أن يستوعب أكثر من 100 مصمم تعرض منتجاتهم بالتناوب على

## الشارقة:

## زكية كردي

100 مصمم وحرفي لبناني يجمعهم معرض «بحبك يا لبنان» الذي ينطلق ما بين 5 و28 نوفمبر المقبل بدعم القنصلية اللبنانية في دبي.

ويهدف المعرض في نسخته الثانية، إلى إتاحة الفرصة لعدد أكبر من المصممين والحرفيين اللبنانيين الذين تضرروا إثر الانفجار الكبير مؤخراً، ليتيح لهم مسارات وأسواق جديدة لعرض منتجاتهم والتغلب على الآثار الاقتصادية السيئة التي تركها الانفجار، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة جراء تفشي فيروس «كورونا»، وحالة عدم الاستقرار التي تعيشها المنطقة، حسب جنى عبيد منظمة المعرض.

وتقول: «كبار المصممين ليسوا بحاجة لنا، نحن هنا نعمل على دعم المصممين الشباب أصحاب المشاريع الصغيرة والمبتدئة، وأيضاً الحرفيين، خاصة ممن تضررت محلاتهم إثر ما

## خاتم مرصع بـ7801 ألماسة يدخل «جينيس»



الخاتم على شكل زهرة

والخاتم مستوحي من زهرة «Brahma Kamalam» النادرة الموجودة في جبال الهيمالايا.

نجح صانع من حيدر أباد في تسجيل رقم قياسي عالمي بصنع خاتم مرصع بأكثر عدد من الألماسات، قارب 8 آلاف ألماسة.

وقضى كوتي سريكانث، بصفته مؤسس شركة المجوهرات «Hallmark Jewellers» الكثير من حياته محاطاً بالمجوهرات وأهمها الألماس ما شجعه على تحطيم الرقم القياسي لأكثر عدد من الألماس المرصع في خاتم واحد.

واستخدم سريكانث، ما مجموعه 7801 ماسة في خاتم على شكل زهرة من أجل دخول «موسوعة جينيس».

## وفاة التشكيلي محمد المليحي بـ«كورونا»



محمد المليحي

وفي عام 1978 أسس مع محمد بن عيسى جمعية المحيط الثقافية، ونظما موسم أصيلة الثقافي، وهو مهرجان عرف بجدارياته التي تعرض في الهواء الطلق سنوياً. وشغل العديد من المناصب الرسمية. واقتنت أعماله العديد من المتاحف حول العالم.

نعت المؤسسة الوطنية للمتاحف في المغرب، الفنان التشكيلي محمد المليحي، الذي توفي في العاصمة الفرنسية باريس عن 84 عاماً، متأثراً بإصابته بفيروس كورونا.

ولد المليحي عام 1936 وتعلم في مدرسة الفنون الجميلة بمدينة تطوان، قبل أن يغادر للخارج لاستكمال دراسته. وعاد إلى المغرب في 1964 وعمل أستاذاً للرسم والنحت والتصوير بمدرسة الفنون الجميلة في الدار البيضاء، وشكّل مع زميله فريد بلكاية، ومحمد شيبا «جماعة الدار البيضاء» التي اتسم أسلوبها بالحدائق، والتجديد.

والى جانب الرسم أبدى موهبة كبيرة في التصوير الفوتوغرافي، وتصميم المتعلقات، وتركيب الجداريات.

## رحيل الوجه الأبرز

## وراء قاموس «لورويبر»



ألن ري

وكان ري من أشد المدافعين عن تطور الفرنسية بمنشئها الهجين من لغات مختلفة (كاللاتينية والسلتية والجرمانية). وأشرف على إعداد القاموس التاريخي للغة الفرنسية (1992).

غيب الموت اللغوي الفرنسي الشهير آلن ري؛ الوجه الأبرز وراء قاموس «لو رويبر»، حيث توفي في باريس عن 92 عاماً، بحسب ما أعلنت زوجته ودار نشر «لو رويبر».

وأشرف ري الحائز لجائزة في الأدب على الفريق الذي أنشأه المحامي الجزائري المولد بول رويبر لإعداد قاموس جديد للغة الفرنسية. وأبصر «جران رويبر» النور سنة 1964 بأجرائه الستة ثم «بوتي رويبر» في 1967، وتوالى النسخ المختلفة والمتنوعة من هذا المعجم.

## الموسم الجديد لمنتزه جبل حفيت بعد غد



أنشطة متنوعة بالمنتزه تلي رغبات الزوار

أو ضمن مجموعة أو بقيادة أو رفقة مرشد على الدراجات الرباعية حول البقايا الأثرية في المنطقة. كما يمكنهم ركوب الدراجات أو المشي في مسارات المنتزه أو ركوب الخيول والجمال، مما يجعل زيارتهم تجربة لا تنسى.

وبوفر المنتزه ثلاث مولات مثالية للنزهات، ومقاعد مظلة لاستراحة الزوار وراكبي الدراجات للاستمتاع بمشاهدة المناظر الطبيعية. أما بالنسبة للزوار الذين يودون تمديد زيارتهم، فيمكنهم الاستفادة من موقع المخيم العام لتمضية الليل تحت ضوء النجوم في خيمة تقليدية أو خيمة فاخرة، كما يمكنهم أيضاً إحضار معدات التخيم الخاصة بهم ونصباها في الموقع.

موقع إماراتي على لائحة التراث العالمي في منظمة اليونسكو، إلى جانب تصنيفه على أنه «منتزه وطني» بموجب المرسوم الأميري 21 لعام 2017..

وتحظى المنطقة بأهمية استثنائية، حيث أظهرت أعمال التنقيب والمكتشفات قدرة السكان الذين عاشوا في المنطقة على مدار آلاف السنين على التكيف مع الظروف المناخية المتغيرة، والاستفادة من الموارد الموجودة بالقرب من الجبل.

## أنشطة متنوعة

يتيح المنتزه لزواره مجموعة واسعة من الأنشطة التي تتنوع من رحلات المشي – بشكل منفرد

## اكتمال الفرق الأربعة من «the Voice Senior»



لجنة تحكيم المسابقة

وصلت المنافسات إلى نهايات مرحلة «الصوت وبس» من برنامج «the Voice Senior». واكتملت الفرق وباتت جاهزة للتحدي المقبل في مرحلة نصف النهائي في حلقة الأسبوع المقبل، والتي تتوزع على حلقتين متتاليتين تتبعهما حلقة أخيرة تشهد تتويج الفائز. وتأهل 16 صوتاً ذهبياً للمنافسة في نصف النهائي، تتوزع على أربعة فرق للمدربين الأربعة. واختارت نجوى كرم بعيد الرحيم الصوري في فريقها، وضم ملحم زين نادية بوشم، واختار هاني شاكر فيكين طاربيينان، بينما ضمت سميرة سعيد صفوان العابد.

## حفل لنجوى كرم في دبي

## بيروت:

## «الخليج»

تستعد الفنانة نجوى كرم لإحياء أحدث حفلاتها الغنائية في الإمارات. وتطل خلالها على مسرح «حيتور جرانند» في دبي، عبر حفل «لايف» بالهواء الطلق، مساء الخميس المقبل. بعد غياب عدة شهور عن

الساحة بسبب فيروس «كورونا»، الذي فرض التبايد الاجتماعي ومنع إقامة الحفلات وأدى لإلغاء العديد من المهرجانات الموسيقية والسينمائية حول العالم. وعبرت كرم عن حماسها الكبيرة لهذه الحفلة التي تعيها للجمهور بعد غياب طويل عن الإطلالات الحية، كما نفت شائعة إصابتها بفيروس «كورونا» خلال الأيام الماضية .

## مصري يخرج

## مسلسلاً «مارفل»



محمد دياب

قررت شركة «مارفل» إسناد إخراج أحدث أعمالها عن الأبطال الخارقين، مسلسل Moon Knight (فارس القمر) للمخرج المصري محمد دياب.

وقدم دياب العديد من الأعمال الناجحة أشهرها فيلم «اشتباك»، الذي اختير للمشاركة في مهرجان «كان» السينمائي ونال إشادة عالمية كبيرة، كما ألف وأخرج العديد من الأعمال الناجحة مثل فيلم «الجزيرة» ومسلسل «طابع». ومن المقرر أن يتم عرض المسلسل عبر منصة «ديزني بلس».

واختار دياب الممثل أوسكار إسحاق لبطولة المسلسل.





## دور

بمشاركة 60 عضواً تحت شعار «خدمة المجتمع قيادة»

## «شورى أطفال الشارقة» يختتم فعاليات الدورة الـ16



الشارقة:

مهنا عادل

أكد أعضاء «شورى أطفال الشارقة»، أحد مبادرات «أطفال الشارقة»، التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، أن المجلس أتاح لهم فرصة طرح ومناقشة العديد من القضايا المجتمعية، لاسيما التي تتعلق بالأطفال، ومشاركة آرائهم مع المسؤولين بصورة مباشرة. جاء ذلك خلال الحفل الختامي لدورة الإنعقاد السادسة عشرة التي عقدت الأربعاء، عبر منصات الاتصال المرئي بمشاركة 60 عضواً تتراوح أعمارهم بين 8 – 11 عاماً.

حملت الدورة الـ16 من شورى أطفال الشارقة شعار «خدمة المجتمع قيادة»، وأقيمت على مدار عامي 2019-2020 تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيشة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين. وشهد الحفل عرض فيديو حول الدورة الـ16، ابتداءً من انطلاق مرحلة الترشيدات، وإجراء المقابلات، مروراً بتنظيم الجلسات، وورش العمل، والزيارات الميدانية، ومشاركات الأعضاء في الأنشطة والفعاليات المتفرقة وصولاً إلى الجلسة الأخيرة.

وشهدت الدورة السادسة عشرة تنظيم 4 جلسات رئيسية شارك فيها نخبة من القيادات والشخصيات الرسمية المحلية والاتحادية، حيث تطرقت الجلسة الافتتاحية في إبريل من العام الماضي إلى تطوير البيئة في الشارقة، فيما أقيمت الجلسة الثانية تحت عنوان «الشباب والتطوع»، بصورة مشتركة بين شورى أطفال وشورى شباب الشارقة خلال مشاركتهم في «مبادرة شباب 2030» في البحرين مع أطفال وشباب المملكة، وتناولت الجلسة الثالثة ظاهرة التنمر وخطورتها على الأطفال، فيما ناقش الأعضاء في جلستهم الختامية قضايا الإساءة للأطفال والشباب في جلسة مشتركة بين شورى أطفال وشورى شباب الشارقة. وخلال الكلمة الافتتاحية للحفل، توجهت

سلامة الطنجي، رئيسة شورى أطفال الشارقة للدورة الـ16، بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقرينته سمو الشيشة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، على تمكين الأطفال والأخذ بآرائهم من منصة الشورى. وأشارت إلى أن الشورى واحدة من المبادرات الرائدة التي تتبنى قضايا الأطفال في المجتمع، وتعزز مكانة الإمارات، وتجسد رؤيتها في الاستثمار بالإنسان، ودعم الطفولة

على المستويين العربي والدولي. الأعضاء يتحدثون على هامش حفل ختام فعاليات الدورة الـ16، التقت الخليج مجموعة من أعضاء «شورى أطفال الشارقة» للتعرف عن كثب إلى حجم استفادتهم من المشاركة بهذه التجربة الرائدة: يؤكد محمد عبدالله النقي أن اكتسب الكثير من المعارف والمهارات خلال الورش والفعاليات التي نظمها شورى أطفال الشارقة، ووصف ذهابه إلى مخيم الشورى بالتجربة الفريدة، حيث مكنته

من صنع صداقات جديدة، وممارسة أنشطة متنوعة، فيما كان سفره مع أعضاء الشورى إلى البحرين اللحظة الثانية التي لن ينساها، وينصح أصدقائه بخوض انتخابات المجلس، معتبراً إياها تجربة مميزة تؤكد دور الأطفال واليا فاعين في مجتمعهم وتزيد ثقتهم بأنفسهم. وتوضح شمشة جاسم محمد مشاركتها في عدد من اللقاءات الحوارية «عن بعد»، وتناولت الإجراءات الاحتازية التي اتخذتها الدولة لمواجهة فيروس «كورونا»، التي أفادتها كثيراً إذ أصبحت أكثر التزاماً وتطبيقاً لإجراءات السلامة، بالإضافة إلى نشرها هذه الممارسات بين عائلتها وأصدقائها، كما أنها اكتسبت القدرة على الإلقاء فبات حديثها منظماً مع الآخرين، وأصبحت أكثر قدرة على تنظيم أوقاتها، إلى جانب زيادة ثقتها واعتمادها على نفسها.

تقول غاية خالد السعدي: «استفدت من الانضمام إلى الشورى بزيادة درجات الثقة بالنفس وحل المشكلات والتعاون والعمل بروح الفريق الواحد، كما حفزت ورش العمل مهارات التفكير وتطوير القدرات، كما أتاحت لي فرصة إجراء العديد من اللقاءات التي أكسبني روح المسؤولية والقيادة، وعن أكثر الشخصيات التي تأثرت بها تؤكد غاية أنها تأثرت بصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إذ حضر سموه أولى جلسات الدورة الـ16، ووجههم ليكونوا قادة ومبدعين».

## رأى

## رفيف

### فنان العمل الواحد

تدرك مؤسسة الشارقة للفنون، وترأسها الشيشة حور بنت سلطان القاسمي، قيمة الفنان الإماراتي حسن شريف، وتحترم هذه القيمة الجمالية والفكرية العالمية. وتمثل ذلك عملياً في المعرض الاستعادي لأعمال شريف الذي نظمته المؤسسة في 2017، ولم يقف الأمر عند إقامة معرض استعادي لهذا الفنان المثقف، بل يتجول هذا المعرض في عدد من المدن الأوروبية، كما أوضحت المؤسسة في مناسبة كتاب جديد بعنوان «حسن شريف.. فنان العمل الواحد»، حررته وقدمت له الشيشة حور بنت سلطان القاسمي، وصدر بالإنجليزية عن مؤسسة الشارقة للفنون ودار «كوينج بوكس» في لندن. الشيشة حور هي خير من يُشرف على هذا الكتاب الاستقصائي، فهي.. قبل ذلك.. تعرف روح أعمال حسن شريف ومضامينها الفكرية والفلسفية، فقد قيمت المعرض الاستعادي، وهي أيضاً تحمل ثقافة تشكيلية عالية تؤهلها لتقييم أعمال عالمية تحمل مفاهيم وأفكاراً حرة وجديدة تعبّر عن روعي العصر والحداثة اللتين استوعبهما جيداً حسن شريف منذ دراسته بلندن في أوائل ثمانينات القرن العشرين، وحتى رحيله المفاجئ، ووراء اليوم تراث فني يتنقل في العالم ويشير إلى فكر وثقافة فنان إماراتي جعل من الأشياء اليومية المنسية، وحتى المهملة، فناً إنسانياً عظيماً تجاوز محليته إلى العالمية بجدارة واحترام. الشيشة حور تدرك كل ذلك جيداً، فهي تمتلك الثقافة النخبوية التي تؤهلها لهذا الإدراك الجمالي العالي، ومن خلال هذا الإدراك العميق أيضاً، جاء صدور هذا الكتاب حول حسن شريف بدعم ورعاية ومتابعة من مؤسسة الشارقة للفنون، وفي الوقت الذي يجوب معرضه الاستعادي مدناً أوروبية فيها نخب تشكيلية وثقافية رفيعة المستوى، وتعترف بقيمة الفنون التي تصيح علمية بالمعرفة والفكر والإبداع الإنساني الحقيقي. عرفت حسن شريف عام 1985 عن قرب تماماً، وعرفت فيه ثقافته المكونة من قراءاته بلغات ثلاث: العربية، والإنجليزية، والفارسية، وعرفت فيه.. وهذا هو المهم.. صدقه مع نفسه وإخلاصه العميق لما ينتجه من أعمال فنية، بدءاً باللوحة المسندية، وحتى الأعمال المفاهيمية التي يؤلفها من الأشياء، تولد من جديد «كائنات حية» من هذه الأشياء. كتبت الكثير عن حسن شريف منذ أن عرفت في منتصف الثمانينات وحتى هذا العمود الذي تقرأه الآن، وحظيت منه برسمه «بورتريه» لي على ورق جريدة بُني بلون بنفسجي، لكن ما حظيت به أكثر، هو ما تعلمته شخصياً من صداقة حسن الذي كان يحمل في داخله شاعراً، ولكنه ليس ذلك الشاعر الذي يكتب باللغة، بل الشاعر الذي يكتب باللون والظل والنور، إنه الشاعر الذي يضع من المواد اليومية السهلة البسيطة أعمالاً سهلة أيضاً، ولكنها متنوعة على ذوي الأفاق الثقافية الضيقة، الذين حاربوا حسن شريف في الثمانينات والتسعينات، وما هم اليوم يرون بأعينهم، كيف أصبح فناناً إماراتياً عالمياً «فنان العمل الواحد».

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

## 50 عملاً فنياً بلمسات التباعد في «ناشئة الشارقة»



فاطمة مشرك



أعمال فنية بالمعرض

الشماسي فقرتين على آلي البيانو والفولت.

### جلسة حوارية

وعلى هامش المعرض، أقيمت جلسة فنية حوارية، استضافت الفنانة التشكيلية د. نجاة مكي، والفنان التشكيلي خليل عبدالواحد، أدارها الشاب يوسف آل علي، في حضور جماهيري مميز، وتم خلالها التطرق إلى موضوع المعرض «في التباعد تضامن»، إضافة إلى الحديث عن اختيار بعض الأعمال المعروضة في معرض الفن للجميع. وفي إطار دعم الأعمال الخيرية والإنسانية، فتحت ناشئة الشارقة الباب أمام الراغبين في شراء اللوحات المعروضة، والتي سيعود جزء من ريعها لدعم برامج مؤسسة القلب الكبير، انطلاقاً من حرصها على تعزيز التعاون والشراكة وتحقيق التكامل المؤسسي.

ويستمر التصويت لاختيار الأعمال الفائزة في المعرض إلى السبت، وسيتم إعلان نتائج اللوحات الفائزة ضمن فقرات برنامج أماسي على تلفزيون الشارقة الأحد المقبل.

جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، فما تقدمه اليوم ما هو إلا نتاج لدعيمهما المتواصل لناشئة الشارقة». واصطحب يوسف آل علي من مركز ناشئة واسط وعبدالرحمن النقيبي من مركز ناشئة خورفكان، الحضور في جولة افتراضية للاطلاع على الأعمال الفنية المشاركة في المعرض، والتي تضم 50 عملاً تناغمت فيها الألوان بلمسات المبدعين على اختلاف مراحلهم العمرية والموهوبين من ذوي الإعاقة الذين حرصوا على المشاركة في المعرض بأعمالهم، والتعبير بفنهم عن شعار المعرض في نسخته الأولى «في التباعد تضامن»، ومنحت ناشئة الشارقة الحضور فرصة التصويت وفقاً لاذتقهم الفنية لاختيار أفضل الأعمال المشاركة، وتحديد الأعمال الفائزة.

وتخلل فقرات حفل الافتتاح مقطوعات موسيقية من إبداعات منتسبي مركز ناشئة واسط، حيث دأب محمد راشد حسن أوتار النغم على آلة الجيتار، بينما قدم على عبدالله

افتتحت «ناشئة الشارقة» التابعة لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، معرضها الافتراضي الأول «الفن للجميع»، تحت شعار «في التباعد تضامن»، برعاية «هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون» الراعي الإعلامي الرسمي. وفي كلمة الافتتاح أشارت فاطمة محمد مشربك، مديرة ناشئة الشارقة للإبابة، إلى حرص المؤسسة على استمرار برامجها خلال الأزمة، وتصميمها لتصل لمنتسبي مراكزها وجميع أفراد المجتمع أينما كانوا، لتضيف من خلالها قيمة وتصنع أثراً، وقالت: «الفن للجميع أتاح الفرصة لجميع الفئات العمرية والموهوبين من ذوي الإعاقة للتعبير بالفن، وهذا المعرض هو نتاج جهود تكاملية من فريق العمل ومؤسسات المجتمع المحلي والفنانين وأولياء الأمور والناشئة وكل من كان له شغف بالفكرة». وأضافت مشربك: «لم يكن لهذا الحدث أن يتم لولا الدعم اللا محدود لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وقرينته سمو الشيشة

## معهد الشارقة يحتفل باليوم العالمي للتراث

المحافظة على التراث السعوي والبصري. وتطرق المصور والمخرج التونسي، مروان الطرابلسي، لدور البصري في توثيق الذاكرة التونسية من خلال تجربة فيلم وثائقي، وشارك الصحفي وصانع الأفلام الوثائقية المصري، عبد الفتاح فرج، بمدخلة عنوانها مبادرات وجولات شبابية توثق التراث المصري وتحمله من الإهمال والنسيان، كما شاركت منتجة الأفلام الوثائقية التونسية، وهاجر بنصر، في ورقة بعنوان الأفلام الوثائقية كأداة ناجحة للمحافظة على التراث، حيث لاقت الندوة تفاعلاً حيوياً لافتاً.

### مشاركة 12 دولة

من جانبها، قالت عائشة الحصان الشامسي، مديرة مركز التراث العربي التابع لمعهد الشارقة للتراث: «شعار اليوم العالمي للتراث السعوي البصري لهذا العام هو «نافذتك إلى العالم»، وجاء هذا العام مختلفاً جداً، حيث ذهبنا إلى نواذ كثيرة من العالم، وكانت المشاركات من 12 دولة من العالم، من دول مجلس التعاون، ودول عربية أخرى، وأوروبا مثل النرويج، إسبانيا، إيطاليا، وكذلك السنغال». وأشارت الشامسي إلى أن هذه الفعالية أدرجت ضمن مهام قسم الأرشيف بمركز التراث العربي التابع لمعهد الشارقة للتراث، تقديرًا للجهود المبذولة على مستوى العالم في مجال توثيق وحفظ التراث السعوي البصري من خلال الندوات العلمية والبرامج المتنوعة التي تشارك فيها المؤسسات والأفراد في الإمارات. وتناولت الباحثة في التراث، فاطمة المغني، في محاضرتها التي حملت عنوان: الحفاظ على التراث السعوي البصري بفرع المعهد في خورفكان، أهمية وضروة الحفاظ على التراث السعوي البصري نظراً لقيمتة العملية والمعرفية والتاريخية والتراثية، وتطرقت في محاضرتها التي لاقت تفاعلاً من المتابعين، إلى كيفية الحفاظ على هذا التراث.

نظم معهد الشارقة للتراث الثلاثة الماضي، على منصته في وسائل التواصل الاجتماعي، ندوة افتراضية بمناسبة اليوم العالمي للتراث السعوي والبصري، والذي صادف 27 أكتوبر من كل عام، تحت شعار «نافذتك إلى العالم». كما نظم فرع المعهد في خورفكان محاضرة افتراضية بنفس المناسبة، تحدثت فيها الباحثة في التراث، فاطمة المغني، بعنوان الحفاظ على التراث السعوي والبصري. وقال د. عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث: «ننظر إلى اليوم العالمي للتراث السعوي والبصري كمحطة مهمة تسهم في زيادة الوعي بشأن أهمية التراث السعوي والبصري، وصونه ونقله للأجيال القادمة، فهو بكل تأكيد شاهد فريد في كثير من الأحيان على التطور الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي».

ولفت إلى حرص المعهد على الاحتفاء بمثل هذه المناسبات لما لها من دور في تعزيز الوعي بأهمية التراث ومكانته، مشيراً إلى أن الوثائق السعوية والبصرية تتكامل مع السجلات المكتوبة والمدونة التي تؤرخ للشعوب وهوياتها وخصوصية كل شعب وجماعة اجتماعية وحضارة، ما يستوجب بذل كل الجهود لحفظها وحمايتها من التلف والضياع والإهمال ومختلف أشكال المخاطر.

وتحدث في الندوة عدد من الباحثين والمختصين، هم: د. سمير الضامر، باحث في الدراسات الثقافية من السعودية، وتناول التوثيق السعوي والبصري للأغنية الشعبية في السعودية، ود. صفاء العلوي، مديرة الأرشيف الوطني بمركز عيسى الثقافي في البحرين، وتناولت دور التراث السعوي والبصري في تعزيز الانتماء الوطني، وتناول د. الحبيب الناصري، الباحث والناقد السينمائي في المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين في المغرب، قيمة الأرشيف الإذاعي والبصري في الحفاظ على الذاكرة الشعبية، أما د. بشير خليف من الجزائر فتحدث في ورقته عن أهمية

## نفوش الثيران تكشف حضارة فنية قديمة



نفوش ثور البايسون

جامعة كانتابريا في إسبانيا: «يتكون العمل الفني من نفوش مكتملة لثور «البايسون» بقرن وحذب وأرجل مرسومة بأسلوب خاص للغاية، مميزة». وأضاف جارات: «يتفق هذا الأسلوب الفني مع أسلوب مجتمع «جرافيتيان» الثقافي للإنسان البدائي الذي يتميز بعبادات محددة في الفن واستخدام الأدوات وممارسات طقوس الدفن منذ حوالي 24 ألفاً إلى 34 ألف عام».

## تعاون فضائي

### بين مصر وأوكرانيا

القاهرة:

«الخليج»

استقبل د. محمد القوسي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضاء المصرية، وفداً أوكرانيا برئاسة السفير إيهور يوفكفا، نائب رئيس مكتب الرئاسة للعلاقات الدولية. تأتي الزيارة في إطار تعزيز العلاقات والتعاون بين مصر وأوكرانيا ومراعاة المصالح المشتركة للاستخدام السلمي للفضاء بين وكالتي الفضاء المصرية والأوكرانية، والتعاون الثنائي في مجال الأنشطة الفضائية، التي من شأنها تعزيز التنمية في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في البلدين، وتشجيع التعاون التجاري والصناعي في مجال الفضاء.

وقدم القوسي فريق العمل المصري، الذي أقام في أوكرانيا لمدة ثلاث سنوات في مدن مختلفة لإجراء اختبارات القمر الصناعي المصري «إيجيب سات-1»، حيث تدرب 60 مهندساً مصرياً على تصميم وبناء وتجميع واختبار وتشغيل القمر. وأشاد السفير الأوكراني، بإمكانيات وتجهيزات وكالة الفضاء المصرية والتطور التكنولوجي في مجال تكنولوجيا الفضاء، مؤكداً أن مصر هي البوابة الرئيسية للتعاون مع إفريقيا.

## شعاب مرجانية تفوق برج إيفل في أستراليا



(روبترز)

جزء من الشعاب المكتشفة

قال معهد شमित لعلوم المحيطات هذا الأسبوع، إن علماء أستراليين اكتشفوا شعاباً مرجانية منفصلة عن الحاجز المرجاني العظيم يفوق ارتفاعها مبنى «إمباير ستيت» و«برج إيفل». وهذا الكشف هو الأول من نوعه خلال ما يربو على 100 عام. وذكر المعهد أن الشعاب يبلغ ارتفاعها نحو 500 متر، وطولها نحو 1,5 كيلومتر. وتقع على عمق 40 متراً تحت سطح المحيط، وعلى بعد نحو 6 كيلومترات من

حافة الحاجز المرجاني العظيم. وأورد المعهد إن هذه أول شعاب مرجانية منفصلة بهذا الحجم يجري اكتشافها خلال ما يربو على 120 عاماً، وتزخر «بعاصفة من الأسماك» في نظام بيئي صحي. واستخدم العلماء إنساناً ألياً يعمل تحت الماء باسم «ساباستيان» لتصوير كشفهم من الشعاب المرجانية الجديدة، وجمع عينات بحرية سيجري تصنيفها ووضعها في متحف كوينزلاند، ومتحف كوينزلاند الاستوائي.



## رصد توهجين شديدين في الشمس

رصد مختبر الأشعة وعلم فلك الشمس، التابع لمعهد ليبيديف الروسي للفيزياء، توهجين شديدين في الشمس. واستبعد مدير المختبر أن يؤثر التوهجين في التكنولوجيا وصحة البشر. مشيراً إلى أنهما أقل بـ 10-100 مرة من التي ستحصل بعد 4-3 سنوات، خلال المرحلة الرئيسية لدورة النشاط الشمسي.



## سرقة أزياء وأسلحة من الحرب العالمية

اقتحم لصوص متحف «أوفرلون» الحربي في هولندا، وسرقوا أسلحة وأزياء تعود للأنان خلال الحرب العالمية الثانية. قيمتها 1,8 مليون دولار. وقال مدير المتحف: «لن تباع على الإنترنت، لأن المسروقات مرقمة وفريدة من نوعها ونادرة، بحيث يتم التعرف إليها على الفور».

www.alkhaleej.ae

Facebook: /alkhaleej

Twitter: @alkhaleej

Instagram: @alkhaleej.ae

المكتب الرئيسي / التحرير . هـ:5777777 5777336 5777547 الادارة . ف:5777054 5777888 5777655 / التوزيع . هـ:4445777 الرقم المجاني: 8006888 5777642

الجمعة 13 ربيع الأول 1442هـ 30 أكتوبر 2020م - العدد 15139

## شياء ما

### أم كلثوم في الـ«برافدا»

حدث ذلك في عام 1970 على الأرجح، حين اتصل مراسل جريدة «برافدا»؛ أهم جريدة روسية في العهد السوفييتي في القاهرة، بالكاآب سعد الدين وهبة، ناقلاً له رغبته في إجراء حوار صحفي مع السيدة أم كلثوم، وطالباً مساعدته في ترتيب أمر اللقاء معها، لمعرفة المندوب أن وهبة كان كثير اللقاء مع أم كلثوم؛ لأنه كان يعمل، يومها، على كتابة فيلم عنها، ليخرجه يوسف شاهين.

حكى ذلك سعيد الشحات في كتابه «أم كلثوم وحكام مصر»، نقلاً عن وهبة الذي قال إنه نقل لأم كلثوم رغبة مراسل الـ«برافدا»، فاستفسرت منه عن طبيعة الجريدة ومدى أهميتها، فشرح لها أنها الجريدة الأهم في الاتحاد السوفييتي؛ كونها ناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم، وأنه سبق لها أن أجرت لقاء مع الرئيس جمال عبد الناصر، فردت أم كلثوم وهي تضحك: «حوار واحد بس مع الرئيس؟»، قبل أن تبغله موافقتها.

تم تحديد الموعد في نفس الأسبوع، واصطحب سعد الدين وهبة مندوب الجريدة إلى فيلاً أم كلثوم في الزمالك، وكان معروفاً أن أم كلثوم تتحدث بالفرنسية التي كانت قد درستها بعد سنوات من احترافها للغناء، لكنها لا تتقن الإنجليزية التي سيجري اللقاء بها، كون المراسل الروسي يعرفها، فتولى وهبة ترجمة أسئلة المندوب وأجوبة «الست».

لا ينسى سعد الدين وهبة أطرف موقف حدث في هذا اللقاء، حين باغتهه أم كلثوم بالسؤال: «هو أنا بأك؟»، فاصدة هل تراها تقول كلاماً لا لزوم أو معنى له، وهي تجيب على الأسئلة؟، فرد عليها وهبة: «بالعكس يا ست.. انت بتقولي كلام رائع جداً»، فردت مستفسرة: «طيب.. ليه الرد اللي ترجمته انت بالإنجليزي أطول من اللي أنا بأقوله بالعربي؟»، ملمحة إلى أن وهبة ربما كان يزين كلامها أو يضيف شروحاتاً إليه.

أسقط في يد وهبة، فشرح لها أنه يطيل حتى لا يفلت منه أي معنى من كلامها، أو يفلت من مندوب الجريدة، وقال وهبة وهو يحكي ذلك لسعيد الشحات، إنه ظهر على أم كلثوم الاقتناع بتوضيحه، واستمر الحوار حتى نهايته.

كانت مصر تخوض يومذاك ما عرف بحرب الاستنزاف؛ لذا سألتها مندوب الـ«برافدا»: «ماذا تفعلين إذا حققتم الانتصار على إسرائيل بالسلح السوفييتي؟»، فأجابت: «أغني للشعب السوفييتي في شوارع موسكو».

نشر الحوار فيما بعد في الجريدة الروسية، ليمهد لزيارة قامت بها أم كلثوم للاتحاد السوفييتي لإحياء حفلات لدعم الجهود الحربي، وهذه الزيارة تستحق وقفة خاصة، قد تكون موضوع حديث لاحق.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com



(تصوير: تامر عسل)

مسجد أبوبكر الصديق في رأس الخيمة

## صباح الخير

### المربع الأول

صوب المربع الأول، في معركة القضاء على فيروس كورونا المستجد، يجمع العالم أوراقه، ويعود مسرعاً، بعد أن عززت توقعات منظمة الصحة العالمية الحقيقة، وضربت موجة ثانية من الفيروس مختلف الدول، مسببة ارتفاعاً كبيراً في أعداد الإصابات، ولتجد تلك الدول نفسها مضطرة أمام اتساع دائرة انتشاره، التي أوشكت قبل شهر مضت على إغلاقها، إلى اللجوء إلى خيار العزل مجدداً، وتقييد الحركة، إلى حين زوال هذه الغيمة السوداء، التي كلما ظن العالم أنها على وشك الانقشاع، تزداد اسوداداً، وتتسع رقعة ظلها غير المستحب. رئيس منظمة الصحة العالمية الذي لظالماً حذر من الفيروس مؤكداً أن «الأسوأ لم يأت بعد»، عاد مرة أخرى لدعوة دول العالم إلى اعتماد الكشف، والتننec، والعزل، والحجر الصحي، لتفادي خطر الفيروس الداهم الذي بات الآن أكثر من أي وقت مضى يهدد بإصابة أعداد أكبر من الناس في ظل عدم اعتماد بعض الحكومات السياسات المناسبة. من الواضح أن معركة العالم مع الفيروس التي طالت فصولها، كشفت بما لا يدع مجالاً للشك، أن العالم لم يكن على أهبة الاستعداد للتعامل مع أي جائحة، وأن إيماننا بقوة ما وصلنا إليه من علوم ومعارف، قد خاننا، حيث كشفت الجائحة هشاشة النظام الصحي في دول تعرف بالكبرى، فضلاً عن سوء الإدارة والتخطيط، اللذين كانا سبباً رئيسياً في انتشار الفيروس، وتنقله من دولة إلى أخرى.

هذه الصورة القائمة، تختلف بين دولة، وأخرى، ففي الوقت الذي سجل فيه العالم إصابات تتخطى نصف مليون في 24 ساعة، نرى بورصة العدوى ترتفع حيناً، وتنخفض حيناً آخر في الكثير من، ونحن في الإمارات يمكن القول إن الإشادات التي قبلت بحقها في حسن إدارة الجائحة، مستحقة، بدليل تمكن الجهات المعنية بإدارة ملف الأزمة، من الحيلولة دون تفشي المرض، والنسج على المنوال الذي اختارته منذ البداية، باعتماد طريقة الكشف المبكر، عبر فحوص تخطى عددها عدد سكان الدولة، إلى جانب تعليم سكان الدولة طريقة التكيف مع الوباء، بالتباعد والإزامية إرتداء الكمامة في الأماكن العامة.

الإمارات التي لا تزال تتعامل مع الجائحة بواقعية، بعيداً عن الانتظار تحت رحمة لقاح طال انتظاره، تدرك أن الالتزام وحده، طوق النجاة من الجائحة، وأن ارتفاع عدد الإصابات في يوم، وانخفاضها في آخر، أمر طبيعي، ولا يدعو إلى القلق، طالما يتم اكتشافها في حينه، فضلاً عن ارتفاع نسبة التعافي الذي يعكس بدوره قوة المنظومة الطبية.

على الرغم من ذلك، فإن الجميع مدعوون إلى التحلي بالمسؤولية، وعدم التهاون والتراخي، فالنصر صير ساعة.

ابن الديرة

ebnaldere@gmail.com

## في هذا العدد من

KUL AL USRA  
كواليس

• كبار السن في زمن «كورونا»..

دروس وعبر

• مسجد الحكمة في الشارقة.. إضافة

معمارية بفخامة ومثانة الطراز الفاطمي

• أوقات الأزمات.. الزواج تحت الاختبار

• أناقتك الخريفية بألوان الترابيات الخلابـة

• قصص واقعية تكشف عن أساليب جديدة

في الابتزاز الإلكتروني

• تيلدا سوينتن: كان علمي شخصيتي أن

تكون متوترة وتعيش على الحافة

• كيف تجعل ضربات قلبك مثالية؟

• لمسات الطبيعة في أكسسوارات منزلك

Facebook: kulalusramag

Instagram: kulalusra

Twitter: @kulalusra

www.kulalusra.ae

لماذا تأخرت باريس في تكريم «شانيـل»؟



0294003500023

لمحاربـات السرطان في زمن «كورونا» خمس طرق لتقوية المناعة

مكياجك دافئ بتدرجاته البرونزية و المرجانية

عباءات وقفاطين تفيض بالأنوثة المحتشمة